



جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييريج -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في إطار قانون 1275

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

من اعداد الطالبتين:

- ثابتي وئام

- عمار بوجلال أميرة

بعنوان:

أثر رقمنة قطاع نقل البضائع على تحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل

- دراسة ميدانية لمؤسستين للنقل البري للبضائع في الجزائر -

خلال الفترة 2022/2015

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفا	أستاذ محاضر أ	د. العمراوي زوبير
رئيسا	أستاذ محاضر أ	د. عامر عبد الطيف
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	أ.د. صاطوري الجودي
ممثل عن الحاضنة	أستاذ محاضر أ	د. بونقاب عادل

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1438

إهداء

قال تعالى: " وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ "
يا إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك
ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد
يا والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني
إلى بسملة الحياة وسر الوجود.. إلى من كان دعائها سر نجاحي... وحنانها بلسم جراحي
إلى أعلى الحبايب.
أمي الحبيبة.

إلى الذين هم دائما حولي والأقرب فهم وريدي... هم ملاذي ورمز فخري
فأنا منهم وهم مني... منهم عزوتي وسندي في الحياة
أخواتي الأعزاء
إلى الذين رفقونا في مشوار وجودهم في حياتنا... وتشجيعنا دائما ودفعنا نحو الأمام
لاسيما في تلك اللحظات التي كدنا نركن فيه لليأس والاستسلام
أصدقائي الأعزاء

أميرة عمار بوجلال



أكون أو لا أكون

إما أن تكون ناجح، متميز وحاقد أو تغدو حطاما، مغلوبا وبائس

سأختص باهدائي أيضا إلى جنود العلم
من خلال هذه الخاطرة "أكون أو لا أكون"

تسلح بالعلم يا جندي
ها أنت ذا اليوم منطلق
ونحو كسب المعرفة متجه
ها أنت ذا قد اقتربت
تموقع ودع العدو يرتبك
كن كالعباقرة مخفي
وكالعداء سباق
هاهي الفرص أمامك
بادر، تحرى واقتنص
بدأ الغموض يزداد
ما الذي تنتظره يا جندي
أمامك راية العلم
أين هي إرادتك، حماسك
تلهفك وحثقتك
دع العدو يرتبك
فلا تنسى الساحة ساحتك
والمعركة معركتك
وعندما ينتابك الفشل
وتبدأ في الاستلام
عندها فقط قرر
إما أن تكون أو لن تكون

ثابتي ونام

شكر و عرفان

نتقدم بخالص الامتنان والتقدير لكل رسول من رسل العلم، ونختص بالذكر رسول العلم وأستاذنا زوبير العمراوي، ولكي نعبر عن امتناننا الخالص له خاصة ولرسل العلم عامة، ارتئينا أن نقدم له ولهم خاطرة "رسالة العلم الأولى"

مبلغ وللرسالة موزع	ها أنت ذا يا رسول العلم
من كل صوب	يتهافت عليك الجنود
اعتدلت أكثر، واكتسى	عجبا، لا تظهر بمرتبك
ها أنت ذا تمرکزت	وجهك ملامح الجدية
افتتحت رسالة العلم الأولى	شامخا، ثابتا مهيبا
الرسالة ها أنت ذا بمقدم	بالبسمة وبموضوع
جنود دونوا معي، أنصتوا	بدأت جلسة العلم يا
بل غدوت مصرا، عازما	وركزوا، ليس هذا فقط
العلم الأولى	على تبليغك فقط لرسالة
يتسلحون ويزاد المعرفة	ها هم ذا جنود العلم
وبعضهم غير مبالي	يتزودون، بعضهم ارتبك
مرت الساعة الأولى	وبعضهم حازمين
فرددت الصمت	بدأ ضجيج الجنود
عم الصمت	وبالعقاب هددت
بنفس الإصرار والحرص	فأكملت تبليغ الرسالة
ولكن لا ننسى	أكملت المهمة
تسعى لكي تتأكد أن جنودك	أنك أنت فقط من
أضحوا اليوم أصحابها	قد بلغوا الرسالة وإياها

عجبا

ولكن الواقع يروي أنه بلغ	هذه فقط رسالة العلم الأولى
تحت مضمون رسالة العلم الأولى	العديد من رسائل العلم
تحية الامتنان، الشكر والعرفان	لك تحيات جندان من جنودك
قائدتان اليوم بفضلك، فبفضل	نحن فقط بمقدر فونام وأميرة
فيا رب نسألك أن تكون جنة	جهودك، اصرارك واخلاصك

الفردوس مفاذك

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر رقمنة قطاع نقل البضائع على تحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع من خلال دراسة مؤسستين من مؤسسات النقل البري للبضائع في الجزائر خلال الفترة 2018-2022. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري في حين المنهج الفرضي الاستنباطي في الجانب التطبيقي استعمل لتقييم الأداء المالي قبل وبعد الرقمنة بواسطة المؤشرات الأداء المالي التقليدية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الرقمنة تؤثر بشكل جزئي على الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع كما تساهم في تعزيز السيولة.

الكلمات المفتاحية: رقمنة، أداء مالي، نقل بري للبضائع، مؤسسات نقل، مؤشرات تقييم أداء مالي.

Abstract

This study aims to analyze the impact of digitization of the freight transport sector on improving the financial performance of road freight transport enterprises by studying two road freight transport institutions in Algeria during the period 2018-2022. The descriptive and analytical approach was relied on in the theoretical aspect, while the hypothetical deductive approach in the applied side was used to evaluate financial performance before and after digitization by means of traditional financial performance indicators. The study found a set of results, the most important of which is that digitization partially affects the financial performance of road transport companies for goods and contributes to enhancing liquidity.

Keywords: digitization, financial performance, land transportation of goods, transportation institutions, financial performance evaluation indicators.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
II	ملخص الدراسة
II-II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
II-II	قائمة الأشكال
II	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
57-7	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة
07	تمهيد
47-8	المبحث الأول: عموميات حول مؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة
20-8	المطلب الأول: ماهية مؤسسات النقل البري للبضائع
14-8	الفرع الأول: مفهوم مؤسسات النقل البري للبضائع
18-14	الفرع الثاني: عقد النقل البري للبضائع وأهم العناصر المرتبطة بمؤسسات النقل البري للبضائع ومسؤوليته
20-18	الفرع الثالث: عقد النقل البري للبضائع، الجهات الفاعلة معه وأهم المخاطر التي تواجهها
37-20	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
28-20	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي
37-28	الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
47-37	المطلب الثالث: ماهية الرقمنة
42-37	الفرع الأول: مفهوم الرقمنة
45-42	الفرع الثاني: أدوات ومتطلبات الرقمنة

47-46	الفرع الثالث: مزايا وأثر الرقمنة على المؤسسات
56-48	المبحث الثاني: دراسات سابقة
50-48	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
52-50	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغات الأجنبية
56-52	المطلب الثالث: الفرق ما بين الدراسات
57	خاصة الفصل الأول
102-59	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لكل من مؤسسة قازيتور وياليدين
59	تمهيد
70-60	المبحث الأول: عرض المؤسستين ومنهجية الدراسة
68-60	المطلب الأول: الإطار التعريفي بالمؤسستين محل الدراسة
63-60	الفرع الأول: تقديم مؤسسة قازيتور رسيم لاین-الجزائر-
68-64	الفرع الثاني: تقديم مؤسسة ياليدين-الجزائر-
70-68	المطلب الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
70-68	الفرع الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
70	الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
101-71	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
81-71	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب السيولة والمديونية
77-71	الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب السيولة
81-77	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب المديونية
100-81	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب الربحية ونسب النشاط والمردودية
87-81	الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب الربحية
93-87	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النشاط
100-93	الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب المردودية
101-100	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
102	خاتمة الفصل الثاني
105-104	خاتمة
116-107	قائمة المراجع

قوائم المذكرة.....

130-118	الملاحق
133-132	فهرس المحتويات
134	الملخص

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
46	مزايا الرقمنة بالنسبة للعميل والمؤسسة	01
53-52	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة العربية	02
56-54	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغات الأجنبية	03
71	السيولة العامة الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة	04
73	السيولة السريعة الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة	05
75	السيولة الفورية الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة	06
77	الملاءة المالية الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة	07
79	الاستقلالية المالية الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة	08
82-81	هامش الربح الاجمالي الخاص بالمؤسستين محل الدراسة	09
84	هامش الربح التشغيلي الخاص بالمؤسستين محل الدراسة	10
86	هامش الربح الصافي الخاص بالمؤسستين محل الدراسة	11
88	معدل دوران الأصول المتداولة الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة	12
90	معدل دوران الأصول الخاص بالمؤسستين محل الدراسة	13
92	معدل دوران الأصول الثابتة الخاص بالمؤسستين محل الدراسة	14
94	العائد التشغيلي على الأصول الخاص بالمؤسستين محل الدراسة	15
96	العائد على الأصول الخاص بالمؤسستين محل الدراسة	16
98	العائد على حقوق الملكية الخاص بالمؤسستين	17

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
61	البريد الإلكتروني الخاص بمؤسسة قازي تور	01
62	صفحة الفايسبوك الخاصة بمؤسسة قازي تور	02
62	صفحة الانستغرام الخاصة بمؤسسة قازي تور	03
63	الموقع الإلكتروني الخاص بمؤسسة قازي تور	04
63	التطبيق الإلكتروني الخاص بمؤسسة قازي تور	05
65	البريد الإلكتروني الخاص بمؤسسة ياليدين	06
66	صفحة الفايسبوك الخاصة بمؤسسة ياليدين	07
66	صفحة الانستغرام الخاصة بمؤسسة ياليدين	08
67	صفحة لينكد ان الخاصة بمؤسسة ياليدين	09
67	الموقع الإلكتروني الخاص بمؤسسة ياليدين	10
68	التطبيق الإلكتروني الخاص بمؤسسة ياليدين	11
69	نموذج الدراسة	12
72	السيولة العامة الخاصة بمؤسسة قازيتور	13
73	السيولة العامة الخاصة بمؤسسة ياليدين	14
74	السيولة السريعة الخاصة بمؤسسة قازيتور	15
75	السيولة السريعة الخاصة بمؤسسة ياليدين	16
76	السيولة الفورية الخاصة بمؤسسة قازيتور	17
77	السيولة الفورية الخاصة بمؤسسة ياليدين	18
78	الملاءة المالية الخاصة بمؤسسة قازيتور	19
79	الملاءة المالية الخاصة بمؤسسة ياليدين	20
80	الاستقلالية المالية الخاصة بمؤسسة قازيتور	21
81	الاستقلالية المالية الخاصة بمؤسسة ياليدين	22
83	هامش الربح الإجمالي الخاص بمؤسسة قازيتور	23

83	هامش الربح الإجمالي الخاص بمؤسسة ياليدين	24
85	هامش الربح التشغيلي الخاص بمؤسسة قازيتور	25
85	هامش الربح التشغيلي الخاص بمؤسسة ياليدين	26
87	هامش الربح الصافي الخاص بمؤسسة قازيتور	27
87	هامش الربح الصافي الخاص بمؤسسة ياليدين	28
89	معدل دوران الأصول المتداولة الخاص بمؤسسة قازيتور	29
89	معدل دوران الأصول المتداولة الخاص بمؤسسة ياليدين	30
91	معدل دوران الأصول الخاص بمؤسسة قازيتور	31
91	معدل دوران الأصول الخاص بمؤسسة ياليدين	32
93	معدل دوران الأصول الثابتة الخاص بمؤسسة قازيتور	33
93	معدل دوران الأصول الثابتة الخاص بمؤسسة ياليدين	34
95	العائد التشغيلي على الأصول الخاص بمؤسسة قازيتور	35
96	العائد التشغيلي على الأصول الخاص بمؤسسة ياليدين	36
97	العائد على الأصول الخاص بمؤسسة قازيتور	37
98	العائد على الأصول الخاص بمؤسسة ياليدين	38
99	العائد على حقوق الملكية الخاص بمؤسسة قازيتور	39
100	العائد على حقوق الملكية الخاص بمؤسسة ياليدين	40

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
118	جانب الأصول الخاص بميزانية قازيتور 2019/2018	01
119	جانب الخصوم الخاص بميزانية قازيتور 2019/2018	02
120	جدول حساب النتائج الخاص بمؤسسة قازيتور 2019/2018	03
122-121	جانب الأصول الخاص بميزانية قازيتور 2022/2021	04
123	جانب الخصوم الخاص بميزانية قازيتور 2022/2021	05
124	جدول حساب النتائج الخاص بمؤسسة قازيتور 2022/2021	06
125	جانب الأصول الخاص بميزانية ياليدين 2016/2015	07
126	جانب الخصوم الخاص بميزانية ياليدين 2016/2015	08
127	جدول حساب النتائج الخاص بمؤسسة ياليدين 2016/2015	09
128	جانب الأصول الخاص بمؤسسة ياليدين 2019/2018	10
129	جانب الخصوم الخاص بمؤسسة ياليدين 2019/2018	11
130	جدول حسابات النتائج الخاص بمؤسسة ياليدين 2019/2018	12

تطورت اقتصاديات الدول في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ بسبب الاعتماد على وسائل التكنولوجيا والاتصال في مختلف المؤسسات والهيئات، فقد تم على مستواهم عملية تحويل العمليات والأنشطة الاقتصادية من الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة الرقمية.

تم اطلاق مصطلح الرقمنة على هذه العمليات، فأصبح هذا المصطلح يغطي كل العمليات التي تستخدم تقنيات مثل الحوسبة السحابية، البيانات الكبيرة، أنترنت الأشياء وغيرها، هذه التقنيات أتاحت للمؤسسات الاقتصادية الحصول على رؤى أعمق للعمليات التشغيلية، وتقديم خدمات مستحدثة للعملاء. يعد قطاع النقل شريان الحياة الاقتصادية، نظرا للدور الهام الذي يلعبه في التطور الاقتصادي للمجتمعات، فخدمات النقل بمختلف أنواعها لها دور فعال في احداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اذ أن خدمات النقل هي أساس التقدم الحضاري والاقتصادي فتوفرها ضرورة لا تقتصر على نقل الأشخاص والبضائع بل تتعدى إلى نقل المعارف والتكنولوجيا من مكان لآخر اختصارا للمسافة والزمن بأقل التكاليف الممكنة.

أصبحت المؤسسات النقل أمام العديد من التحديات والعقبات التي فرضتها عليها التغيرات المتلاحقة في عالم الأعمال، وفي سبيل ضمان بقاءها واستمرارها تعتمد هذه المؤسسات على العديد من الأساليب من بينها استخدام الرقمنة والتي تسمح لها بتحسين مستويات أداءها المالي.

إن تطبيق الرقمنة في قطاع نقل البضائع يمثل نقلة نوعية في كفاءة العمليات وتحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع، حيث تعتبر الرقمنة ضرورة حتمية فرضتها التطورات السريعة ومن أجل النهوض بقطاع النقل تطلب تفعيل الابتكارات التقنية، من أجل تقديم فرص متعددة لتحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع.

تعتبر الرقمنة أيضا وسيلة لتحسين تجربة العملاء، حيث تمكن مؤسسات النقل البري للبضائع من تقديم خدمات أكثر دقة وشفافية، مما يؤدي إلى زيادة الولاء، الإيرادات وتقليل التكاليف الاجمالية.

اشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير رقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على الأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على نشاط المؤسسات محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على السيولة المالية الخاصة بالمؤسسات محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على المديونية المالية الخاصة بالمؤسسات محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على الربحية المالية الخاصة بالمؤسسات محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على العائد المالي الخاص بالمؤسسات محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى (الفرضية الرئيسية): تؤثر رقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع بشكل إيجابي على الأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الجزئية الأولى: يوجد أثر إيجابي لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على نشاط المؤسسات محل الدراسة.

الفرضية الجزئية الثانية: يوجد أثر إيجابي لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على السيولة المالية الخاصة بالمؤسسات محل الدراسة.

الفرضية الجزئية الثالثة: يوجد أثر إيجابي لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على المديونية المالية الخاصة بالمؤسسات محل الدراسة.

الفرضية الجزئية الرابعة: يوجد أثر إيجابي لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على الربحية المالية الخاصة بالمؤسسات محل الدراسة.

الفرضية الجزئية الخامسة: يوجد أثر إيجابي لرقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع على العائد المالي لهذه المؤسسات.

أهمية الدراسة

- تكن أهمية الدراسة في العناصر التالية:
- المساهمة في دراسة وتحليل تأثير التكنولوجيا الحديثة على القطاعات التقليدية مثل قطاع نقل البضائع.
- المساعدة في تطوير إطار نظري يمكن استخدامه لتحليل تأثير الرقمنة في قطاعات أخرى.
- تعزيز فهم العلاقة بين التكنولوجيا والأداء المالي حول كيفية تأثير التحولات التكنولوجية على الأداء المالي والاقتصادي للمؤسسات الاقتصادية.
- تمكين الباحثين في المجال بعد تقديم نتائج البحث لهم من الاستفادة من أدوات وطريقة الدراسة في اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي تمكنه من الحصول على نتائج أكثر دقة.
- تسليط الضوء على الفجوات البحثية القائمة في الأدبيات العربية حول موضوع الرقمنة والأداء المالي.

أهداف الدراسة

- يمكن تلخيص أهداف الدراسة في العناصر التالية:
- التحقق من فرضيات الدراسة وقياس مدى صحتها.
- معرفة أثر رقمنة قطاع نقل البضائع على مؤسسات نقل البضائع.
- تقييم الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع.
- إبراز دور الرقمنة في تحسين (تدهور) المؤشرات المالية لمؤسسات النقل البضائع.
- إظهار أهمية مؤسسات النقل البري للبضائع كأحد العناصر الضرورية للاقتصاد الوطني.

منهج الدراسة

تماشياً مع طبيعة وأهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وذلك من خلال وصف وتحليل مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بكل من مؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فتم فيه الاعتماد على المنهج الفرضي الاستنباطي وتم الاعتماد على طريقة النسب المالية كأداة تحليلية لقياس الصحة المالية للعينة المختارة.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: بهدف دراسة تأثير رقمنة قطاع نقل البضائع على الأداء المالي لمؤسسات النقل، تمت الدراسة على مستوى مؤسسة "قازيتور" ومؤسسة "ياليدين".

الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2023-2024 بالاعتماد على الميزانيات المالية وجداول حسابات النتائج، بالنسبة لمؤسسة "قازي تور " من 2018 إلى 2022، أما بالنسبة إلى مؤسسة ياليدين من 2015 إلى 2019.

✚ أسباب اختيار الموضوع

يعود السبب في اختيار هذا الموضوع لمجموعة من المبررات والدوافع، نذكر منها:

✓ أسباب ذاتية

- الميل الشخصي للمواضيع ذات الصلة لكل من الرقمنة والأداء المالي.
- الرغبة في دراسة الموضوع لحدائته ومحاولة الخروج بإضافة علمية.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير رقمنة قطاع نقل البضائع على الأداء المالي للمؤسسات.

✓ أسباب موضوعية

- تعتبر مؤسسات النقل البري للبضائع من أهم المؤسسات الاقتصادية التي تعزز من أداء المؤسسات الاقتصادية الأخرى.
- تعتبر الرقمنة من أهم الأدوات التي تسعى المؤسسات الاقتصادية على تبنيها.
- يعتبر الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع من أهم المواضيع التي من الممكن إجراء دراسات حولها.

✚ صعوبات الدراسة

من بين الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا في إعداد هذا البحث ما يلي:

- تضارب بعض المراجع في الضبط الدقيق لمفهوم الرقمنة بسبب تشابهه وتداخله مع مصطلحات أخرى على رأسها التكنولوجيا الرقمية؛
- محدودية المراجع المتعلقة بالرقمنة؛
- محدودية الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع خاصة باللغة العربية والتي تكاد تكون منعدمة؛
- تحفظ بعض المؤسسات اتجاه الإفصاح عن بياناتهم؛
- محدودية الدراسات السابقة التي جمعت بين متغيرات الدراسة؛
- صعوبة الحصول على عينة الدراسة، فبعض المؤسسات باشرت نشاطها في البداية باستخدام الرقمنة؛
- صعوبة الحصول على الميزانيات وجداول المالية.

هيكـل الدراسة

تضمنت الدراسة فصلين حيث:

- تضمن الفصل الأول والمعنون بالإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة والذي يتكون من مبحثين حيث تضمن المبحث الأول عموميات حول لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة أما المبحث الثاني فقد تضمن الدراسات السابقة.
- تضمن الفصل الثاني والمعنون بالدراسة الميدانية لكل من مؤسسة قازيتور وياليدين والذي قسم هو الآخر إلى مبحثين حيث تناول المبحث الأول عرض المؤسستين ومنهجية الدراسة، أما المبحث الثاني تناول عرض ومناقشة النتائج.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل

البري للبضائع، الأداء المالي

والرقمنة

تعتبر مؤسسات النقل البري للبضائع عصب الحياة الاقتصادية لما لها من تأثير إيجابي على حركة البضائع بين المدن والدول وتعزيز التجارة المحلية والدولية، تسعى هذه المؤسسات إلى التحسين من أدائها المالي ومواكبة مختلف التطورات التي يواجهها هذا العصر.

تعتبر الرقمنة من بين الحلول والآليات التي أصبح يعتمد عليها في تحسين الأداء المالي لمختلف المؤسسات الاقتصادية، لما لها من مزايا وأثر إيجابي على أداءها المالي.

سننظر في هذا الفصل إلى:

- **المبحث الأول:** عموميات حول مؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة.
- **المبحث الثاني:** الدراسات السابقة.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

المبحث الأول: عموميات حول مؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

تعتبر مؤسسات النقل البري للبضائع عصب الاقتصاد حيث تعمل هذه الأخيرة على إتاحة رابطة إتصالية خدمتية متنوعة ساعية من خلالها إلى تحسين أداءها المالي.

تعتبر الرقمنة من أهم السبل الفعالة في أحداث مجمل التغيرات الحاصلة في الاقتصاد، لما لها من أثر إيجابي في تحسين سيرورة الأنشطة وفي الأداء المالي للمؤسسات، من خلال هذا المبحث سنقوم بإبراز أهم الجوانب النظرية الخاصة بكل من مؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة.

المطلب الأول: ماهية مؤسسات النقل البري للبضائع

تعتبر مؤسسات النقل البري للبضائع من أهم المؤسسات الاقتصادية فهي تمثل النشاط الأساسي لتبادل الخدمات فيما بين المؤسسات الاقتصادية والقطاعات الاقتصادية ككل، سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم الأطر النظرية الخاصة بها، من خلال تبيان تعريفها، خصائصها، أهميتها، أهدافها، أنواعها وعقد النقل الخاص بها، أهم العناصر المرتبطة بها وتبيان كل من مسؤولية الناقل والجهات الفاعلة معها، كما أننا سنبرز أهم المخاطر التي تواجهها.

الفرع الأول: مفهوم مؤسسات النقل البري للبضائع

لقد اهتم الباحثون والمتخصصون في علم الاقتصاد بمؤسسات النقل البري، إذ تعتبر المحرك الأساسي للاقتصاد، لذلك سنحاول إبراز مجموعة من التعاريف الخاصة بها مع الإشارة إلى كل من خصائصها، أهميتها وأنواعها.

أولاً: تعريف مؤسسات النقل البري للبضائع

من الصعب إيجاد تعريف دقيق وشامل لمؤسسات النقل البري للبضائع، وذلك يعود إلى العديد من الأسباب، من بين هذه الأسباب تضارب أفكار وإتجاهات الباحثين والمتخصصين، ولكن رغم ذلك سنقوم بحصر أهم التعاريف المقدمة في المجال الأكاديمي.

1. تعريف النقل البري للبضائع

إن مصطلح النقل البري للبضائع هو عبارة عن مصطلح مركب من النقل البري والبضائع، لذلك سنتطرق إلى إبراز مختلف التعاريف المتعلقة بالجزئين

1.1- تعريف النقل البري

يعرف النقل بأنه: "وسيلة نقل الأشخاص والبضائع المتبادلة براً، بحراً وجواً، يشمل النقل طبيعة المنتجات المنقولة (البضائع، الأشخاص)، وسيلة النقل المعنية (السكك الحديدية، الطرق، الأنابيب والشاحنات). تتم ممارسة نشاط النقل عموماً في إطار الإجراءات التي تعتمد على نظام التشغيل وتحكمها لوائح تؤثر على جوانب مختلفة بدءاً من الموافقة على وسائل النقل (المركبات وغيرها) وموافقة السائق إلى قواعد التشغيل (السرعة، قواعد السلامة،... إلخ)".¹

يرى **Kipling** أن: "النقل هو الحضارة **Transportation is Civilisation**، وكذلك ألفريد مارشال **Alfried Marchel** يؤكد أن: أهم ثورة تكنولوجية في العصر الحديث هي الثورة التكنولوجية في قطاع النقل".²

أما التعريف القانوني للنقل فقد نصت عليه المادة 01 من الأمر رقم 130/67 المؤرخ في 22 جويلية 1967م المتضمن تنظيم النقل البري بما يلي: "يقصد بالنقل الذي يتعرض له هذا الأمر كل نشاط ينقل بواسطته شخص طبيعي، معنوي أشخاص أو بضائع من مكان لآخر بسيارة مهما كان نوعها".³

1.2- تعريف البضائع

- لغة: تعرف البضاعة على أنها قطعة أو طائفة من المال تبعت للتجارة،⁴ ومنه قوله سبحانه وتعالى: "وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ"،⁵ وأصلها البضع بمعنى القطع، يقال: أبضعت الشيء واستبضعته، أي جعلته بضاعة، وأبضعته بضاعة، إذا دفعته إليه.⁶

¹ Harrar sabiha، **Transport de marchandise et impact sur l'activité économie régional**, Mémoire en vu de l'obtenir du diplôme de Magister, économie régionale et urbaine appliquée, Faculté des sciences économiques, de gestion et des sciences commerciales, Université d'Oran, Alger, 2011/2012, P 15.

² عاشور سعيد، دراسة العرض والطلب على خدمات النقل الجوي للمسافرين -حالة الجزائر- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد الخدمات، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015/2016، ص 03.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأمر رقم 130/67 المتضمن تنظيم النقل البري، المؤرخ في 1969/07/22، المنشور في الجريدة الرسمية الجزائرية، ال عدد 63، الصادرة في 1967/08/04، المادة 01.

⁴ مخلوف ياسر، **النقل البحري للبضائع الخطرة**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص قانون بحري ومينائي، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2021/2022، ص 05.

⁵ سورة يوسف، الآية 65، ص 243.

⁶ مخلوف ياسر، مرجع نفسه، ص 05.

- اصطلاحا

تعرف البضاعة على أنها: "عبارة عن شيء قابل للتداول بثمن وعليه يمكن أن تكون منتجا، حيوانا أو محصولا زراعيا".¹

1.3- تعريف النقل البري للبضائع

يتم استخدام النقل البري في أغلب الأحيان عندما يتعلق الأمر بتنفيذ العمليات على الأراضي الوطنية، وعلى نطاق أوسع في إطار يمتد إلى البلدان الحدودية وفي حالات أخرى، تتم العمليات في بلدان أبعد في إطار التفويضات والاتفاقيات.²

يعرف النقل البري للبضائع على أنه: "الرحلات التي يقوم بها الأفراد للحصول على الامدادات"، كما يقصد به: "حركة أي بضائع والتي هدفها الأساسي هو حركة البضائع".³

أيضا تم تعريفه على أنه: "سوق محدد يقدم خدمات مصممة خصيصا للشركات من أجل معاملاتها التجارية بين النقطة أ والنقطة ب".⁴

من التعاريف أيضا نجد بأنه: "تسليم السلع الاستهلاكية ليس فقط للبيع بالتجزئة ولكن أيضا من خلال قطاعات أخرى مثل التصنيع في المدن والضواحي".⁵

¹ شتواح العياشي، **عقد النقل البري للبضائع**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، فرع قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2004/2005، ص 18.

² Yachba Khadidja, **Vers une contribution dans le transport maritime de marchandise : optimisation de placement des conteneurs dans un port maritime**, présentée en première version en vu d'obtenir le grade de Docteur, spécialité Informatique, Laboratoire d'informatique d'Oran(LIO), Université d'Oran1, Ahmed Benbella, Alger, 2016/2017, P 10.

³ Loïc Delaître, **Méthodologie pour optimiser le transport de marchandises en ville : application aux villes moyennes et dans le cadre de l'agglomération de La Rochelle**, présentée en première version en vu d'obtenir le grade de Docteur Sciences de l'Homme et Société, École Nationale Supérieure des Mines de Paris, France, 2008, PP 2, 3.

⁴ Milo Couradin, **La communication B to B pour les entreprises de transport de marchandises et de logistique**, présentée en première version en vu d'obtenir le grade de Docteur, Spécialité : Communication d'Entreprise, Sciences de l'information et de la communication, Université Grenoble Alpes, France, 2016/2018, P 08.

⁵ Virginie CHIRON- AUGEREAU, **Du Transport de marchandises en ville a la logistique urbain, Quels roles pour un opérateur de transports publics urbains ? L'exemple de la RATP**, these Pour obtenir le grade de docteur, Discipline : Transport, Ecole Doctorale Ville et Environnement, University PARIS-EST, Paris, France, 2009, P 38.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

في القانون الجزائري، عرفته المادة 12 من القانون رقم 13-2001 الذي جاء فيها ما يلي: "هو كل نشاط يقوم من خلاله شخص طبيعي أو معنوي بنقل أشخاص أو بضائع من مكان إلى آخر عبر الطرق أو السكك الحديدية".¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف النقل البري للبضائع على أنه نشاط يقوم من خلاله الشخص الطبيعي أو المعنوي بنقل البضائع إلى أماكن التسليم المحددة ويتم هذا النقل عن طريق البر.

2. تعريف مؤسسات النقل البري للبضائع

تعرف مؤسسات النقل البري للبضائع على أنها: "مؤسسة تجارية متخصصة في حركة البضائع".² تعرف أيضا على أنها: "الشركات التي تنفذ النشاطات في مكان معين أو في عدة أماكن لتقديم خدمات النقل بالطرق من خلال استخدام المركبات".³

يشار إلى مؤسسات نقل البضائع بأنها: "الآلية التي يتم من خلالها وضع برامج، سياسات وأهداف النقل لأي بلد أو مدينة وترجمتها إلى أفعال".⁴

انطلاقا من التعاريف السابقة يمكن تعريف مؤسسات النقل البري للبضائع على أنها مؤسسات تجارية متخصصة في النقل البري للبضائع تقوم بتقديم خدمة النقل عن طريق المركبات المتخصصة في النقل بهدف تحقيق أهدافها وبرامجها المسطرة.

ثانيا: خصائص وأهمية مؤسسات النقل البري للبضائع

تحتل مؤسسات النقل البري للبضائع مكانة مرموقة بين المؤسسات نظرا للدور والأهمية البالغة التي تحظى بها على مختلف المستويات، كما تملك مجموعة من الخصائص التي تميزها أيضا عن باقي المؤسسات.

¹ صابي صارة، عقد نقل البضائع (برا وبحرا وجوا)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، فرع قانون خاص، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01، الجزائر، 2010/2011، ص 12.

² Bensaci Azzedine, Maza Seghir, Amara Saad : **Essai d'évaluation de la performance d'une Entreprise de transport Etude de cas : SARL Bejaia Logistique**, Option : logistique et distribution, Département des Sciences Commerciales, Faculté des sciences économiques, de gestion et des sciences commerciales, University Abderehman Mira, Bejaia, Alger, P 04.

³ معجم مصطلحات إحصاءات النقل، الطبعة الثانية، يوروستات، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ص 69.

⁴ Desmond Amiegbegbor, **Public transport institutions and their responsibilities**, European journal of social sciences studies, Volume 02, Issue 11, 2018, P 94.

1. خصائص مؤسسات النقل البري للبضائع

- تتميز مؤسسات النقل البري للبضائع بجملة من الخصائص، يمكن إبرازها فيما يلي:
- تعتبر مؤسسات نقل البضائع عنصرا ضروريا لتنظيم الإنتاج والاستهلاك، فضلا عن توزيعها؛
 - تتميز مؤسسات نقل البضائع بوجود وسائل تستخدمها من أجل تحقيق أهدافها؛
 - إن مؤسسات نقل البضائع تتميز بوجود سلسلة من الأنشطة المرتبطة بتدفقات معلوماتية أو مادية وتؤدي إلى مخرجات نهائية محدودة جدا؛
 - تعتمد على السلسلة اللوجستية التي يتم تنظيمها وفقا لاحتياجات مختلف الجهات الفاعلة، وتؤثر هذه الاحتياجات على سلسلة التوريد؛¹
 - يتم الاعتماد على مؤسسات نقل البضائع عندما يتعلق بتنفيذ العمليات على الأراضي الوطنية، وعلى نطاق أوسع في إطار يمتد إلى البلدان الحدودية؛
 - إمكانية الوصول بسرعة إلى الأماكن البعيدة؛²

2. أهمية مؤسسات النقل البري للبضائع

- تتمتع مؤسسات النقل البري للبضائع بأهمية جد كبيرة سواء بالنسبة للاقتصاد أو المجتمع ككل، يمكن حصر أهميتها في النقاط المختصرة التالية:

2.1- بالنسبة للاقتصاد

- يشكل النقل حافزا للتبادلات الاقتصادية فبدون وسائل النقل لن تصل المواد الخام إلى مصانع التصنيع وبمجرد تحويلها إلى منتجات تامة الصنع تنتقل إلى نقاط البيع لتكون في متناول المستهلكين؛³
- تعتبر مؤسسات نقل البضائع عنصرا أساسيا في التنقل لدعم التنمية الاقتصادية؛
- تتيح مؤسسات نقل البضائع للشركات المنافسة، جذب الاستثمارات وخلق فرص العمل؛⁴

¹ Adrien Beziat, **Approche des liens entre transport de marchandises en ville, formes urbaines et congestion : Le cas de l'Ile-de-France**, Thèse de doctorat de l'Université Paris-Est en Aménagement de l'Espace et Urbanisme, Architecture, aménagement de l'espace, Université Paris-Est, France, 2017, P 33.

² Yachba Khadidja, Ibid, P P 11, 12.

³ Louis Chrysos Bobongo, **Le prix dans le contrat de transport de marchandises**, THÈSE En vue de l'obtention du Diplôme de Doctorat, Droit, Université Panthéon-Sorbonne -, Paris, France, 2016, P 65.

⁴ Transporter Le Quebec Vers la Modernite, Cadre d'intervention en transport routier des marchandises, Publication :

https://www.transports.gouv.qc.ca/fr/ministere/role_ministere/documentspmd/pmd-03-cadre_intervention , 09/03/2024, 22:03.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

- **الاسهام في خلق الظروف المنافسة:** حيث أنه عندما لا تتوفر وسائل النقل فإن حجم السوق يقتصر على تلك المناطق المحيطة بمراكز الانتاج في مثل هذه الظروف فإن عنصر المنافسة يختفي؛
- **تحقيق اقتصاديات الحجم في مجال الانتاج:** إن إتساع الأسواق كنتيجة لتوافر وسائل النقل والشحن يساعد المنشآت على الاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير، بالإضافة إلى ذلك فإن توافر وسائل النقل يساعد على اختيار مراكز الانتاج التي تساعد المنشأة على التمتع ببعض المزايا الجغرافية؛
- **تخفيض تكاليف انتاج السلع والخدمات:** تساعد وسائل النقل أيضا على تخفيض تكاليف الانتاج وبالتالي اعطاء مرونة أكبر في تحديد السعر.¹

2.2- بالنسبة للمجتمع

- **المرونة:** يمكن للشاحنات الوصول إلى المواقع النائية أو التي يصعب الوصول إليها ويمكن استخدامها للشحنات القصيرة والطويلة المدى.
- **سرعة:** يمكن للشاحنات اجراء عمليات تسليم متعددة في يوم واحد، مما يجعلها خيارا جيدا للشحنات الحساسة للوقت.²
- **خدمة من الباب الى الباب:** توفر مؤسسات نقل البضائع بما يسمى خدمة من الباب إلى الباب.³

ثالثا: أهداف وأنواع مؤسسات النقل البري للبضائع

تتعدد أهداف وأنواع مؤسسات النقل البري للبضائع، فالبنسبة لأهداف مؤسسات النقل البري للبضائع فهي تختلف من مؤسسة نقل إلى أخرى ولكن توجد أهداف مشتركة لها سيتم حصرها، كما يلي:

1. أهداف مؤسسات النقل البري للبضائع

- تشترك مؤسسات النقل في جملة من الأهداف المشتركة بحيث تسعى إلى:⁴
- زيادة المبيعات والحصول على حصة سوقية كبيرة؛
- توفير حلول نقل ولوجستيات فعالة، وبالتالي تمكين الشركة من تطوير أنشطتها؛
- التفوق والتميز في تسليمهم للبضائع؛
- تقديم حلول نقل ولوجستيات مبتكرة وعالية الجودة وفعالة من حيث التكلفة؛

2. أنواع مؤسسات النقل البري للبضائع

¹نهال فريد مصطفى، جلال العبد: إدارة اللوجستيات، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 146.

² <https://globalshopaholics.com/ar/blog/>, 23/03/2024, 20:31.

³ Yachba Khadidja: Ibid, P: 11.

⁴ Milo Couradin: Ibid, P: 10.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

يمكن تصنيف مؤسسات النقل البري للبضائع إلى:

- **النقل للحساب الخاص (النقل الداخلي):** نقل يتم تنفيذه لتلبية احتياجاتها الخاصة من قبل شركة لنقل البضائع المملوكة لها أو التي تكون موضوع تجارتها، صناعتها أو استغلالها مع الاحتفاظ بالسيطرة على النقل بالمركبات التي تمتلكها سواء مملوكة لها أو متاحة لها حصريا عن طريق الإيجار،¹ عرفته المادة 17 من القانون رقم 17/88 المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه بما يلي: "يعد نقلا لحساب خاص كل نقل يقوم به أشخاص طبيعيين أو معنويون لحاجاتهم الخاصة بوسائل نقل يملكونها".²

- **النقل لطرف آخر (النقل العمومي):** يتحقق عندما لا تكون البضائع ملكا للشركة، يتم نقلها بواسطة مركباتها الخاصة وسائقيها أو المركبات المستأجرة مع أو بدون سائق،³ كما عرفته المادة 18 من القانون رقم 17/88 المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه بما يلي: "يعد النقل عموما كل نقل يتم مقابل أجره ولحساب الغير يقوم به أشخاص طبيعيين أو معنويين مرخص لهم لهذا الغرض".⁴

الفرع الثاني: عقد النقل البري للبضائع وأهم العناصر المرتبطة بمؤسسات النقل البري للبضائع ومسؤوليته

تتميز مؤسسات النقل البري للبضائع بالعديد من المميزات فهي تتسم بامتلاك عقد نقل خاص بها، بالإضافة تملك العديد من العناصر التي ترتبط بها، كما أن الناقل قد حددت مسؤوليته

أولاً: عقد النقل البري للبضائع

يعرف عقد النقل البري للبضائع: "العقد الذي يتعهد بموجبه السائق المحترف بنقل سلعة معينة مقابل دفع مبلغ من المال يسمى أجره النقل".⁵

¹ Marie-Noel Assene, Elodie Lea Djoukuo : **Organisation du transport des marchandises et efficacité logistique des entreprises en contexte camerounais**, Management & Avenir, N°105 - Novembre 2018, P : 39.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون 17/88 المتضمن توجيه النقل البري، المؤرخ 23 رمضان 1408هـ الموافق ل 10 ماي لسنة 1988م، الجريدة الرسمية لسنة 1988م، ال عدد 19، وهو ما أكدته المادة 2/2 من القانون رقم 13/01 مؤرخ في 07 أوت سنة 2001م المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه، المادة 17.

³ Bensaci Azzedine, Maza Seghir, Amara Saad: Ibid, P: 04.

⁴ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون 17/88 المتضمن توجيه النقل البري، مرجع سبق ذكره، المادة 18.

⁵ https://www.idit.fr/docenligne/documents/resp_treur_routier.pdf, 09/03/2024, 22 :09.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

في تعريف وارد في المادة 36 من القانون التجاري لعقد النقل البري للبضائع مع اقتصاره على البضائع فقط: "هو إتفاق يلتزم بمقتضاه متعهد النقل مقابل ثمن، بأن يتولى بنفسه نقل شيء إلى مكان معين".¹

كما يشار إليه على أنه: "ذلك العقد الذي يلتزم الناقل مقابل أجر محدد، بأن يقوم بوسائله الخاصة بنقل شيء من مكان لآخر، ويجمع المرسل، الناقل والمرسل إليه في علاقة تعاقدية خاصة لأحكام قانونية منظمة"².

وأما الثاني فقد عرفته المادة 19 من قانون رقم 17/88 المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه بما يلي: "لكل نقل ينجز بموجب سند نمطين مختلفين من النقل على الأقل، ويغطي مسافة من بدايتها إلى نهايتها، تحت مسؤولية المتعامل الوحيد تجاه الناقل، كما يخضع هذا العقد لأنظمة نقل مختلفة دون الاخلال بمبدأ وحدة النقل".³

ويشترط في البضاعة لكي تكون محلا للعقد طبقا للقواعد العامة المنصوص عليها في القانون المدني توافر ثلاثة شروط هي: أن تكون موجودة أو ممكنة الوجود، وأن تكون معينة، وأن تكون مشروعة.

فمن الشرط الأول، فيجب أن تكون البضاعة موجودة وقت إبرام العقد أي وقت نشوء الالتزام بنقلها أو ممكنة الوجود وقت البدء في تنفيذ العقد أي وقت شحنها، لأن التعامل في الأشياء المستقبلية جائز قانونا، مثلما نصت عليه الفقرة الأولى من المادة 92 من القانون المدني بقوله أنه: "يجوز أن يكون محل الالتزام شيئا مستقبلا ومحققا"، أما إذا قصد المتعاقدان أن يقع الالتزام بالنقل على بضاعة موجودة فعلا، وإتضح أنها غير موجودة، فالالتزام بالنقل لا يقوم، وبالتالي لا ينعقد العقد لأنه لا يوجد عقد نقل بدون بضاعة ترسل، سواء كان المرسل عالما بعدم وجود البضاعة أو غير عالم بذلك، ويكون مسؤولا عن التعويض في حالة العلم، بل في حالة عدم العلم إذا كان جهله مبنيا على تقصير من جانبه، والمسؤولية هنا مسؤولية تقصيرية.

وقد تكون البضاعة قد وجدت ولكنها هلكت بعد ذلك، فإذا كان هلاكها هلاكا كلياً قبل نشوء الالتزام بالنقل، كالاتفاق على نقل بضاعة إتضح أنها احترقت قبل هذا الإتفاق، فإن الالتزام بالنقل لا يقوم، لأن المحل غير موجود أي مستحيل استحالة مطلقة، ويكون عقد النقل باطلا بطلان مطلقا، وهذا ما يستفاد

¹ صابي صارة، مرجع سبق ذكره، ص 13.

² بن عبد السلام كمال، تنفيذ عقد النقل البري للبضائع عبر الطرقات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، فرع قانون عام، كلية الحقوق، جامعة محمد بن أحمد، وهران، الجزائر، 2018/2019، ص 04.

³ قانون 17/88 المتضمن توجيه النقل البري، مرجع سبق ذكره، المادة 19.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

من نص المادة 93 من القانون المدني التي قضت بأنه: "إذا كان محل الالتزام مستحيلًا في ذاته كان العقد باطلاً بطلانا مطلقاً"، أما إذا كان الهلاك جزئياً فللمرسل الخيار بين أن يتمسك ببطلان العقد إذا كان الهلاك من الجسامة بحيث يبرر ذلك، أو أن يبقي العقد فيسلم ما تبقى منها للناقل، وفي كل الأحوال إذا أبطل العقد يكون المرسل مسؤولاً عن التعويض، حتى ولو كان يجهل هلاك البضاعة ما دام يوجد تقصير في جانبه طبقاً لقواعد المسؤولية التقصيرية.

أما إذا كان هلاك البضاعة قد وقع بعد نشوء الالتزام بالنقل، فالعقد لا يكون باطلاً لذلك، لأن الالتزام بالنقل يكون قد قام وقت نشوئه على محل موجود، بل يكون العقد قابلاً للفسخ إذا نجم عن هلاك البضاعة عدم قيام أحد المتعاقدين بما التزم به.

وأما عن الشرط الثاني، فيجب أن تكون البضاعة محل النقل معينة وقت إبرام العقد، فإذا كانت البضاعة من الأشياء القيمية، فتعيينها يكون بتحديد صفاتها الذاتية التي تميزها عن غيرها من البضائع تحديداً نافياً للجهالة، أما إذا كانت البضاعة من الأشياء المثلية، فتعيينها يكون بتبيان جنسها ونوعها ومقدارها، ويكفي أن تكون البضاعة معينة بنوعها إذا ما تضمن العقد ما يستطاع به تعيين مقدارها، طبقاً لما نصت عليه المادة 94 من القانون المدني، وتجدر الإشارة أن المشرع ألقى على عاتق المرسل تقديم البيانات اللازمة لتعيين ذاتية البضاعة وتقدير قيمتها للناقل.

وبخصوص الشرط الثالث، فيجب أن تكون البضاعة محل العقد مشروعة، أي مما يجوز التعامل فيها بالنقل، وقد يتأتى عدم مشروعية التعامل في البضاعة بالنقل من مخالفة نص في القانون، لأن القانون هو الذي يحدد عموماً البضائع التي يمنع نقلها، ففي الأوقات العادية قد يمنع النقل الفعلي لبعض المواد، كما هو الحال بالنسبة للأسلحة وذخائر الحربية، المتفجرات، الرسائل والطرود البريدية الخاضعة لاحتكار البريد إلا إذا وجدت رخصة خاصة لذلك، فإذا لم توجد الرخصة كان العقد باطلاً بطلانا مطلقاً، وقد يمنع القانون نقل بعض البضائع بوسائل عادية لا تستجيب لبعض الشروط، كما هو الحال بالنسبة للمواد الخطرة والسلع الغذائية سريعة التلف مثل اللحوم الحمراء والبيض، التي تتطلب وسائل نقل خاصة كشاحنات التبريد.

كما قد يمنع القيام بنقل بعض البضائع، إذا لم تستجب لبعض الشروط الخاصة بالتغليف والتعليب والعرض، ففي هذه الحالات العقد يبقى، ومع ذلك تثار مسؤولية المرسل في حالة التصريح الخاطئ، كما هو الحال بالنسبة للبضائع الخطرة أو المعدية، أو مسؤولية الناقل إذا لم يقدم وسيلة نقل مناسبة، بالرغم من توضيحات المرسل له حول الطبيعة الخاصة للبضاعة.¹

¹ شتوح العياشي، مرجع سبق ذكره، ص ص 18-20.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

ثانياً: العناصر الأساسية المرتبطة بمؤسسات النقل البري للبضائع

توجد البعض من المصطلحات الخاصة التي ترتبط بنشاط مؤسسات النقل البري للبضائع، منها ما يلي:¹

- شبكات النقل **Transport Networks**: في البداية لابد من التفريق بين مفهومي الطرق والشبكة، فالطريق عبارة عن خط، أما الشبكة فهي انتظام مجموعة من الطرق في صورة عقد تنظمها مجموعة من المواصلات؛
- وسائل **Transportation**: ويمكن حصرها في النقل البري، المعلومات والأفكار، التطور، التوزيع، الخصائص، المنافسة ودرجة التكامل بينهما؛
- حركة النقل **Transport Movement**: وتضم حركة الأفراد، رأس المال والأفكار...إلخ.
- تكلفة النقل **Transport Cost**: تدعى أجرة النقل وهي عبارة عن مبلغ النقود الذي يتقاضاه الناقل مقابل نقل البضاعة، وهي بهذا تتميز عن تعريفه النقل التي هي عبارة عن وثيقة تتضمن الشروط التي بمقتضاها يتم تنفيذ عملية النقل وتحديد أجرته.²
- اللوجستيات: تعرف بأنها: "الحصول على المنتج الملائم، بالكمية الملائمة، بالحالة الجيدة، بالمكان الملائم، بالوقت المناسب إلى المستهلك المناسب وكل ذلك بالتكلفة المناسبة".³

ثالثاً: مسؤولية الناقل

إن مسؤولية الناقل تبدأ من وقت تسلمه الأشياء من طرف المرسل، بحيث يكون مسؤولاً عن ضياعها الكلي أو الجزئي أو تلفها أو التأخر في تسليمها، ولقد تقرر هذا الحكم في المادة 47 من القانون التجاري الجزائري التي نصت على أنه: "يعد الناقل مسؤولاً من وقت تسلمه الأشياء المراد نقلها، وكذلك يعتبر الناقل مسؤولاً عن خطئه الشخصي أو من أحد تابعيه حيث نصت المادة 45 من القانون التجاري الجزائري على أنه: "في حالة نقل شيء غير مشروط تسليمه إلى الموطن وجب على الناقل إخطار المرسل إليه بالوقت الذي يمكن له فيه تسليمه بمجرد ما يكون في استطاعته الناقل وضعه تحت تصرفه".

¹ https://www.idit.fr/docenligne/documents/resp_treur_routier.pdf, 09/03/2024, 22 :09.

² شتواح العياشي، مرجع سبق ذكره، ص 20.

³ شريف ماهر هيكل، اللوجستيات والموانئ البحرية من أجل التغيير، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2015، ص 38.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

يتضح من نص هذه المادة أن الناقل يسأل عن أخطائه الشخصية التي تتسبب في هلاك أو تلف البضاعة أو تأخير وصولها وذلك ناتج عن إهماله أثناء عملية النقل، ولكن غالباً ما تكون الأخطاء صادرة من تابعي الناقل كعمال الشحن والتفريغ الذين يستعين بهم في عملية النقل.¹

- **المسؤولية عن هلاك البضاعة:** ويقصد بالهلاك الكلي للبضاعة، انعدام أي قيمة مالية للبضائع، أي تحطيمها أو ضياعها الكلي،² مما يؤدي إلى استحالة تسليمها لصاحب الحق فيها، وعدم صلاحيتها للغاية المقصودة منها، ومثال ذلك سقوط الأمطار على شحنة من السكر وذوبانه نتيجة عدم تغليفه بالشادر البلاستيكي الحامي له من الأمطار؛³

- **المسؤولية عن تلف البضاعة:** وهي تعرض البضاعة لهلاك جزئي، مما يؤدي إلى الانقاص من قيمة البضاعة سواء في الوزن أو العدد، إلا أنها تشوبها نوع من التلف أو عيب فيها كوصول شحنة من الزهور (الذابلة)؛⁴

- **المسؤولية عن التأخير بتسليم البضاعة:** ويقصد بالتأخير وصول البضاعة بعد الميعاد المتفق عليه، فإذا ألحق بهذا التأخير ضرراً بالمرسل أو المرسل إليه ويتعين على هذا الأخير اثبات الضرر، مما يؤدي في هذه الحالة قيام مسؤولية الناقل.⁵

الفرع الثالث: الجهات الفاعلة مع مؤسسات النقل البري للبضائع وأهم المخاطر التي تواجه مؤسسات النقل البري للبضائع

تتفاعل مؤسسات النقل البري للبضائع مع جهات فاعلة، كما أنها تواجه العديد من المخاطر وفي سبيل ذلك سنتطرق إليهم كل على حدى

¹ عبد الكريم بوقادة، المسؤولية المدنية للناقل البري عن نقل البضائع (أساسها ونطاقها)، المجلة القانونية للقانون البحري والنقل، ال عدد 04، الجزائر، ب س، ص 261.

² عبد الكريم بوقادة، مرجع نفسه، ص 262.

³ محمود محمد عبابنة، أحكام عقد النقل البحري، النقل البري، النقل الجوي، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2015، ص 250.

⁴ محمود محمد عبابنة، مرجع نفسه، ص 261.

⁵ هاني دويدار، قانون النقل، دار الجامعة الجديدة، 2014، ص 52.

أولاً: الجهات الفاعلة مع مؤسسات النقل البري للبضائع

تتفاعل مؤسسات النقل البري للبضائع مع جهات متخصصة حيث يمكن حصر الأطراف المشاركة في نقل البضائع البري كالتالي:

- وكيل النقل: هو الذي ينفذ ويحفر الناقلين على نقل البضائع التي عهد بها إليه الشاحن؛
- وكيل الشحن: الوكيل المسؤول عن القيام بعمليات التخليص الجمركي؛
- الوسيط: بمعنى آخر وكلاء العميل، يقوم بتمثيل العميل لدى الناقل أو وكيل النقل لتقديم طلب لحركة البضائع؛
- الناقل: الأشخاص أو الشركات الذين يتعهدون بنقل كمية من البضائع من مكان إلى آخر مع احترام المواعيد التي يحددها العميل مقابل أجر؛
- الشاحن: الشخص الطبيعي أو الاعتباري الذي يتولى وضع البضاعة في مركبة النقل لنقلها إلى وجهتها، يقوم الشاحن بتحميل وتحرير المستندات المتعلقة بالنقل، ما لم يعهد هذه المهمة الأخيرة إلى الوسيط؛
- اللوجستيون: هم الذين يديرون السلسلة اللوجستية للشركة بأكملها من التوريد إلى التوزيع النهائي.

ثانياً: أهم المخاطر التي تواجهها مؤسسات النقل البري للبضائع

تواجه مؤسسات النقل البري للبضائع مجموعة من المخاطر التي تهددها، يمكن ذكر البعض منها فيما يلي:

- نقل المنتجات الخطرة: البضائع الخطرة هي مادة أو جسم يمكن أن يشكل مخاطر على البشر أو الممتلكات أو البيئة، بسبب خصائصه الفيزيائية والكيميائية (السمية والتفاعلية وما إلى ذلك)¹، من أهم المخاطر: احتمال حدوث حوادث خلال نقل المواد الخطرة²؛
- مخاطر النقل في البيئة الحضرية: يرتبط هذا الخطر بالسفر الحضري بين مختلف المناطق الحضرية؛
- مخاطر نقل المخلفات (النفايات): تعرف المخلفات على أنها: "أي بقايا من عملية الإنتاج أو التحويل أو الاستخدام أو أي مادة أو منتج".

¹ Lizzie Sacchero, **La traçabilité : le nouvel enjeu du transport public de marchandises**, These En vue de l'obtention du Diplôme de Doctorat, Droit, Faculté de droit et de science politique d'Aix-Marseille, University Paul Cezanne-AIX Marseille III, France, 2020, P 27.

² BOUNACEUR Sofiane, **Exploration des propriétés structurelles du Réseau Routier à l'aide d'un SIG**, These En vue de l'obtention du Diplôme de Doctorat, Spécialité Option, Département de Génie civil, Faculté d'Architecture & Génie Civil, Université des Sciences et de la Technologie d'Oran Mohamed Boudiaf, Oran, Alger, 2020/2021, PP 67-69.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

من أهم المخاطر التي يمكن أن تضر بصحة الانسان أو البيئة هي تلك النفايات المشبعة بمادة الزئبق؛¹

- الأعطال الملوثة بالأضرار التي تواجهها شبكات الطرق: تدهور البنية التحتية للطرق؛
- المخاطر الطبيعية: مثل مخاطر الفيضانات أو نهر، المخاطر الزلزالية، المخاطر الناجمة عن الأمطار الغزيرة والعواصف.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من أهم المواضيع البحثية في مجال الإدارة المالية ومحل اهتمام المؤسسات الاقتصادية، اذ به تنمو وتستمر، وتسعى السياسات واستراتيجية المؤسسة إلى تحسينه، سنتطرق في هذا المطلب إلى المفاهيم النظرية الأساسية للأداء المالي.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي المحرك الأساسي للإدارة المالية، لذلك اهتم به الباحثون ومسيري المؤسسات، من خلال هذا المطلب سنبرز أهم المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي.

أولاً: تعريف الأداء المالي

يعد تعريف الأداء المالي صعب التحديد كغيره من مصطلحات العلوم الاجتماعية والانسانية بسبب تعقيد العوامل التي تؤثر عليه، من أجل الوصول إلى تعريف الأداء المالي سوف نبدأ أولاً بتعريف مصطلح الأداء ثم نقوم بتعريف الأداء المالي.

1-تعريف الأداء

1.1- لغة:

ويقصد به: "إتمام، اجراء، انجاز، تحقيق، تنفيذ، عمل، قيام، وفاء، أي "انجاز الأعمال كما يجب أن تتجزأ".²

¹ Lizzie Sacchero, Ibid, P 32.

² حدة بلبول، مساهمة تبني مبادئ الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية -دراسة حالة-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة الدكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2021/2020، ص 113.

1.2- اصطلاحا

أشار (يوسف مصطفى، 2018) على أن الأداء يعني: "تأدية عمل وانجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة".¹ في حين يرى **Peter. Druker** أن الأداء: "هو قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال".² تم تعريفه على أنه: "الربط بين الفعالية والكفاءة، ويستلزم نظرة شاملة مرتبطة بكل المؤشرات الداخلية والخارجية، الكمية والكيفية، التقنية والبشرية، المادية والمالية للتسيير".³ من خلال تعاريف السابقة يمكن تعريف الأداء بأنه ذلك الأداء الذي يعكس الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.

2- محددات الأداء

قبل التطرق في محددات الأداء، من المناسب التعرف على المفاهيم المختلفة التي يغطيها الأداء وهي الفعالية، الكفاءة والانتاجية. سنقوم باستعراضها بشكل مختصر.

2.1- تعريف الفعالية

تعرف الفعالية على أنها: "القدرة على تحقيق الأهداف"،⁴ فالفعالية تشير إلى مدى تحقيق الأهداف المحددة باستخدام الموارد المتاحة، بعبارة أخرى، هي قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج المرجوة والأهداف المحددة مسبقا بأقصى كفاءة ودون إهدار للموارد، الفعالية تركز على النتائج والمخرجات بدلا من العمليات والأنشطة. يمكن تلخيص الفعالية في الصيغة التالية:⁵

الفعالية=النتائج المحققة/الأهداف المرجوة

¹ مصطفى يوسف، إدارة الأداء، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص 16.

² أمال سحنون، دور نظام الحوافز في تحسين الأداء المالي-دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2021/2020، ص 72.

³ اليزيد ساحري، إدارة التكلفة من منظور استراتيجي كمنهج متكامل لتحسين الأداء المالي-دراسة حالة بعض المؤسسات-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2018/2017، ص 134.

⁴ Antje Burmeister and others, **Performance logistique et développement de l'entreprise, 2005,**

⁵ Saou Ouanissa,bbache Khelaf : **L'appréciation de la performance de l'entreprise à travers l'analyse financière Cas de l'entreprise portuaire de Bejaia « EPB»**, Mémoire de fin de cycle Pour l'obtention du diplôme de Master en Sciences de Gestion, Spécialité : Management des Organisations, Département des Sciences de Gestion, Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et des Sciences de Gestion, Université Abderrahmane MIRA, Bejaïa, Alger, 2017/2018, P 05.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

2.2- الكفاءة: تعرف على أنها: "حجم الموارد المستخدمة لانجاز أهداف المنظمة، والقائمة على كمية من المواد الخام، المال والعاملين، اللازمة لتحقيق مستوى معين من المخرجات".¹ وتأتي زيادة الكفاءة من تعظيم استخدام الموارد التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج دون زيادة التكاليف، أو من تقديم مستوى معين من الإنتاج أو الخدمة عن طريق تقليل عوامل الامداد،² بطريقة أكثر إيجازاً، يمكننا تلخيص الكفاءة في الصيغة التالية:³

الكفاءة = النتائج المحققة/الموارد المستخدمة

2-3- الإنتاجية: مفهوم الإنتاجية هو في الأساس مفهوم مادي يقارن الوحدات المنتجة بعامل الإنتاج، يطور مؤشر الإنتاجية الإجمالية أيضاً نظام الترجيح حسب الأسعار أو حصص العوامل في التكلفة الإجمالية، وبالتالي فإن الضعف الرئيسي لمؤشر الإنتاجية الكلي يرتبط باختيار نظام الترجيح ومبرراته.

3-تعريف الأداء المالي

يعرف الأداء المالي على أنه: "تحقيق ربحية جيدة ونمو مرضي وخلق قيمة للمساهمين".⁴ عرفه (الجعارات، 2008) بأنه: "قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من الموارد التي تقوم باستثمارها، وتساعد المعلومات المتعلقة بقيمة وتغيرات الأرباح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من الموارد الإضافية التي يمكن استثمارها في المؤسسة، بذلك يعطي الأداء المالي للمؤسسة مؤشراً عن مدى كفاءة المؤسسة بإدارة، توجيه واستثمار مواردها المالية بين البدائل المتاحة، وتصيب نتيجة الأداء المالي في مدى امكانية استمرارية المؤسسة".⁵

¹ عبد المجيد ماجي، تفعيل الأداء المالي لأنشطة المصارف الإسلامية -دراسة حالة بنك البركة الجزائري للفترة (2011-2015)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة الدكتوراه، تخصص نقد مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2018/2019، ص 90.

² Antje Burmeister and others, **Performance logistique et développement de l'entreprise**, 2005,

³ SAOU Ouanissa, Abbache Khelaf, Reference precedent, P 05.

⁴ Ghazlene Oubya, **Contribution à l'étude des déterminants de la performance de l'entreprise : Impact de la création de valeur pour le client sur la Performance des entreprise Hotelieres en Tunisie**, Thèse de doctorat Sciences de gestion, University Cote D'azur, 2016/2017, P 24.

⁵ خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007-IFRS، الطبعة الأولى، اثناء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 47.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

من التعاريف الشائعة أيضا أن الأداء المالي: "هو قدرة المؤسسة على البلوغ إلى أهدافها المالية، وعلى تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها وتحقيق مردودية جيدة بتكاليف منخفضة".¹

انطلاقا من التعاريف السابقة، يمكن تعريف الأداء المالي على أنه مقياس لمدى فعالية الشركات في تحقيق أهدافها المسطرة، من خلال تحقيق مستوى ربحية جيد، كما أنه يقيس مدى قدرتها على تحقيق مردودية تتميز بقلّة التكاليف والمخاطرة، مما تسمح لها بتوفير جدارة ائتمانية ومركز تنافسي جيد.

ثانيا: خصائص وأهمية الأداء المالي

يتميز الأداء المالي بامتلاكه لمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنواع الأداء، كما أنه يحظى بأهمية بالغة

1. خصائص الأداء المالي

يملك الأداء المالي مجموعة من الخصائص التي تميزه، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- الأداء المالي قابل للقياس ونسبي، فالأداء موجود فقط إذا تمكنا من قياسه؛
- يتم بناء الأداء المالي من خلال التعاون؛
- الأداء المالي يقاس بعدة مؤشرات اقتصادية؛
- الأداء المالي هو أداء محاسبي ومالي؛
- الأداء المالي مشروط على المؤسسات، لذلك هناك عدد وافر من الاستراتيجيات الممكنة؛
- يتم بناء الأداء المالي عبر سلسلة القيمة.²
- الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية؛
- الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقته؛
- الأداء المالي أداة تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف؛
- الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين للتوجه للاستثمار في المؤسسة؛

¹ يمينة مسراتي، أثر محددات الهيكل التمويلي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية -دراسة عينة من كبريات المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2013-2017)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص مالية مؤسسة، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2021/2020، ص 33.

² Stéphane Jacquet, **Management de la performance : des concepts aux outils**, article scientifique, académie de Versailles, Centre de Ressources en Économie-Gestion, 17/10/2011, P P 5-11.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

- الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة.¹

2. أهمية الأداء المالي

تحظى الأداء المالي بأهمية كبيرة سواء بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية أو بالنسبة للمستثمرين، يمكن تلخيصها فيما يلي:

2.1- بالنسبة للمؤسسة

- يعتبر مقياسا للحكم على مدى نجاح المؤسسة إذ يمكنه الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها؛
- يوفر المعلومات لمختلف المستويات داخل المؤسسة لأغراض التخطيط المالي الرقابة المالية، ويساعد على ترشيد إتخاذ القرارات، كما يوفر المعلومات لمختلف الجهات الخارجية عن المؤسسة؛
- يستهدف التأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف الوظائف داخل المؤسسة، والعمل على تكاملها لخلق نوع من المنافسة الذي بدوره يسمح بتحسين أدائها؛
- المساهمة في إتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.²

2.2- أهمية الأداء المالي بالنسبة للمستثمرين

- يمكن من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية، سيولة، وغيرها من المؤشرات المالية؛
- يساعد في اجراء عملية التحليل، المقارنة وتفسير البيانات المالية؛
- الحصول على معلومات تستخدم للتحليل لإتخاذ القرار واختيار أحسن الاستثمارات.³

¹ نجلاء نوبلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة، شهادة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014/2015، ص 79.

² ليندة وهبي، دور الحوكمة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة مؤسسة NCA رويبة-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم التسيير، تخصص الإدارة المالية للمؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015/2016، ص 49.

³ مصطفى العثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2010-2014-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2014/2015، ص 77.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

ثالثا: أهداف والعوامل المؤثرة في الأداء المالي

تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما أنها تتأثر بجملة من العوامل الداخلية والخارجية، سنتطرق إليهم من خلال هذا الفرع

1. أهداف الأداء المالي

- يمكن حصر الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها من خلال الأداء المالي فيما يلي:¹
- **تحقيق الأرباح:** إن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح تشير إلى الإدارة الفعالة والرشيده لها، فعليها توفير الحد الأدنى من الربح الذي يغطي احتياجاتها ويضمن المكافأة العادلة لكل الأطراف المشاركة؛
 - **التوازن المالي:** يعتبر التوازن المالي هدفا ماليا تسعى الوظيفة المالية لبلوغه، لأنه يمس بالاستقرار المالي للمؤسسة، فالعجز المالي يسلب المؤسسة استقلالها تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض؛
 - **تحقيق المردودية:** تعتبر المردودية من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها، وكمفهوم عام يدل على قدرة المؤسسة باستخدام مواردها على خلق القيمة؛
 - **السيولة واليسر المالي:** تهدف المؤسسة إلى بلوغ مستوى اليسر المالي، فالمؤسسة التي تدير السيولة واليسر المالي بشكل فعال بإمكانها أن تؤمن التحصيل والدفع والاستثمار وكذا توزيع الأرباح والاحتفاظ بها.

2. العوامل المؤثرة على الأداء المالي

يتأثر الأداء المالي بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية والتي يمكن تلخيصها في النقاط

التالية:

¹ إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي- بسكرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019/2020، ص 105.

2.1- عوامل داخلية

هي تلك العوامل التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ويمكنها التحكم والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف،¹ توجد عدة عوامل داخلية مؤثرة على الأداء المالي، والتي سنلخصها فيما يلي:

- **الهيكل التنظيمي:** "يمثل الهيكل التنظيمي الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات، الصلاحيات، المسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات".²

يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها، ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة والمساعدة في اتخاذ القرارات بأكثر فعالية.³

- **المناخ التنظيمي:** "هو وضوح التنظيم وكيفية إتخاذ القرار، أسلوب الإدارة، توجيه الأداء وتنمية العنصر البشري.

يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وتقديم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء، التعرف على مدى تطبيق الإداريين للمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة".⁴

- **التكنولوجيا:** تعتبر عاملاً مهماً في تحديد الأداء، فتنبي المؤسسة للتكنولوجيات المتطورة في مجال نشاطها يساهم في تحسين ميزتها التنافسية، زيادة زبائنها، تخفيض التكاليف وتنويع المنتجات؛
- **الحجم:** قد يكون لحجم المؤسسة آثار إيجابية أو سلبية على المؤسسة فمن جهة، تواجه المؤسسات الكبيرة تواجه زيادة في التكاليف التشغيلية والمخاطرة، مما قد يضر بصحتها المالية ومن جهة

¹زوليخة بلعطار، أثر ادراج الشركات في البورصة على أدائها المالي-دراسة حالة شركة رويبة "NCA-ROUIBA"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة الماجستير، تخصص إدارة المالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، 2015/2014، ص 80.

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ب ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 45.

³ محمد محمود الخطيب، مرجع نفسه، ص 49.

⁴ محمد محمود الخطيب، مرجع نفسه، ص ص 49، 50، بتصريف.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

أخرى، يساعد كبر حجم المؤسسة على زيادة المساهمين وتحسين هيكلتهم مما يفعل عملية الرقابة في المؤسسة؛

- **الرقابة الداخلية:** يعتبر دور الرقابة الداخلية مهما في تفعيل أداء الإدارة في المؤسسة، حيث يجب توفر رقابة على كل من: التكاليف، كفاءة استخدام الموارد، تكلفة التمويل، وذلك لرصد أي اختلالات في القوائم المالية للمؤسسة ووظائفها التي قد تعرب عن خلل، غش، احتيال اداري، أو خطأ تقني؛

- **هيكل الملكية:** أصبحت للمؤسسات هيكل ملكية مختلفة تضم العديد من المساهمين الذين قد يكونون أفراد أو مؤسسات مالية واقتصادية، فوجود مساهمين ذوي موارد مالية وتقنية ومعرفية كبيرة يساعد في تحسين أداء المؤسسات من حيث تمويلها برأس المال، تقديم الاستشارات في مختلف المجالات.¹

2.2- العوامل الخارجية

تتمثل في مجموعة المتغيرات والعوامل التي لا تستطيع المؤسسة التحكم فيها، من بينها ما يلي:

- **السوق:** يوجد العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية حيث يعتمد ذلك على هيكل السوق والسلوك الذي تقوم المؤسسة بإتباعه من أجل تحقيق هدفها الأساسي والمتمثل في تعظيم الأرباح، ويؤثر السوق على الأداء المالي من ناحية قانون العرض والطلب، فإن تميز السوق بالانتعاش وكثرة الطلب فذلك سيؤثر إيجاباً على الأداء المالي، أما في الحالة العكسية فنلاحظ تراجع في الأداء المالي؛²

- **المنافسة:** تعتبر المنافسة سلاح ذو حدين بالنسبة للأداء المالي في الشركات، فنراها تعتبر المحفز لتعزيزه عندما تواجه الشركة تداعيات المنافسة، فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق أدائها المالي لتواكب هذه التداعيات، أما من جهة أخرى فإن لم تكن الشركة أهلاً لهذه التداعيات ولما تستطيع مواجهة المنافسة فإن وضعها المالي يتدهور وبالتالي الأداء المالي يسوء؛³

- **العوامل الاقتصادية:** تتمثل في مجموعة العوامل كالنظام الاقتصادي الذي تتواجد فيه المؤسسة، والظروف الاقتصادية كالأزمات الاقتصادية، تدهور الأسعار، ارتفاع الطلب الخارجي، فالظرف

¹ أمال سكور، مرجع سبق ذكره، ص ص 8، 9.

² نجلاء نوبلي، مرجع سبق ذكره، ص 81.

³ سعاد عدنان نعمان، أثر التقنيات الحديثة للمحاسبة الإدارية في تقويم الأداء المالي للشركات العراقية-دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة البطاريات، مجلة جامعة التنمية البشرية، ال عدد 02، ال مجلد 03، العراق، 2017، ص 634.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

الاقتصادي قد يتيح عناصر ايجابية للمؤسسة كحالة تلك التي يركز نشاطها على التصدير وتستفيد من ارتفاع الطلب الخارجي، كذلك الأسواق والمنافسين.¹

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

إن الأداء المالي عبارة عن مقياس نسبي قابل للقياس والتقييم، وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات

أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه: "تقدير حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية، أي أن تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة، ومن ثم تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة".²

أيضا تم تعريف تقييم الأداء المالي على أنه: "نظام قياس وتقييم الأداء في ضوء معايير محددة للنظر في مدى تطور الخطط الاستراتيجية للمنظمة، فضلا عن قياس الفاعلية والكفاءة ومدى تحقيق الأهداف المرجوة".³

تم تعريفه أيضا على أنه: "قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة".⁴

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تقييم الأداء المالي على أنه: "عملية قياس لفعالية النتائج ومدى تحقيقها للأهداف المسطرة بكفاءة خلال هذه العملية، يتم استخدام مؤشرات ومعايير تسمح من

¹ ليندة وهي، مرجع سبق ذكره، ص 44.

² الأخضر لقلبي، دراسات في المالية والمحاسبة، ب ط، دار حميثرا للنشر والترجمة، 2018، ص 93.

³ منير عوادي، استخدام الأداء المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة صيدال الفترة: 2013-2017-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص الأسواق المالية والبورصات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2020/2019، ص 90.

⁴ صفية يخلف، التدقيق المالي والمحاسبي كآلية لإرساء مبادئ الحوكمة من أجل تحسين الأداء المالي للشركات في الجزائر-دراسة حالة عينة من الشركات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2021/2020، ص 148.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

خلالها للمؤسسة أن تقوم بإيجاد الانحرافات وتصحيحها، القيام بالمقارنة واصدار الأحكام التقييمية بشأن أدائها، بالإضافة إلى امكانية النظر في تطور خططها الاستراتيجية وإيجاد نقاط القوة والضعف".

ثانيا: مؤشرات الأداء المالي

تعرف هذه المؤشرات على أنها "معدلات قياسية تستطيع كل مؤسسة تعمل في مجال معين أن تسترشد بها كأساس للتقييم الذاتي وذلك بمقارنة النتائج التي تحققها بتلك المعدلات، وبالتالي مؤشرات تقييم الأداء هي نسب مترابطة تعيد في قياس فعالية النشاطات الرئيسية والنتائج المحققة على مستوى المؤسسة".¹

خلال عملية تقييم الأداء المالي يتم الاستعانة بالمؤشرات مالية سواء كانت تقليدية أو حديثة، وذلك من أجل التأكد من أن أداء المؤسسة يحقق أهداف المؤسسة وبكفاءة عالية.

1- المؤشرات التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي

يتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات في تقييم الأداء وقد صنفنا إلى مؤشرات تقليدية ومؤشرات حديثة.

2-1- المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي

تضم المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي النسب المالية المتمثلة في نسب النشاط، السيولة، الربحية، المردودية ونسب السوق.

2-1-1- النسب المالية

أ. نسب النشاط

تسمى بنسب الكفاءة وإدارة الأصول وتستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الموجودات والمطلوبات، أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الموجودات ومن ثمة مدى قدرتها على الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات². سنستعرض أهم نسب النشاط

¹ مصطفى العثماني، مرجع سابق، ص 83.

² أحمد شعشوع، دور التحليل المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار-دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف خلال الفترة(2000-2015)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر، 2021/2020، ص 53.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

- معدل دوران إجمالي الأصول: تقيس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها لتوليد المبيعات وتخفيض المخاطر التشغيلية. يجب يمكن مقارنة معدل المؤسسة مع معدل الصناعة التي تنتمي إليها المؤسسة. وتحسب وفق الصيغة التالية:

$$\text{معدل دوران إجمالي الأصول} = \frac{\text{صافي المبيعات TTC}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

- معدل دوران الأصول الثابتة: تبين هذه النسبة دور الأصول المتداولة في عملية التشغيل وتوليد المبيعات وارتفاع هذا المعدل يعتبر شيء إيجابي. تحسب وفق الصيغة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{صافي المبيعات TTC}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

- معدل دوران الأصول المتداولة: تقيس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها المتداولة لتوليد المبيعات وتخفيض المخاطر التشغيلية. يجب يمكن مقارنة معدل المؤسسة مع معدل الصناعة التي تنتمي إليها المؤسسة. وتحسب وفق الصيغة التالية:

$$\text{صافي المبيعات TTC} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}$$

- معدل دوران صافي رأس مال العامل: توضح هذه العلاقة إذا كانت المؤسسة متوسعة في نشاطها أو تحتفظ بأصول سائلة أكثر من حاجتها، وتتطلب دقة الحكم على هذه النسبة موارنة مؤشرات المؤسسة موضع التحليل بمثلثاتها من المؤسسات الأخرى، وبشكل عام يعكس معدل الدوران المنخفض عدم الكفاءة، في حين يعكس معدل الدوران المرتفع كفاءة جيدة مع أخذ احتمالات التوسع بعين الاعتبار. ستم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران صافي رأس مال العامل} = \frac{\text{صافي المبيعات TTC}}{\text{صاف رأس مال العامل}}$$

- فترة تحصيل الذمم المدينة: تقيس قدرة المؤسسة على إدارة تحصيل ذممها المدينة من حسابات مدينة وأوراق قبض لما زاد معدل دوران الذمم المدينة كلما كان ذلك مؤشرا جيدا والعكس صحيح. وتحسب وفق الصيغة التالية:

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

$$\frac{\text{الحسابات المدينة} \times 360}{\text{صافي المبيعات TTC}} = \text{فترة تحصيل الذمم المدينة}$$

- فترة تسديد الحسابات الدائنة: تعبر هذه النسبة عن متوسط مدة الائتمان الممنوحة من الحسابات الدائنة وعلى وجه الخصوص الموردين؛ أي عدد المرات التي تدفع فيها المؤسسة ديونها للموردين¹. وتحسب وفق الصيغة التالية:

$$\frac{\text{الحسابات الدائنة} \times 360}{\text{المشتريات TTC}} = \text{فترة تسديد الحسابات الدائنة}$$

- فترة دوران المخزون السلعي: يساعد هذا المعدل على معرفة سرعة تدفق الأموال من خلال المخزون السلعي. وتحسب وفق الصيغة التالية:

$$\frac{\text{المخزون السلعي} \times 360}{\text{تكلفة شراء المخزون السلعي المباع}} =$$

ب- نسب السيولة

تقيس نسب السيولة، الملاءة المالية للمؤسسة في المدى القصير، أي مدى مقدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات المالية الثابتة، وبالتالي تظهر إلى أي مدى تكون المطلوبات المتداولة مغطاة بموجودات ممكن تحويلها إلى نقد في فترة زمنية تعادل تقريبا فترة استحقاق المطلوبات المتداولة. إن عدم وجود سيولة كافية لدى الشركة يؤدي إلى زيادة الخطر التمويلي، أي زيادة احتمال تخلف الشركة عن تسديد التزاماتها المالية الثابتة مما قد يجرها إلى الإفلاس.² توجد ثلاثة نسب مهمة للسيولة وهي:

- نسبة السيولة العامة: وتسمى نسبة التداول وتقيس هذه النسبة مدى كفاية الأصول الجارية المتوقع تحويلها إلى نقدية في فترة زمنية قصيرة لتغطية متطلبات الدائنين القصيرة الأجل:³

¹ لبيديا فلاح، استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي-دراسة حالة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، الجزائر، 2021/2020، ص 48.

² محمد بوهالي، أثر القرارات المالية على الأداء المالي للمؤسسة -دراسة مجموعة من المؤسسات الجزائرية-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص مالية المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018/2017، ص ص 146، 147.

³ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2001، ص 148.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

النسبة المعيارية لنسبة السيولة العامة هو أن تكون أكبر من الواحد 1 بمعنى أن الأصول المتداولة يجب أن تكون أكبر من الخصوم المتداولة. يتم حسابها وفق الصيغة التالية:

$$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة السيولة العامة}$$

- **نسبة السيولة السريعة:** "تستخدم نسبة التداول السريعة كبديل عن نسبة التداول، وذلك لأنها تستبعد بند المخزون من الأصول المتداولة باعتبار أنه من الصعب تحويله إلى نقدية سائلة بسهولة.¹ تبلغ النسبة المعيارية للسيولة السريعة تتراوح في المجال (0,5-0,6). تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\frac{\text{الأصول المتداولة-المخزونات}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة السيولة السريعة}$$

- **نسبة السيولة الجاهزة:** تعتبر نسبة السيولة الجاهزة أكثر النسب صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة، حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها فقط، دون اللجوء إلى كل قيمة غير جاهزة.² تبلغ النسبة المعيارية للسيولة الجاهزة تتراوح في المجال (0,2-0,3). تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\frac{\text{النقديات + الاستثمارات النوقطة}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة السيولة الجاهزة}$$

أ- نسب المديونية (نسب الهيكل المالي)

تقيس هذه النسب مدى اعتماد الشركة على الدين في تمويل استثماراتها بالمقارنة بالتمويل المقدم للمالكين، وتسمى أيضا رافعة التمويل لأنها تقيس نسبة استخدام الدين في هيكل تمويل الشركة³، نذكر منها ما يلي:

¹ أسامة عبد الخالق الناصري، الإدارة المالية، كتب عربية، 2018، ص 173.

² الطاهر لطرش، مرجع سابق، ص 149.

³ أحمد شعشوع، مرجع سبق ذكره، ص 55.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

- نسبة الرفع المالي

تبين هذه النسبة مدى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية، هذه النسبة يجب أن تكون أكبر أو تساوي 0.5 حتى تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها.¹ تحسب وفق الصيغة التالية:

$$\text{نسبة الرفع المالي} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

- نسبة الاستقلالية المالية

تشير هذه النسبة إلى حجم الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة حيث²:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{إجمالي الديون}}$$

≥ 1 : المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية.

< 1 : المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية.

ث- نسب الربحية

ربحية المؤسسة هي محصلة لمختلف السياسات المتخذة في إدارة مختلف شؤونها، لذا فإن التحليل بالنسب الأخرى يوفر معلومات معبرة عن الطريقة التي تدار بها المؤسسة، أما نسب الربحية فتعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها الاستثمارية والمالية. تقيس نسب الربحية مدى كفاءة إدارة المؤسسة في تحقيق الربح على المبيعات.

- نسبة مجمل الربح إلى المبيعات

تساعد هذه النسبة على معرفة النسبة من المبيعات التي تتحول إلى أرباح صافية، كما توضح مدى انخفاض سعر البيع الفردي دون تحقيق خسائر:

$$\text{نسبة مجمل الربح إلى المبيعات} = \frac{\text{مجمل الربح}}{\text{صافي المبيعات HT}}$$

¹ عمار بلعادي، التحليل المالي، مطبوعة في مقياس التحليل المالي مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2018/2019، ص: 32.

² عمار بلعادي: مرجع سبق ذكره، ص: 32.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

- نسبة صافي الربح إلى المبيعات

تكمل هذه النسبة النسبة السابقة، وهي توضح المدى الذي يمكن للمؤسسة أن تخفض فيه سعر البيع الفردي قبل أن تتعرض للخسائر وعند حساب النسبة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار المصاريف والأعباء:

$$\text{نسبة صافي الربح إلى المبيعات} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{صافي المبيعات HT}}$$

د.نسب العائد المالي

تعتبر المردودية معيارا مهما لمعرفة كفاءة المؤسسة، وتقاس بالعلاقة بين النتائج المحققة والوسائل المكرسة لذلك، النتائج هي الأرصدة التي يتضمنها حساب النتائج، أما الوسائل فتختلف حسب الهدف من التحليل، وتصنف المردودية إلى مردودية الاستغلال التي تهتم بتحليل نشاط المؤسسة، والمردودية الاقتصادية وهي تعنى بالوسائل الاقتصادية (الأصول)، وكذلك المردودية المالية وهي تعنى بالوسائل المالية (الخصوم).¹ لهذا نجد مجال اهتمام المستثمرين والإدارة والمقرضين، فالمستثمرون يتطلعون إلى الفرص المربحة لتوجيه أموالهم إليهم، والإدارة تستطيع التحقق من نجاح سياساتها، والمقرضون يشعرون بالأمان عند اقراض المشاريع التي تحقق الأرباح أكثر بكثير من تلك التي لا تحققها.²

- العائد على الأصول (المردودية الاقتصادية)

المردودية الاقتصادية عنصر أساسي في تسيير المؤسسة ومعيار للحكم على مستوى الأداء كما تعبر هذه النسبة عن مردودية الأصل الاقتصادي للمؤسسة.³ تسمى كذلك بالعائد على الموجودات، حيث تعكس هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من جميع موجوداتها وأصولها، وتقاس أيضا مدى نجاح الإدارة في استعمال هاته الأصول التي عهدت إليها، وتحسب بالعلاقات التالية:⁴

¹ عبد الرزاق مريخي، الإنذار بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق مقاربة الشبكات العصبية الاصطناعية-حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم تجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2020/2019، ص 58.

² أمال سحنون، مرجع سبق ذكره، ص 118.

³ خالد سحنون، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك دراسة حالة مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: بنوك ومالية، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016/2015، ص 219.

⁴ محمد الأمين عكوش، مرجع سبق ذكره، ص 52.

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}} = \text{العائد على الأصول}$$

- العائد على حقوق الملكية

تسمى بعائد أو مردودية الأموال الخاصة، وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة وحقوق الملكية، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة أي تعبر هذه النسبة عن مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح للمساهمين¹ ويمكن حسابها وفق الصيغة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{حقوق الملكية}} = \text{العائد على حقوق الملكية}$$

ثانيا: مؤشرات تقييم الأداء المالي الحديثة

نظرا لعيوب مؤشرات تقييم الأداء المالي التقليدية كعدم الأخذ بعين الاعتبار لتكلفة رأس المال والقيمة الزمنية للنقود، فقد تم تطوير مؤشرات الأداء الحديثة المبنية على القيمة من وجهة نظر المساهم، والتي تتلافى سلبيات المقاييس المحاسبية التقليدية، وتشارك مختلف مقاييس القيمة الحديثة في فكرة أساسية تتمثل في مقارنة التدفقات النقدية التي يمكن للمؤسسة أن تحققها مع تكلفة رأس مال المستثمر والمستخدم في تحقيق هذه التدفقات وتتقسم إلى قسمين:

2-1- مؤشرات اقتصادية

تسمى هذه المقاييس بمقاييس الدخل المتبقي، والذي يعني أن إضافة (أو تهديم) القيمة للمساهم هي تحقيق دخل متبقي يتمثل في الربح الصافي مطروحا منه تكلفة حقوق الملكية مع إجراء تعديلات محاسبية من أجل حساب الربح على أساس اقتصادي بدلا من الربح المحاسبي.² أهم المؤشرات الاقتصادية الحديثة نجد:

أ- القيمة الاقتصادية المضافة EVA

تعرف القيمة الاقتصادية المضافة بأنها معيار لقياس الأداء المالي من خلال تحديد الأساليب التي تساهم في رفع قيمة المؤسسة أو القضاء عليها وهي تسمح بتحديد الأرباح المتبقية بعد طرح التكاليف الرأس مالية، وتقييم تكلفة الفرصة البديلة للمساهمين.³

¹ بالخير بكاري، عبد الرحمان دغوم: دراسة أثر الرفع المالي على المردودية المالية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، ال عدد1، ال مجلد8، جامعة الأغواط، الجزائر، جانفي 2017، ص 102.

² عبد الرزاق مريخي، مرجع سابق، ص ص 59، 60.

³ حسينة صيفي، قياس الأداء المالي باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة EVA دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة 2008-2013"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية، تخصص: دراسات

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

ويمكن تحديد القيمة الاقتصادية المضافة من خلال:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = \text{صافي النتيجة العملياتية بعد الضرائب} - (\text{المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال} \times \text{الأموال المستثمرة})$$

ب- عائد التدفق النقدي على الاستثمار (CFROI)

يسمح هذا المؤشر بحساب الأداء الكلي للمؤسسة، ومن ثم نجده يعطي صورة عامة لها لكي يتيح للمسيرين عقد المقارنة في الأداء بين المؤسسات المتواجدة في نفس القطاع أو بين فرص استثمارية أخرى، كما يسمح هذا المؤشر بتقييم أداء المسيرين أنفسهم عبر السنوات الماضية ومن خلال التوقعات التي أعدها، ويمكن حساب هذا المؤشر كالتالي:¹

$$\text{عائد التدفق النقدي على الاستثمار} = \frac{\text{التدفقات النقدية التشغيلية}}{\text{الاستثمارات}}$$

2-2- المؤشرات السوقية

أ- القيمة السوقية المضافة MVA

عرفت القيمة السوقية المضافة MVA بأنها المقياس التراكمي لعوائد رأس المال المساهم به، ويعبر هذا المؤشر عن الفرق بين القيمة السوقية للشركة ورأس المال المستثمر، ويستخدم هذا المقياس لتقييم أداء إنشائها

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = \text{القيمة السوقية للأموال المستثمرة} - \text{القيمة المحاسبية للأموال المستثمرة}$$

إلى تاريخ المعلومات التي تم تحليلها، ويمكن استخدام هذا المقياس لمقارنة أداء الشركات في قطاعات اقتصادية مختلفة،² ويتم حساب القيمة الاقتصادية المضافة MVA كما يلي:³

مالية واقتصادية، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016/2015، ص ص 29، 30.

¹ هواري سويبي، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة، مجلة الباحث، ال عدد7، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010/2009، ص ص 56، 57.

² سليم عماري: مرجع سبق ذكره، ص: 35.

³ إياد طاهر محمد وآخرون: قياس وتحليل النجاح المالي وفق المؤشرات المالية الحديثة دراسة تطبيقية في سوق أبو ظبي المالي، مجلة دراسات اقتصادية، ال عدد38، جامعة السليمانية وجامعة بغداد، أوت 2019، ص: 27.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

ب- إجمالي عائد المساهمين TSR

يعرف مؤشر إجمالي عائد المساهمين TSR بأنه معدل المرودية السنوي للاستثمارات في فترة معينة، يهدف إلى إعطاء صورة على الأداء التاريخي والأساسي للمؤسسة، ويقاس لنا العائد المحقق خلال فترة الاحتفاظ، ويمكن حسابه بالعلاقة التالية¹:

$$\text{إجمالي عائد المساهمين} = \frac{\text{السعر الابتدائي للسهم} - \text{السعر النهائي للسهم} + \text{توزيعات الأرباح للسهم}}{\text{السعر الابتدائي}}$$

المطلب الثالث: ماهية الرقمنة

تعتبر الرقمنة من بين أهم الآليات التي يتم الاعتماد عليها العالم اليوم، فقد تمكنت من إضافة تغييرات جذرية شملت مختلف المجالات والجوانب الحيوية، باعتبارها تمنح العديد من الامتيازات لمستعملها ومتبنّيها، لذلك سنتطرق إليها من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: مفهوم الرقمنة

سنتطرق في هذا الفرع إلى إبراز أهم التعاريف الخاصة بالرقمنة بالإضافة إلى تبيان خصائصها وأهميتها، فهي تعد من أهم المواضيع البارزة حالياً

أولاً: تعريف الرقمنة

لا يوجد تعريف موحد للرقمنة فشرحها وتعريفها بدقة أمر معقد لأنه لا يوجد تعريف لها في الواقع، بل تتضمن العديد من المجالات والصفات، مما قد يؤدي إلى وجود بعض الارتباك حول معناها، سنحاول استعراض أهم التعريفات الخاصة بها.

الرقمنة ليست مصطلحاً حديثاً، ويمكن تتبع جذورها إلى أعمال جوتفريد فيلهلم لايبنتز في أواخر القرن السابع عشر. لايبنتز، الذي يعتبر واحداً من مؤسسي علم الحوسبة، قدم نظام الأعداد الثنائية (binary system) في عام 1679م، وهو الأساس الرقمي الذي تُبنى عليه جميع الأنظمة الحاسوبية الحديثة.²

¹ محمد زرقون وآخرون، دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي التقليدية والحديثة في تفسير عوائد الأسهم دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة قطر للفترة 2010-2015، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، ال عدد2، ال مجلد3، جوان 2018، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 219.

² Gartner, **Definition of Digitization**, Article scientifique, 2021 :

<https://www.gartner.com/en/information-technology/topics/digital-transformation>, 06/03/2024, 18:57.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

يمكن تعريف الرقمنة كغيرها من المصطلحات لغة واصطلاحاً.

1. لغة

حسب معجم المجدد في اللغة العربية المعاصرة فقد عرفها كما يلي: "رقمية" مفرد اسم مؤنث منسوب إلى رقم.

أما معجم الطالب فيعرفها أنها: "الرقم: الكتابة والختم،¹ قال تعالى: "كتاب مرقوم"،² وقولهم: "وهو يرقم الماء أي بلغ من حذقه بالأمر أن يرقم حيث لا يثبت الرقم"، ورقم الثوب: "كتابه"، وهو في الأصل مصدر، يقال: "رقمن الثوب ورقمنته، ترقمياً مثله"، والرقم أيضاً: "ضرب من البرود الرقمنة جانب الوادي"، وقد يقال الروضة، قال زهير: "ودار لها بالرقمين كأنها مراجع توشم في نواشير معقم"، والمرقومة: "الأرض بها نبات قليل"، والرقمتان: "هنتان في قوائم الشاة منقلبتان كالضفرين".³

تعتبر الرقمنة مصطلح حديث تباينت المفاهيم والمقاييس حوله وأثار اختلاف حول تعريف المصطلحات الإنجليزية "Digitilisation، Digitization، Digital Transformation"، ففي بعض الحالات كان التمييز بينهم واضحاً، بينما ظهر التباس في مجالات أخرى، ولعله من الممكن ترجمة Digitization إلى "رقمنة" بوزن "فعللة"، أما Digitilisation فيمكن ترجمته إلى "ترقيمية" على وزن "تفعيلية"، وخلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة لوحظ انخفاض متوسط استعمال مصطلح "الترقيمية" بينما ازداد استعمال مصطلح "الرقمنة"، ثم تصاعد استعمال مصطلح "التحول الرقمي" في الأعوام الأخيرة.⁴

2. اصطلاحاً

يتم تعريف الرقمنة على أنها: "الابتكار التكنولوجي الذي يتكون من تحويل العمليات أو المعاملات أو العمليات التقليدية باستخدام تقنيات رقمية".

¹ صبحي حمودي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ب ط، دار المشرق العربي، بيروت، لبنان، 2000، ص 335.

² سورة المطففين: الآية 20، ص 186.

³ صبحي حمودي، مرجع نفسه، ص 335.

⁴ سعد الله رشيد، قاشي خالد، دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي-دراسة حالة جامعة محمد بوضياف-المسيلة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، ال عدد 06، ال مجلد 10، جامعة مرسلبي عبد الله، تيبازة، الجزائر، نوفمبر 2020، ص 07.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

في تعريف آخر نجد أن هناك من يعرفها على أنها: "الرقمنة هي استخدام التقنيات الرقمية لتغيير نموذج الأعمال وتوفير فرص جديدة لتحقيق الإيرادات".¹

كما أشار إليها على أنها: "تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت صور فوتوغرافية أو إيضاحات أو خرائط) إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسوب".²

عرفت أيضا على أنها: "منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي".³

انطلاقا مما سبق يمكن تعريف الرقمنة على أنها عبارة "عن ابتكار تكنولوجي يعتمد في آلية عمله على مجموعة من التقنيات الرقمية التي تسمح بتنفيذ ذلك التحول من العمليات والتعاملات التقليدية إلى عمليات وتعاملات حديثة، وذلك بهدف تحقيق إيرادات عالية".

ثانيا: خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة بمجموعة من الخصائص التالية:

- **تقليص المكان:** في التكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة؛
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرصة تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج؛
- **تكوين شبكات الإتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية الأنشطة الأخرى؛

¹ Jalila Bennouri, Ouafae Pes Zerouali Ouariti: **L'étude de l'impact des innovations technologiques digitales sur la performance durable d'une chaîne logistique : cas du secteur halio-industriel**, 13ème Conference International de Modélisation, Optimisation et simulation (MOSIM2020), Agadir, Maroc, 12-14 Nov 2020, P 03.

² هاني حلف الطراونة، علم المكتبات ومراكز المعلومات القيادة والمبادئ، ب ط، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 219.

³ نبيل عكنوش، المكتبة الرقمية الجامعة الجزائرية، تصميمها وانشاؤها-مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011/2010، ص 149.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

- **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛¹
- **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت؛
- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنترنت مثلًا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن أي جهة أن تعطل الأنترنت؛
- **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله؛
- **اللاماهيرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك؛
- **الانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي للنمط المرن.²
- **الحفظ:** حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار؛
- **التخزين:** أما بخصوص التخزين فإن قرص مضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات، فما بالك بقرص رقمي DVD، إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات؛
- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث أنه عندما تحول المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي، يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلًا من عدة دقائق.³

¹ محمد سمير أحمد، الإدارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2009، ص 11.

² أحمد مشهور، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مصر، 2003، ص 07.

³ سهيلة مهري، المكتبة الرقمية في الجزائر-دراسة للواقع وتطلعات المستقبل-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، تخصص اعلام علمي وتقني، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006/2005، ص ص 82، 83.

ثالثاً: أهمية الرقمنة

- تحل الرقمنة أهمية ومكانة كبيرة، من بينها ما يلي:
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها،¹ كما أنه يمكن استرجاعها في ثوان محدودة مع إمكانية الاطلاع على مصدر المعلومة ذاته، وإمكانية مشاركتها من قبل ملايين المستفيدين في الوقت نفسه؛²
- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة وعميقة بأصولها وفروعها؛
- القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة، وإصدار صور طبق الأصل عنها؛
- تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات؛³
- تتيح الرقمنة إمكانية التكامل مع الوسائط الأخرى (الصوت، الصورة، الفيديو)، وهذا ما يعطي المعلومة قيمة أكبر من لو كانت بشكل مطبوع؛⁴
- التأكيد على مبدأ الجودة الشاملة، والتي تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة، وهو ما تهدف إليه الإدارة الرقمية؛
- ترشيد الوقت المهدر في إدارة المعاملات الإدارية، واستثمار الوقت في تطوير خدمات الإدارة؛
- تجسيد الشفافية بتوفير المعلومات لتقديمها إلى الجهات الإدارية أو المواطنين؛⁵
- **التركيز على النتائج:** بحيث تهتم الإدارة الرقمية بتحويل الأفكار إلى نتائج مجسدة في أرض الواقع، تعود بفائدة على الجمهور بتخفيف العبء عليهم من حيث الجهد والمال والوقت؛⁶
- **سهولة الاستعمال والإتاحة للجميع:** إتاحة تقنيات الرقمنة للجميع في المنازل، العمل، المدارس والمكتبات لكي يتمكن كل مواطن من التواصل؛

¹ نبيل عكنوش، مرجع سبق ذكره، ص 150.

² مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات-دراسة للاستراتيجية المتبعة-مجلة RIST، ال عدد 01، ال مجلد 19، قسم دراسات المعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2010، ص 08.

³ زهير بضياف، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية-الرهانات والتحديات-تطبيق خدمتي-في قطاع الموارد المائية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، نوفمبر 2021، ص 70.

⁴ مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، مرجع سبق ذكره، ص 09.

⁵ مريم خالص حسين، الحكومة الإلكترونية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الرابع، بغداد، العراق، 2013، ص: 446.

⁶ مسعود البلبي، سارة أوجيحي: نحو رقمنة الإدارة العمومية-قطاع التعليم العالي والجماعات المحلية نموذجاً، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، ال عدد 01، ال مجلد 06، الجزائر، 2021، ص 893.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

- **تخفيض التكلفة:** بالرغم من أن الرقمنة تحتاج إلى مشاريع مالية معتبرة في تسريع عملية التحويل الرقمي، إلا أن انتهاء نموذج العمل الإلكتروني بعد ذلك سيوفر ميزانيات مالية ضخمة حيث لا يتطلب العمل الإداري في هذه المرحلة يد عاملة كثيرة.¹

الفرع الثاني: أدوات ومتطلبات الرقمنة

تملك الرقمنة مجموعة من الأدوات كما أنها تتميز بأنها تقدم لمتبينها مجموعة من المزايا، لقد تطرقنا إليهم من خلال هذا الفرع

أولاً: أدوات الرقمنة

تملك الرقمنة مجموعة من الأدوات التي مكنتها من التأثير على نشاط المؤسسات الاقتصادية، سواء في آليات عملها أو في طريقة التسويق.

1. مواقع التواصل الاجتماعي (Les réseaux sociaux)

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيته أمام جمهور عريض أو محدد وفقاً لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الإطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضاً والمعلومات المتاحة، علماً أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع إلى آخر".²

تستخدم الشركات شبكات التواصل الاجتماعي في الأصل للإعلان أو التوظيف، بحيث تلعب وسائل التواصل الاجتماعي اليوم دوراً أساسياً في استهداف الآراء وإدارتها.³

¹ عبد الكريم عيشور، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية-الجزائر نموذجاً، مجلة أبحاث، ال عدد 02، ال مجلد 06، قسم العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021، ص 04.

² أسمان كسيرة، الشباب الجزائري والهوية الافتراضية-دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص تكنولوجيا وسائل الاعلام والمجتمع، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017/2018، ص ص 51، 52.

³ Benkaraache Toufik, Ghanouane Karim, **Modèle théorique d'évaluation de l'apport de la transformation digitale à la chaîne de valeur des entreprises**, Revue Internationale des Sciences de Gestion, Numéro 2, Volume 3, Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Mohammedia Université Hassan 2, Maroc, 07 Mai 2020, P 1093.

2. تكنولوجيا الجهاز المحمول (La Technologie mobile)

توجد أكثر من 3 مليارات جهاز محمول متصل بالويب، وبحلول عام 2020، سيكون هناك 50 مليار جهاز من هذا النوع، ولا يتعلق هذا النمو بعدد الأجهزة فحسب بل يتعلق أيضا بحجم حركة الأنترنت عبر الهاتف المحمول والتي غالبا ما تتجاوز حركة المرور التقليدية؛ تعرف تكنولوجيا الجهاز المحمول على أنها: "مصطلح شامل يستخدم للإشارة إلى مجموعة متنوعة من الأجهزة التي تسمح للمستخدمين بالوصول على البيانات والمعلومات من أي مكان، تقوم تكنولوجيا الهاتف المحمول التي تسمح أحيانا التفاعل بين الانسان والآلة بنقل البيانات والصوت الفيديو عبر الشبكة عبر جهاز محمول"¹؛

3. الحوسبة السحابية (Le Cloud Computing)

تشير الحوسبة السحابية إلى: "كل من التطبيقات المقدمة كخدمات عبر الأنترنت بالإضافة إلى أجهزة وبرامج النظام داخل مراكز البيانات التي تقدم هذه الخدمات، تسمى الخدمات نفسها منذ فترة طويلة بالبرمجيات كخدمة (SaaS)، يستخدم بعض مقدمي الخدمة مصطلحات مثل IaaS (البنية التحتية كخدمة) و PaaS (النظام الأساسي كخدمة) لوصف منتجاتهم"².

تتمثل فوائد الحوسبة السحابية بشكل عام في تقليل النفقات والموظفين الفنيين والجهد، وبدلا من ذلك يمكن تقسيم هذه الفوائد على النحو التالي:³

- تكاليف يمكن التنبؤ بها: يتم عادة الدفع مقابل الخدمات السحابية على أساس شهري أو على أساس الاستخدام مع تكاليف أولية قليلة أو معدومة؛
- انخفاض التكلفة الاجمالية: تحقيق وفورات الحجم من الخدمات التي يمكن لمزود الخدمة تقديمها؛
- الوصول على أفضل التقنيات: تتيح خدمات الحوسبة السحابية للشركات الاستفادة من أفضل التقنيات؛
- الفوترة على أساس الاستخدام: في نموذج الخدمات السحابية، تدفع الشركات مقابل الاستخدام الفعلي بدلا من الاستخدام الأقصى.

¹ BENKARAACHE Toufik, GHANOUANE Karim: Ibid, P 1093.

² Michael Armbrust, Armando Fox, Rean Griffith et autre, **Clearing the clouds away from the true potential and obstacles posed by this computing capability**, Article scientifique, University of California, Berkeley, Vol 53, No 4, 28 May 2014, P: 50.

³ BENKARAACHE Toufik, GHANOUANE Karim: Ibid, P 1094.

4. قواعد البيانات الكبيرة (Les Big Data)

تعرف قواعد البيانات الكبيرة على أنها: "قواعد بيانات كبيرة لديها القدرة على النقاط، التخزين، ادارتها وتحليلها تختلف عن أنظمة إدارة قواعد البيانات الكلاسيكية".

يرى المؤلفون أن قاعدة البيانات الضخمة تختلف حسب القطاع، بالإضافة إلى ذلك يتراوح نطاق البيانات الضخمة بين عشرة تيرابايت وآلاف البيتابايت على سبيل المثال الفيسبوك وجوجل.¹ يتلخص التعامل مع البيانات الضخمة لمديري البيانات في التعامل مع الأبعاد الثلاثة للبيانات وهي: الحجم، السرعة والتنوع.²

- يشير الحجم إلى الكمية الهائلة من البيانات التي تم انشاؤها؛
- تشير السرعة إلى السرعة اللازمة لمعالجة هذه البيانات في الوقت المناسب؛
- إن التنوع يمكن فهمه كمقياس لعدم تجانس البيانات.

5. إنترنت الأشياء (Internet des objets)

يشار إليها على أنها: "مصطلح يستخدم عادة للإشارة إلى إتصال الأشياء الفيزيائية المشتركة المجهزة بأجهزة استشعار وقادرة على قياس الخصائص المختلفة لبيئتها ومشاركة هذه القياسات عبر شبكة من أجهزة الاستشعار اللاسلكية بشكل ملموس تسمى هذه الأشياء أيضا "الأشياء الذكية" أو "وكلاء إنترنت الأشياء".³

¹ Brad Brown, Michael Chui, and James Manyika, **Are you ready for the era of 'big data'?**, Scientific Article, October, 2011 :

<https://www.mckinsey.com/~media/McKinsey/Business%20Functions/Strategy%20and%20Corporate>, 11/03/2024, 21:04.

² Gandomi, A. & Haider, **Beyond the hype: Big data concepts, methods, and analytics**, International Journal of Information Management, Vol.35, Iss.2, 2011, p 137.

³ Miorandi, Daniele & Sicari, Sabrina & De Pellegrini, Francesco & Chlamtac, Imrich, **Internet of Things: Vision, Applications and Research Challenges**, Ad Hoc Networks, Dipartimento di Informatica e Comunicazione, Università degli Studi dell' Insubria, via Mazzini, Varese, Italy, 21 April 2012, P 1503.

ثانياً: متطلبات الرقمنة

تتطلب الرقمنة ما يلي:¹

- **القوى البشرية المؤهلة:** إن عملية الرقمنة لا تهتم بجهود فردية وإنما تحتاج إلى تكاتف الكثير من الجهود من مختلف الأشخاص المسؤولين داخل المؤسسات، وكذا موظفي مختلف الأقسام داخل المؤسسة، فكلما كان الموظفون مؤهلين ويمتلكون مهارات وكفاءات عالية، كان ذلك مساعداً في اتمام مشاريع الرقمنة بجودة عالية.
- **عتاد الحاسوب (Hardware):** يتمثل العتاد في المكونات المادية للحاسوب، نظمه، شبكاته وملحقاته.
- **البرمجيات (Software):** وهي تعني الشق الذهني من نظم وشبكات الحاسوب مثل برامج البريد الإلكتروني، وقواعد البيانات، أدوات تدقيق البرمجة.
- **شبكة الاتصالات (Communication Network):** هي الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج إتصالي لشبكات الانترنت والإكسترنات والتي تمثل شبكة القيمة للمنظمة ولإدارتها الإلكترونية وشبكة الإنترنت.
- **صناعة المعرفة (Knowledge Workers):** ويقع في قلب هذه المكونات، ويتكون من القيادات الرقمية (**Digital Leaderships**) والمحللون للموارد المعرفية، ورأس المال الفكري في المنظمة.

¹ العربي بوعمامة، حليلة رقاد، الإتصال العمومي والإدارة الإلكترونية-رهانات ترشيد الإدارة الإلكترونية والخدمة العمومية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ال عدد 09، جامعة الوادي، ديسمبر 2014، ص 37.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

الفرع الثالث: مزايا وأثر الرقمنة على المؤسسات الاقتصادية

تتميز الرقمنة بالعديد من المزايا كما أنها لها أثر كبير على المؤسسات الاقتصادية، سنتطرق في هذا الفرع إلى كل منهم على حدى

أولاً: مزايا الرقمنة

توفر الرقمنة العديد من المزايا سواء بالنسبة للعميل أو للمؤسسة، وهي كما يلي:

جدول رقم 01: مزايا الرقمنة بالنسبة للعميل والمؤسسة

المزايا بالنسبة للمؤسسة	المزايا بالنسبة للعميل
- تحسين التكلفة؛	- إمكانية الحصول على رؤية أوضح
- زيادة حجم الأعمال والربحية؛	- لصورة الشركة ومعرفة كيفية وضعها
- تبسيط وتحسين عمليات الشركة؛	- في ذهن العميل؛
- تحسين ظروف العمل؛	- تواصل أفضل مع الشركة؛
- القدرة على جمع قاعدة بيانات ضخمة؛	- المزيد من العروض التي تتناسب مع
- تحقيق مستويات عالية من الأداء بفضل	- احتياجات العملاء؛
- استخدام أدوات الرقمنة.	- تحقيق رضا العملاء والذي فيما بعد
	- يصبح ولاء أكبر.

Source : Samia IDBENSSI, l'impact de la digitalisation sur la performance commercial-cas : hôtel & Ryad Barriere le Noura-Marrakech, Rapport de projet de fin d'étude, spécialité marketing et action commercial, Ecole national de commerce et de gestion, Marrakech, Maroc, 2020, P 17.

بالإضافة إلى المزايا التالية:

- إتاحة عملية الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعقدة بأسلوبها وفروعها؛
- سهولة وسرعة تحميل المعلومات من مفرداتها؛
- القدرة على طباعة المعلومات عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل منها؛
- تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات.¹

¹خولة بوزيدة، هلاء زرفاوي، معوقات تطبيق الرقمنة في مكتبات جامعة العربي التبسي-تبسة-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير ومعالجة المعلومات، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر، 2018/2019، ص 45.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

ثانياً: أثر الرقمنة على المؤسسات

- تؤثر الرقمنة في أنشطة المؤسسات وأدائها، ويمكن حصر هذا التأثير في النقاط التالية:¹
- **الشراء:** يمكن استعمال الرقمنة في عمليات الشراء، التوريد للشركات والتنبؤ بمخاطر الموردين باستخدام مجموعة من التقنيات وأنظمة المعلومات، من أشهر أنظمة المعلومات: SAP، Oracle؛
 - **المعاملات المالية:** مع تقدم التكنولوجيا يوجد المزيد من الأدوات الرقمية التي ستحل في مكان العمل بالورق والفاكس، هناك أيضاً المزيد من مقدمي الخدمات الذين يقدمون الحلول الرقمية مثل استخدام أدوات Pack Office بما في ذلك World، Excel، Power Point، Out، Look؛
 - **البحث والتطوير:** يساعد استخدام برامج النمذجة المرئية في تصميم ثنائي الأبعاد أو ثلاثي الأبعاد بشكل أسرع وأكثر موثوقية، كما أنها تستخدم برامج محاكاة لاختبار منتجاتها التي هي في مرحلة التطوير لضمان قدرة منتجاتها على التكيف وسلامتها؛
 - **إدارة الإنتاج:** بالنسبة للشركات التي لديها أقسام متعددة وخطوط إنتاج متعددة، يمكن لنظام إدارة المصنع المعتمد على المعلومات الرقمية أيضاً تحسين كفاءة العمل الجماعي وتسهيل إدارة الأعمال المتكاملة، كما يمكن الاعتماد على هذا النظام في إدارة المخاطر عن طريق منع مشاكل الانتاج أو الأعطال، ويمكن أيضاً حساب تخطيط الانتاج بواسطة النظام نفسه، مما يساعد على تبسيط الانتاج وتقليل الموارد غير المستخدمة والمهدرة، هنالك العديد من البرامج المتعلقة بالإنتاج والتي يمكن أن تساعد في تحليل التكاليف وتحقيق مراقبة جودة الانتاج؛
 - **إدارة الموارد البشرية:** يمكن لأقسام الموارد البشرية أيضاً الاستفادة من فوائد الرقمنة حيث يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء ملف تعريف للمواهب لكل منصب والعثور بسرعة على المترشح المناسب من عدد كبير من السير الذاتية، بناء على التنبؤ بتناقص الموظفين وتقنية مطابقة الوظيفة والشخصية، تستخدم أدوات إدارة الرواتب لتسهيل الحياة بالنسبة للموارد البشرية.
 - **سلسلة اللوجستية:** لقد أتاحت الرقمنة في سلسلة التوريد الاستجابة السريعة والمرنة لطلبات المستهلكين والتكيف بسرعة مع أي تغيير، وذلك من أجل تحسين الأداء؛²

¹ DAHER, Mike, RUIZ-HUIDOBRO, Ricardo, CHMIELEWSKI, Joe et JAYARAJ, Vivek : **Digital Procurement New Capabilities from Disruptive Technology**, 2017 :

<https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/us/Documents/process-and-operations/us-cons-digital-procurement.pdf>, 06/03/2024, 19:57.

² Jalila Bennouri, Ouafae Pes Zerouali Ouariti: Ibid, P 03.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة ذات الصلة من الأبحاث التي يجب على الباحث مراجعتها ليتمكن من الإلمام بموضوع بحثه وتكوين تصور عام عن ماهيته، وليكون على اطلاع بكل ما يتعلق بموضوع بحثه وبالنتائج المتوصل إليها. نظرا لنقص الدراسات السابقة في موضوع البحث، تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت أثر الرقمنة على الأداء للمؤسسة الاقتصادية بشكل عام. سيتم في هذا المبحث عرض أهم الدراسات التي تناولت موضوع دور رقمنة المؤسسات الاقتصادية في تحسين أدائها.

المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية

أولاً: دراسة هني وسيلة

بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية-دراسة نماذج بعض البلدان العربية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص علوم مالية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجبالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2018/2017.

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد أثر الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المؤسسات الاقتصادية في جميع القطاعات، تم توزيع 20 استمارة على 20 مؤسسة اقتصادية جزائرية.

تم اختيار تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل بأبعادها الخمسة: (البرمجيات، الأنترنت، الأنترنت، الأكسترنات وصفحة الأنترنت) في حين الأداء المالي فتم اعتماده كمتغير تابع.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود علاقة بين استعمال البرمجيات، الأنترنت، الأكسترنات والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
- بينما نفت وجود علاقة بين استعمال الأنترنت وصفحات الأنترنت على الأداء المالي؛
- استعمال أدوات تكنولوجيا المعلومات له أثر إيجابي على الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

ثانيا: دراسة علي بن موفقي، فائزة أم الخير حاشي

بعنوان: أثر التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة-دراسة ميدانية لمؤسسة جيزي-ولاية الجلفة- مجلة دفاتر اقتصادية، ال عدد 02، ال مجلد 14، جامعة الجلفة، الجلفة، الجزائر، 2023/12/30.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعه على 21 موظف من وكالات مؤسسة جيزي بولاية الجلفة.

تم اختيار "مكونات البنية التحتية للتطبيقات الحديثة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال" كمتغير مستقل بأبعاده: (الأجهزة الإلكترونية الحديثة، البرمجيات الحديثة-الذكاء الاصطناعي-، رسكلة العنصر البشري في مجال NTIC، نظام الاتصالات، البيانات)، بينما "تحسين الأداء المالي للمؤسسة" كمتغير تابع.

توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- تعد مواكبة التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورة حتمية خاصة في قطاع الاتصالات لضخم وتشابك عملياتها وتوسع وحداتها، مما يستوجب تقليص الفجوة من خلال اعتماد تطبيقات الاتصال الحديثة؛
- تساهم البرامج المعلوماتية وأحدث تطبيقاتها في قياس أداء المؤسسة المالي آليا وبكل دقة، مما يضيء بدوره الدقة والمصدقية لهذه المخرجات المتمثلة في البيانات المالية المعالجة آليا، وإمكانية استخدامها في دراسة الوضع المالي للمؤسسة.

ثالثا: دراسة بوحديد ليلي

بعنوان: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة ميدانية، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ال عدد 02، ال مجلد 12، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018/12/31.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر المديرين من خلال التطرق إلى دراسة ميدانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، يتكون مجتمع الدراسة من 40 مؤسسة صغيرة ومتوسطة منها: 26 مؤسسة صناعية، 05 مؤسسات زراعية، 09

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

مؤسسات تجارية، وكانت من كلا القطاعين الخاص والعام، تم تعميم الاستبيان على جميع مديري المؤسسات.

تم اختيار المتغير المستقل "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة"، وكمتغير تابع "واقع الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة".

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل المتمثل في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغات الأجنبية

Premiere etude :Halil Akmese, Sercan Aras, Kadriye Akmese

Titre par: Financial Performance and Social Media: A Research on Tourism Enterprises Quoted in Istanbul Stock Exchange (BIST), Conference On Business, Economics, Management and Tourism, Rome, Italy, 26-28 November 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق بين الأداء المالي للمؤسسات السياحية التي يتم تداولها على **BIST** والتي لديها علاقات عبر سائل التواصل الاجتماعي وتلك المؤسسات السياحية التي ليس لديها علاقات اجتماعية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، يتكون مجتمع وعينة الدراسة من 11 مؤسسة سياحية في إسطنبول، تم تحديد ما إذا كانت المؤسسات لديها روابط وإتصالات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي.

تم اختيار "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي" كمتغير مستقل في حين "الأداء المالي" كمتغير تابع بأبعاده: (صافي الربح، صافي المبيعات، القيمة السوقية، السعر/ الأرباح، نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، القيمة السوقية لنسبة صافي المبيعات).

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي على الأداء المالي للمؤسسات التي تستعمل وسائل التواصل الاجتماعي وذلك من حيث صافي الربح، القيمة السوقية والقيمة السوقية لصافي المبيعات؛
- لا يوجد فرق ذو مغزى بين المؤسسات التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وتلك التي لا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من حيث صافي المبيعات والقيمة السوقية إلى القيمة الدفترية؛
- وعموماً قد توصلت إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يساهم في تحسين الأداء المالي لهذه المؤسسات.

Dexieme etude: Abou-Foul, M., Ruiz-Alba, J. and Soares, A

Titre par: The impact of digitalization and servitization on the financial performance: An empirical analysis, Scientifique Article, Nemer 12, Volume 32, 31/03/2020.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير الرقمنة والخدمات على الأداء المالي للشركة، تم الاعتماد على المنهج المسحي وعلى الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات وتم إرسال رابط المسح من خلال البريد الإلكتروني إلى المحبين المحتملين المختارين عمداً، يتكون مجتمع الدراسة من 1156 من الشركات الأمريكية والأوروبية، شملت عينة الدراسة 215 شركة، وزع 215 استمارة تم استبعاد 30 استمارة واعتمد على 185 استمارة صالحة للتحليل.

تم اختيار "الرقمنة" و"استراتيجيات الخدمة" كمتغيرات مستقلة في حين 'الأداء المالي' كمتغير تابع بأبعاده: (توليد الإيرادات، الربحية، القيمة السوقية).

توصل الباحثون إلى:

- تظهر الأدلة التجريبية على أن الرقمنة والخدمة لهما تأثير إيجابي مباشر على الأداء المالي للشركة من حيث الإيرادات، توليد الربح والقيمة السوقية؛
- أهمية القدرات الخدمية للشركة في تعزيز التآزر بين مبادرات الرقمنة والخدمات من أجل تحقيقها لأداء مالي أفضل.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

Troisieme etude :Kohtamäki, Marko; Parida, Vinit; Patel, Pankaj C.; Gebauerd, Heiko

Tire par :The relationship between digitalization and servitization: the role of servitization in capturing the financial potential of digitalization, Scientique Article, University of Vaasa, Volume 151, 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تفاعلين الرقمنة والخدمات على الأداء المالي للشركات، تم الاعتماد على المنهج المسحي وعلى الاستبيان كأداة للدراسة، يتكون مجتمع الدراسة من 1000 شركة بحيث تتكون عينة الدراسة من 135 شركة، تم توزيع 135 استمارة للشركات تم استرجاع 135 استمارة منها أربعة استمارات غير صالحة للدراسة وتم الاعتماد على 131 استمارة صالحة للدراسة.

تم الاعتماد على "الرقمنة" كمتغير مستقل، بينما "الخدمة" كمتغير وسيط وفي المقابل "الأداء المالي" كمتغير تابع وعلى متغيرات بديلة مؤثرة على المتغير التابع منها "حجم الشركة (عدد الموظفين)، إجمالي الأصول، التدفق النقدي، وعدد براءات الاختراع".

من أهم نتائج هذه الدراسة:

- إن الخدمة مهمة في رقمنة الشركات؛
- تقدم الدراسة كدليل على وجود علاقة بين الرقمنة والأداء المالي.

المطلب الثالث: المقارنة ما بين الدراسات

الفرع الأول: المقارنة ما بين الدراسة الحالية والدراسات باللغة العربية

فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
هني وسيلة 2018/2017	تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج الدراسة، تمت كلا من هذه الدراسات على المستوى الوطني.	تختلف دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث أداة الدراسة حيث تعتمد الدراسة السابقة على الاستبيان بينما دراستنا الحالية تعتمد على المقابلة.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

<p>نختلف أيضا من حيث هدف الدراسة حيث تهدف الدراسة السابقة إلى إيجاد أثر الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بينما تهدف دراستنا الحالية إلى دراسة أثر رقمنة قطاع نقل البضائع في تحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع، وذلك باسقاط الدراسة على مجموعة من مؤسسات نقل البضائع في الجزائر خلال 2018-2022.</p> <p>كما نختلف من حيث المتغير المستقل حيث تطرقت دراستنا إلى تكنولوجيا المعلومات في حين دراستنا الحالية تطرقت إلى الرقمنة.</p>	<p>نتفق أيضا من حيث المتغير التابع "الأداء المالي".</p>	
<p>تختلف دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث أداة الدراسة حيث تعتمد الدراسة السابقة على الاستبيان بينما دراستنا الحالية تعتمد على المقابلة.</p> <p>نختلف أيضا من حيث هدف الدراسة حيث تهدف الدراسة السابقة إلى التعرف على أثر التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بينما تهدف دراستنا الحالية إلى دراسة أثر رقمنة قطاع نقل البضائع في تحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع، وذلك باسقاط الدراسة على مجموعة من مؤسسات نقل البضائع في الجزائر خلال 2018-2022.</p> <p>كما نختلف من حيث المتغير المستقل حيث تطرقت الدراسة السابقة إلى مكونات البنية التحتية للتطبيقات الحديثة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في حين دراستنا الحالية تطرقت إلى الرقمنة.</p>	<p>نتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج الدراسة، تمت كلا من هذه الدراسات على المستوى الوطني.</p> <p>نتفق أيضا من حيث المتغير التابع "الأداء المالي".</p>	<p>علي بن موقفي، فائزة أم الخير حاشي 2023</p>
<p>تختلف دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث أداة الدراسة حيث تعتمد الدراسة السابقة على الاستبيان بينما دراستنا الحالية تعتمد على المقابلة.</p>	<p>نتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج الدراسة،</p>	<p>بوحديد ليلي 2018</p>

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

<p>نختلف أيضا من حيث هدف الدراسة حيث تهدف الدراسة السابقة إلى إبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر المديرين بينما تهدف دراستنا الحالية إلى دراسة أثر رقمنة قطاع نقل البضائع في تحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع، وذلك باسقاط الدراسة على مجموعة من مؤسسات نقل البضائع في الجزائر خلال 2018-2022.</p> <p>كما نختلف من حيث المتغير المستقل حيث تطرقت الدراسة السابقة إلى واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة في حين دراستنا الحالية تطرقت إلى الرقمنة.</p>	<p>تمت كلا من هذه الدراسات على المستوى الوطني. نتفق أيضا من حيث المتغير التابع "الأداء المالي".</p>	
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------	--

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الأول: المقارنة ما بين الدراسة الحالية والدراسات باللغات الأجنبية

فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 03: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغات الأجنبية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
<p>تمت الدراسة السابقة على المستوى الأجنبي في حين دراستنا السابقة على المستوى الوطني.</p> <p>تختلف دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث أداة الدراسة حيث تعتمد الدراسة السابقة على الاستبيان بينما دراستنا الحالية تعتمد على المقابلة.</p>	<p>تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج الدراسة. نتفق أيضا من حيث المتغير التابع "الأداء المالي".</p>	<p>Halil Akmese, Sercan Aras, Kadriye Akmese 2015</p>

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

<p>نختلف أيضا من حيث هدف الدراسة حيث تهدف الدراسة تحديد ما إذا كانت هناك فروق بين الأداء المالي للمؤسسات السياحية التي يتم تداولها على BIST والتي لديها علاقات عبر سائل التواصل الاجتماعي وتلك المؤسسات السياحية التي ليس لديها علاقات اجتماعية بينما تهدف دراستنا الحالية إلى دراسة أثر رقمنة قطاع نقل البضائع في تحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع، وذلك بإسقاط الدراسة على مجموعة من مؤسسات نقل البضائع في الجزائر خلال 2018-2022.</p> <p>كما نختلف من حيث المتغير المستقل حيث تطرقت الدراسة السابقة إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في حين دراستنا الحالية تطرقت إلى الرقمنة.</p>		
<p>تمت الدراسة السابقة على المستوى الأجنبي في حين دراستنا السابقة على المستوى الوطني.</p> <p>تختلف دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث منهج الدراسة حيث تبنت الدراسة السابقة المنهج المسحي في حين الدراسة الحالية تبنت المنهج الوصفي التحليلي، كما نختلف من حيث أداة الدراسة حيث تعتمد الدراسة السابقة على الاستبيان بينما دراستنا الحالية تعتمد على المقابلة.</p> <p>نختلف أيضا من حيث هدف الدراسة حيث تهدف الدراسة السابقة إلى دراسة تأثير الرقمنة والخدمات على الأداء المالي للشركة بينما تهدف دراستنا الحالية إلى دراسة أثر</p>	<p>تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المتغير التابع "الأداء المالي".</p> <p>كما نتفق من حيث أحد المتغيرات المستقل "الرقمنة".</p>	<p>Abou-Foul, M., Ruiz-Alba, J. and Soares, A 2020</p>

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة

<p>رقمنة قطاع نقل البضائع في تحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع، وذلك باسقاط الدراسة على مجموعة من مؤسسات نقل البضائع في الجزائر خلال 2018-2022.</p> <p>كما نختلف من حيث أحد المتغيرات المستقلة حيث تطرقت الدراسة السابقة إلى استراتيجيات الخدمة في حين دراستنا الحالية تطرقت إلى الرقمنة.</p>		
<p>تمت الدراسة السابقة على المستوى الأجنبي في حين دراستنا السابقة على المستوى الوطني.</p> <p>تختلف دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث أداة الدراسة حيث تعتمد الدراسة السابقة على الاستبيان بينما دراستنا الحالية تعتمد على المقابلة.</p> <p>نختلف أيضا من حيث هدف الدراسة حيث تهدف الدراسة السابقة إلى دراسة تفاعلين الرقمنة والخدمات على الأداء المالي للشركات بينما تهدف دراستنا الحالية إلى دراسة أثر رقمنة قطاع نقل البضائع في تحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع، وذلك باسقاط الدراسة على مجموعة من مؤسسات نقل البضائع في الجزائر خلال 2018-2022.</p>	<p>تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المتغير التابع "الأداء المالي".</p> <p>كما نتفق من حيث المتغير المستقل "الرقمنة".</p>	<p>Kohtamäki, Marko; Parida, Vinit; Patel, Pankaj C.; Gebauerd, Heiko</p> <p>2020</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل الأول

تطرقنا في هذا الفصل إلى إبراز مؤسسات النقل البري للبضائع باعتبارهم من أهم المؤسسات الناشطة في الاقتصاد الوطني حيث تطرقنا إلى التعريف بها وإبراز خصائصها، أهميتها، أهدافها وأنواعها، كما أنها تملك عقد نقل خاص بها ومسؤولية محددة، بالإضافة إلى أنها تتفاعل مع جهات خاصة وتعمل في بيئة مليئة بالمخاطر.

كما تطرقنا إلى الأداء المالي باعتباره أهم ماتركز عليه المؤسسات الاقتصادية وذلك من خلال إبراز جملة من التعاريف الخاصة به وأهم خصائصه وتم تبيان أهميته وأهدافه ويتأثر بمجموعة من العوامل سواء الداخلية أو الخارجية، كما أنها تملك مجموعة من المؤشرات التي يتم تقييم الأداء المالي بها.

تطرقنا أيضا إلى الرقمنة باعتبارها أحد الحلول الفعالة التي تزود المؤسسات الاقتصادية بمجموعة من المزايا والآثار، وذلك من خلال إبراز أهم التعاريف الخاصة بالباحثين وإبراز خصائصها وأهميتها، كما أنها تملك مجموعة من الأدوات وتتطلب مجموعة من المتطلبات، وتتعدد مزايا ولها اثر بالغ على نشاط المؤسسات.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد:

تهدف كل مؤسسة اقتصادية سواء كانت تجارية، صناعية أو خدماتية بشكل رئيسي إلى تحقيق الربح من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والاعتماد على مجموعة من الحلول الفعالة وتعتبر الرقمنة من بين هذه الحلول، بالإضافة إلى أن كل المؤسسات الاقتصادية تهدف إلى الحفاظ على بقائها، استمراريتها وتحقيق وضعية مالية مريحة، ومن أجل التأكد من تحقيق ذلك تقوم المؤسسات بتقييم أدائها من خلال الاعتماد على مؤشرات الأداء المالي.

بعد الالمام بمختلف الجوانب النظرية، حاولنا من خلال هذا الفصل اسقاط موضوع الدراسة على مؤسستين من مؤسسات النقل البري للبضائع في الجزائر: مؤسسة "كازيتور" ياليدين"، فمن خلال هذا الاسقاط سنحاول معرفة أثر الرقمنة على الأداء المالي للمؤسستين، ومن أجل التأكد من ذلك قمنا باستخدام مجموعة من متوسطات تقييم الأداء المالي التقليدية ألا وهي النسب المالية المتمثلة في نسب النشاط، السيولة، الربحية والمردودية.

تم تقسيم الفصل إلى:

- **المبحث الأول:** عرض المؤسستين ومنهجية الدراسة.
- **المبحث الثاني:** تقييم الأداء المالي، مقارنة النتائج واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: عرض المؤسسات محل الدراسة ومنهجية الدراسة

تعتبر مؤسسة كازيتور ولوجيترانس من أهم مؤسسات النقل البري للبضائع الرائدة في الجزائر، إذ تمكنتا من فرض وجودهما في قطاع النقل البري للبضائع، وقد تبنيتا الرقمنة مؤخرًا، لذلك سنحاول إبرازهما أكثر من خلال هذا المبحث بالإضافة إلى عرض الأدوات والطريقة المتبعة في الدراسة

المطلب الأول: الإطار التعريفي بالمؤسسات محل الدراسة

للتعرف أكثر على المؤسسات محل الدراسة سنحاول التعريف بالمؤسسات، وإبراز أهم الأطر النظرية الخاصة بهما

الفرع الأول: تقديم مؤسسة كازيتور رسيم لاین-الجزائر-

هي مؤسسة خاصة من المؤسسات الرائدة على المستوى الوطني في مجال خدمات ما بعد التسوق الإلكتروني، فهي مؤسسة شحن ونقل البضائع وهي حديثة النشأة تهدف أساسًا الوصول لأحدث التكنولوجيا في ميدان النقل البري للبضائع

أولاً: النشأة

هي شركة التوصيل السريع تعد من أفضل الشركات الناشئة في هذا المجال، كونها تقدم خدمات ذات احترافية عالية مقارنة مع شركات التوصيل الأخرى.

نشأت منذ 27 سبتمبر 2011م وهي من الناحية القانونية عبارة عن شركة ذات مسؤولية محدودة وتشمل 48 مكتب موزعة على التراب الوطني، تقوم بتقديم مجموعة من المنتجات الخدمية، وتملك حوالي 40 شاحنة خاصة بها.

ثانياً: أهدافها

- تسعى مؤسسة كازيتور إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية:
- السعي إلى تحقيق أكبر معدل ربح ممكن.
 - تحسين القدرات التسويقية من خلال تطبيق المفهوم الحديث للتسويق.
 - الوصول إلى مستوى عالي من التطور التكنولوجي لاثبات وجودها وضمان بقائها في الوسط التنافسي.
 - العمل على زيادة حصتها التسويقية.

ثالثا: مهام المؤسسة

من أهم ما تقوم به مؤسسة قازيتور:

- خدمة التوصيل؛
- خدمة الشحن؛
- خدمة التغليف.

رابعا: أهم أدوات الرقمنة التي تبنتها مؤسسة قازي تور

بالرغم من أن قازي تور ليست وليدة الرقمنة ألا أنها قد تبنت الرقمنة سنة 2018م، وذلك حسب المعلومات المقدمة من طرف مدير فرع ولاية برج بوعرييرج. تبنت مؤسسة قازي تور الرقمنة وخير دليل على ذلك امتلاكها لمجموعة من أدوات الرقمنة، منها ما يلي:

1. البريد الإلكتروني

تملك مؤسسة قازي تور بريد إلكتروني خاص بها:

شكل رقم 01: يوضح البريد الإلكتروني الخاص بمؤسسة قازي تور



Source : contact@kazi-tour.com, 20/05/2024, 18 :20.

من خلال بريدها الإلكتروني تتمكن من التواصل مع فروعها، زبائنها، مورديها وكل الأطراف ذات العلاقة مع المؤسسة.

2. صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي

2.1- صفحتها عبر الفيسبوك

تملك مؤسسة قازي تور صفحة رسمية على تطبيق الفيسبوك، بالإضافة إلى صفحات خاصة بكل فرع من فروعها المنتشرة عبر ربوع الوطن.

شكل رقم 02: يوضح صفحة الفايسبوك الخاصة بمؤسسة قازي تور



Source :https://www.facebook.com/KAZI.TOUR.By.RACIM.LINE/?locale=ar_AR , 20/05/2024, 18 :24.

2.2-صفحتها الخاصة عبر الأنستغرام

تملك مؤسسة قازي تور صفحة رسمية عبر تطبيق الأنستغرام.

شكل رقم 03: يوضح صفحة الانستغرام الخاصة بمؤسسة قازي تور



Source : <https://www.instagram.com/kazi.tour/> , 20/05/2024, 18 :24.

3. موقع إلكتروني

تملك مؤسسة قازي تور موقع إلكتروني رسمي خاص بها، يمكن من خلاله التعرف أكثر على المؤسسة، نظرا لأنه يحتوي على المعلومات التعريفية الخاصة بها وخدماتها ومعلومات الإتصال.

شكل رقم 04: يوضح الموقع الإلكتروني الخاص بمؤسسة قازي تور

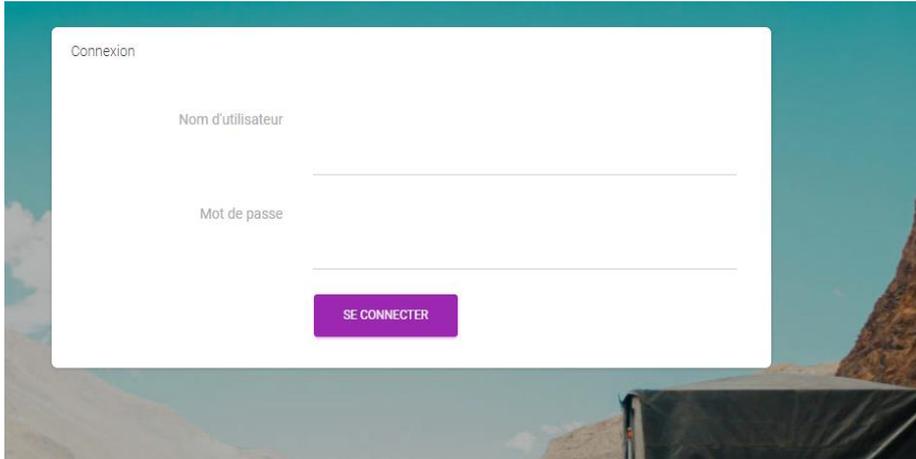


Source : <https://kazi-tour.com> /20/05/2024, 18 : 30.

4. تطبيق كازيتور

تملك مؤسسة كازيتور تطبيق خاص بها عبر محرك غوغل، ولكنه غير فعال:

شكل رقم 05: يوضح التطبيق الإلكتروني الخاص بمؤسسة قازي تور



Source : <https://kazi-tour.xyz/login>, 20/05/2024, 15 : 40.

بعض أدوات الرقمنة الشائعة التي تستخدمها هذه المؤسسة:

- نظم إدارة علاقات العملاء (CRM): تستخدم هذه الأنظمة لتتبع تفاعلات العملاء مع المؤسسة.
- برامج إدارة المحتوى (CMS) : تستخدم هذه البرامج لإنشاء وإدارة المحتوى على مواقع الويب والتطبيقات.
- أدوات تحليلات البيانات: تستخدم هذه الأدوات لجمع وتحليل البيانات حول أداء المؤسسة.
- منصات التجارة الإلكترونية: تستخدم هذه المنصات لبيع المنتجات أو الخدمات عبر الإنترنت.

الفرع الثاني: تقديم مؤسسة ياليدين -الجزائر-

هي شركة جزائرية مختصة في مجال خدمات النقل و شحن والتوصيل تهدف الى تقديم حلول مبتكرة تجمع بين التكنولوجيا و الخدمة الشخصية بهدف تحقيق تجربة نقل سلسة و فعالة للعملاء.

أولاً: النشأة

نشأت عن طريق فكرة ريادية في مجال خدمات النقل و الشحن البري في 07 جانفي 2013 م و نشاطها الفعلي بدأ في 2016. هي من الناحية القانونية عبارة عن شركة ذات مسؤولية محدودة براس مال قدره 100 000 000 دج وتشمل 125 مكتب موزعة على مستوى 58 ولاية ، مقرها برج الكيفان الجزائر العاصمة

ثانياً: أهدافها

تسعى مؤسسة ياليدين إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية:

- زيادة الإيرادات
- توسيع قاعدة العملاء: استهداف أسواق جديدة والعملاء الجدد لزيادة حجم العمل
- ادارة النفقات: التحكم في التكاليف التشغيلية مثل الأجور، والصيانة، والوقود.
- تحقيق الربحية
- توسيع العمليات إلى مناطق جديدة لزيادة حجم العمل والإيرادات.
- العمل على زيادة حصتها التسويقية.

ثالثاً: مهام المؤسسة

من أهم ما تقوم به مؤسسة ياليدين :

- خدمة التوصيل؛
- خدمة الشحن؛
- خدمة التغليف
- خدمة إعادة الطرود

رابعاً: أهم أدوات الرقمنة التي تبنتها مؤسسة يالدين

بالرغم من أن يالدين ليست وليدة الرقمنة ألاً أنها قد تبنت الرقمنة سنة 2017م، وذلك حسب المعلومات المقدمة من طرف مدير فرع ولاية برج بوعريريج. تبنت مؤسسة يالدين الرقمنة وخير دليل على ذلك امتلاكها لمجموعة من أدوات الرقمنة، منها ما يلي:

1. البريد الإلكتروني

تملك مؤسسة يالدين بريد إلكتروني خاص بها:

شكل رقم 06: يوضح البريد الإلكتروني الخاص بمؤسسة يالدين



Email:

contact@yalidine.com

Source : <https://yalidine.g> , 20/05/2024, 18 :20.

من خلال بريدها الإلكتروني تتمكن من التواصل مع فروعها، زبائنها، مورديها وكل الأطراف ذات العلاقة مع المؤسسة.

2. صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي

2.1- صفحتها عبر الفيسبوك

تملك مؤسسة يالدين صفحة رسمية على تطبيق الفيسبوك، بالإضافة إلى صفحات خاصة بكل فرع من فروعها المنتشرة عبر ربوع الوطن.

شكل رقم 07: يوضح صفحة الفايسبوك الخاصة بمؤسسة يالدين



Source <https://www.facebook.com/yalidine> ,20/05/2024,15:02.

2.2- صفحتها الخاصة عبر الأنستغرام

تملك مؤسسة يالدين صفحة رسمية عبر تطبيق الأنستغرام.

شكل رقم 08: يوضح صفحة الانستغرام الخاصة بمؤسسة يالدين

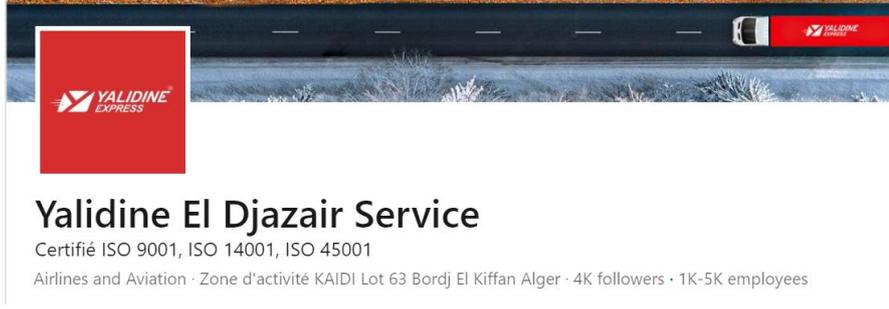


Source :https://www.instagram.com/yalidine_express/ , 20/05/2024, 18 :24.

2.3 - صفحتها الخاصة عبر لينكد ان

تملك مؤسسة يالدين صفحة رسمية عبر تطبيق لينكد ان .

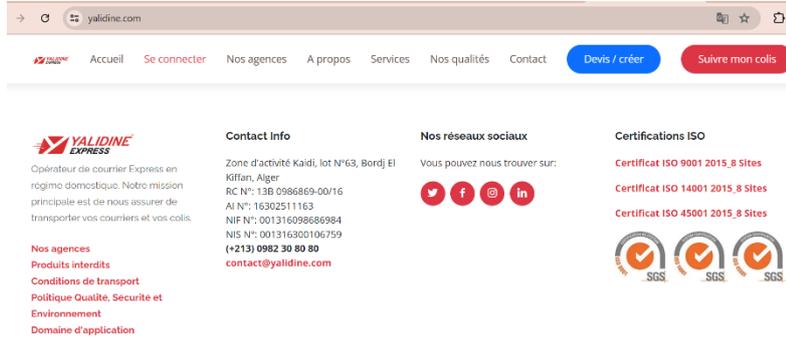
شكل رقم 09: يوضح صفحة لينكد ان الخاصة بمؤسسة ياليدين



Source: <https://www.linkedin.com/company/yalidine-express/> 20/05/2024, 18 :24.

3. موقع إلكتروني

تملك مؤسسة ياليدين موقع إلكتروني رسمي خاص بها، يمكن من خلاله التعرف أكثر على المؤسسة، نظرا لأنه يحتوي على المعلومات التعريفية الخاصة بها وخدماتها ومعلومات الإتصال. شكل رقم 10: يوضح الموقع الإلكتروني الخاصة بمؤسسة ياليدين

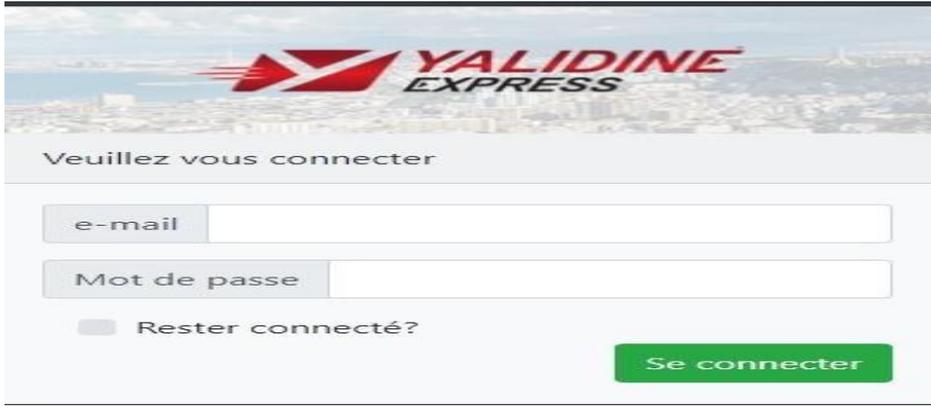


Source: <https://yalidine.g> 20/05/2024, 18 :24.

4. تطبيق الكتروني

تملك مؤسسة ياليدين تطبيق الكتروني رسمي خاص بها يتواجد في محرك البحث جوجل لكنه غير فعال.

شكل رقم 11: يوضح التطبيق الإلكتروني الخاصة بمؤسسة ياليدين



Source : <https://yalidine.app/app/login.php> 20 /05/2024 19 : 15

بعض أدوات الرقمنة الشائعة التي تستخدمها هذه المؤسسة:

- نظم إدارة علاقات العملاء (CRM): تستخدم هذه الأنظمة لتتبع تفاعلات العملاء مع المؤسسة.
- برامج إدارة المحتوى (CMS) : تستخدم هذه البرامج لإنشاء وإدارة المحتوى على مواقع الويب والتطبيقات.
- أدوات تحليلات البيانات: تستخدم هذه الأدوات لجمع وتحليل البيانات حول أداء المؤسسة.
- منصات التجارة الإلكترونية: تستخدم هذه المنصات لبيع المنتجات أو الخدمات عبر الإنترنت.

المطلب الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

نظرا لعدم التمكن من الحصول على البيانات المالية لعدد كاف من المؤسسات يسمح لنا بإجراء المقارنة بين أداء المؤسسات قبل وبعد الرقمنة بالاعتماد على الاختبارات الإحصائية لعينة واحدة، فقد اعتمدنا على طريقة النسب المالية للمقارنة في الأداء المالي للمؤسستين محل الدراسة الميدانية والتي سنوضحها من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

سنعتمد من أجل تقييم الأداء المالي الخاص بالمؤسستين قبل وبعد الرقمنة على مجموعة من المؤشرات التقليدية التي تمكننا من إبراز أثر الرقمنة على مدار السنوات قبل وبعد الرقمنة.

أولاً: عرض مجتمع الدراسة واختبار العينة

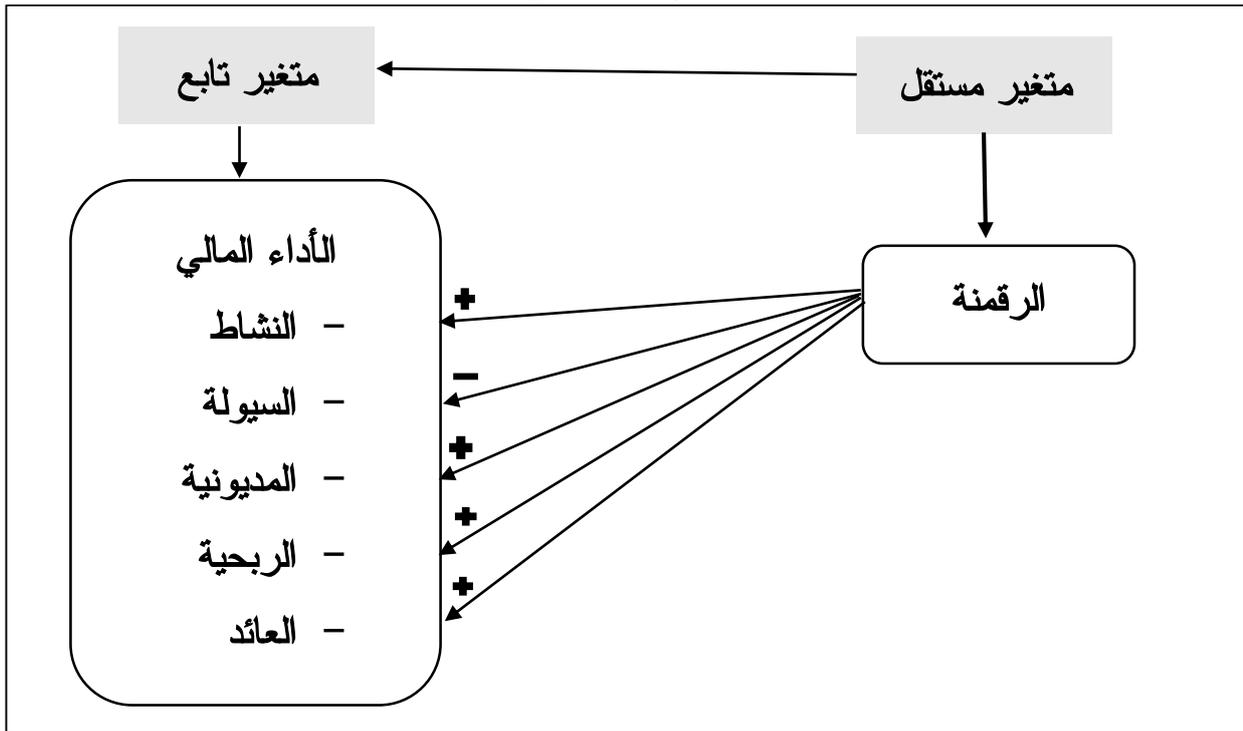
الفصل الثاني:.....الدراسة التطبيقية

يتمثل مجتمع الدراسة في مؤسسات النقل البري للبضائع، وتتمثل عينة الدراسة في مؤسستين خاصتين بنقل البضائع، تعتبر هاتان المؤسستان من أبرز المؤسسات الناشطة في قطاع النقل البري للبضائع وهما متواجدتان في الجزائر، وتملكان العديد من الفروع الموزعة عبر ربوع الوطن.

ثانيا: نموذج الدراسة

بناء على فرضيات الدراسة، تم إعداد النموذج التالي:

الشكل رقم 12: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

يمثل الشكل رقم 12 النموذج المعتمد عليه في الدراسة حيث تم اختيار:

- المتغير المستقل: الرقمنة.

المتغير التابع: الأداء المالي بأبعاده (نسب السيولة، المديونية، الربحية، النشاط والعائد).

ثالثا: متغيرات الدراسة وطريقة جمعها

يتم تقييم الأداء المالي بواسطة مجموعة من المتوسطات منها: متوسط السيولة قبل وبعد الرقمنة، متوسط المديونية قبل وبعد الرقمنة، متوسط الربحية قبل وبعد الرقمنة، متوسط العائد قبل وبعد الرقمنة، متوسط المردودية قبل وبعد الرقمنة، متوسط النشاط قبل وبعد الرقمنة.

تتمثل متغيرات الدراسة في "الرقمنة" كمتغير مستقل و"الأداء المالي" كمتغير تابع، باعتبار أنه عند تبني مؤسسات النقل البري للبضائع الرقمنة فإن هذا التبني سيؤثر على أدائها المالي، ولقياس هذا الأثر لابد من استخدام المؤشرات السابقة الذكر.

ثالثا: تلخيص معطيات الدراسة

- البحث عبارة عن دراسة مقارنة للأداء المالي قبل وبعد الرقمنة حيث تم اسقاط الدراسة على مؤسستين لنقل البضائع حيث هاتان المؤسستان تبنتا الرقمنة حديثا.
- تبنت مؤسسة قازي تور الرقمنة سنة 2020م.
 - تبنت مؤسسة ياليدين الرقمنة سنة 2017م.

فيما يخص معطيات الدراسة فقد توفرت لدينا الميزانيات المالية وجداول حسابات النتائج الخاصة بكلتا المؤسستان.

- مؤسسة قازي تور: نملك ميزانيات وجداول حسابات النتائج الخاصة بها ابتداءا من سنة 2018 إلى سنة 2020م.
- مؤسسة ياليدين: نملك الميزانيات وجداول حسابات النتائج الخاصة به ابتداءا من سنة 2015 إلى سنة 2019م.

الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا على مجموعة من الأدوات في جمع البيانات والمعطيات من خلال المصادر الأولية أو الثانوية

أولاً: المصادر الأولية

-المقابلات: تم الاعتماد على أسلوب المقابلة حيث تم إجراء مقابلة مع مسيري مؤسسة الدراسة النقل البري للبضائع لفرع كازيتور برج بوعريريج وفرع ياليدين برج بوعريريج.

- جمع القوائم المالية: تم جمع معطيات الدراسة والمتمثلة في الوثائق المالية الخاصة بميزانيات المؤسستين وجداول حساب النتائج الخاصة بهما لفترات متتالية وتحليل القوائم المالية فكان بالاستعانة ببرنامج Microsoft Excel لتقييم الأداء المالي باستعمال:

- مؤشر السيولة (السيولة العامة، السيولة السريعة والسيولة الفورية)،
- مؤشر المديونية (الملاءة العامة والاستقلالية المالية)،
- مؤشر الربحية (هامش الربح الإجمالي، التشغيلي والصافي)،
- مؤشر العائد (العائد على حقوق الملكية، على الأصول والعائد التشغيلي على الأصول)،
- مؤشر النشاط: معدل دوران الأصول.

ثانياً: المصادر الثانوية: تتمثل المصادر الثانوية للدراسة في الاستعانة بالمواقع الإلكترونية الخاصة بالمؤسستين بالإضافة على مواقع تطرقت إلى التعريف بهما، وكذا حساباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

من خلال هذا المبحث، سنتم عملية تقييم الأداء المالي لمؤسستي الدراسة الميدانية انطلاقاً من الميزانيات وجدول حساب النتائج الخاصة بهما عن طريق قياس مؤشراتهما بهدف معرفة أثر الرقمنة على الأداء المالي والتأكد من أن له أثر إيجابي.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسستين باستخدام نسب السيولة والمديونية

يتم تقييم الأداء المالي عن طريق مجموعة من النسب من بينها نسب السيولة ونسب المديونية، لإبراز ذلك، سيتم في هذا المطلب تحليل كلا النسبتين على حدى.

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي لقازي تور وياليدين باستخدام نسب السيولة

يتم تقييم الأداء المالي عن طريق مجموعة من النسب من بينها نسب السيولة والمديونية، سينقوم باستعراض هذه النسب مع تحليلها.

أولاً: قياس نسب السيولة

تتكون نسب السيولة التي تتم دراستها غالباً من نسب السيولة العامة، السيولة السريعة والسيولة الفورية وسنبدأ بنسبة السيولة العامة:

1. السيولة العامة

تحسب بالعلاقة التالية: السيولة العامة = الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 04: السيولة العامة الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة. الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة	السيولة العامة
قازي تور	2018	5 616 588	3 012 986	1,86
	2019	5 209 275	1 693 248	3,08
	2021	7 071 865	1 456 738	4,85
	2022	7 671 747	1 284 381	5,97
ياليدين	2015	650 656	186 517	3,49
	2016	924 796	924 796	1
	2018	10 123 659	9 325 541	1,08
	2019	43 951 810	54 956 574	0,80

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

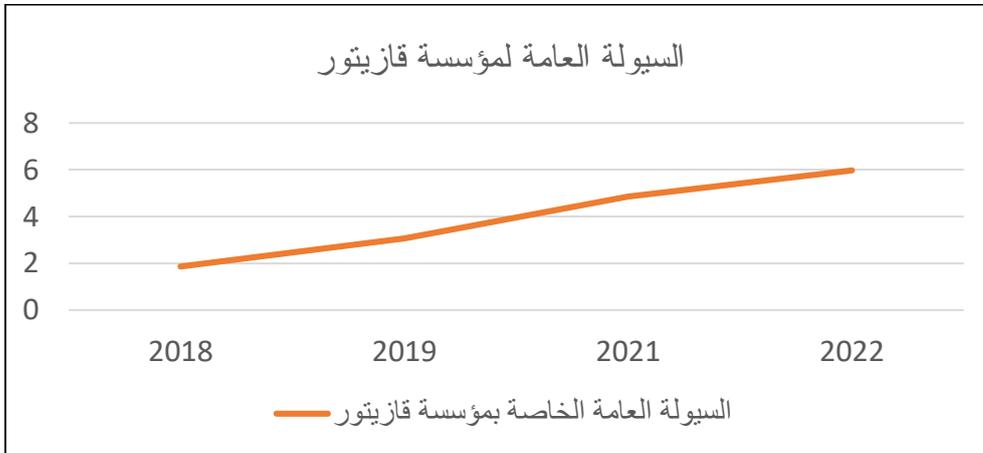
تقيس لنا هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على مجموع أصولها الجارية أو المتداولة، ومن الملاحظ أن مؤسسة قازي تور حققت نسب سيولة عامة أكبر من الواحد وذلك خلال السنوات الأربع، سنتين قبل الرقمنة أي خلال سنتي 2019/2018 وسنتين بعد الرقمنة أي خلال سنتي 2022/2021، وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية آمنة وليس هذا فقط بل لها هامش أمان.

- مؤسسة ياليدين

قبل الرقمنة، شهدت مؤسسة ياليدين انخفاضا ملحوظا في سيولتها العامة وذلك خلال السنتين المتتاليتين 2015-2016 حيث سجلت 3.49 في سنة 2015 ثم انخفضت بشكل كبير في سنة 2016 بفارق قدر به 2,48 بسبب خصومها المتداولة، والسبب في ذلك هو الارتفاع الحاد في الخصوم المتداولة في سنة 2016 حيث بلغ هذا الارتفاع 396.

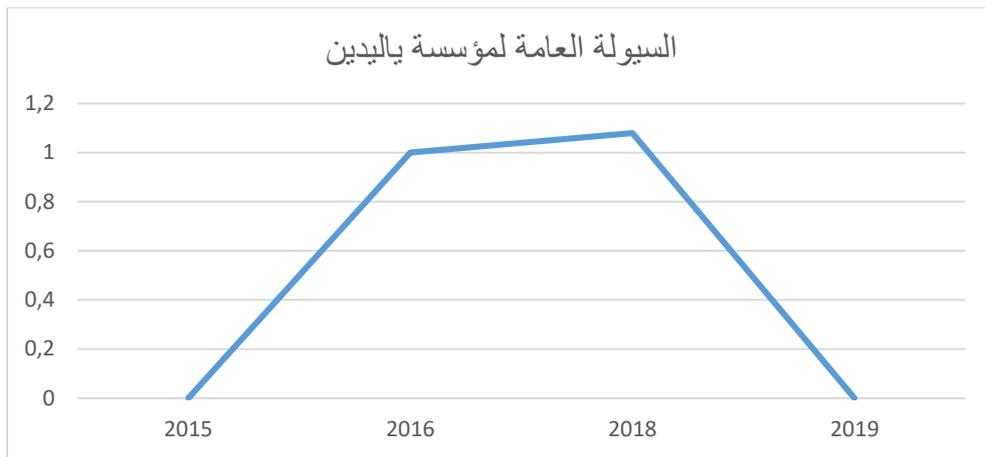
بعد الرقمنة، تمكنت مؤسسة ياليدين من تحسين سيولتها العامة، وذلك خلال سنة 2018 بارتفاع قدره بـ 0,8، ولكن انخفض مجددا سنة 2019 ليصل إلى 0,8 وهو أقل من النسبة المعيارية مما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل من خلال اعتمادها على مجموع أصولها المتداولة. يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحنى بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 13: السيولة العامة الخاصة بمؤسسة قازي تور.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالسيولة العامة.

شكل رقم 14: السيولة العامة الخاصة بمؤسسة ياليدين.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالسيولة العامة.

2. السيولة السريعة

تحسب بالعلاقة التالية: السيولة السريعة=(الأصول المتداولة-المخزونات)/الخصوم المتداولة.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 05: السيولة السريعة الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة:

دج

المؤسسة	السنة	الأصول المتداولة	المخزونات	الخصوم المتداولة	السيولة السريعة
قازي تور	2018	5 616 588	0,00	3 012 986	1,86
	2019	5 209 275	0,00	1 693 248	3,08
	2021	7 071 865	0,00	1 456 738	4,85
	2022	7 671 747	0,00	1 284 381	5,97
ياليدين	2015	650 656	0,00	186 517	3,49
	2016	924 796	0,00	924 796	1
	2018	10 123 659	185 932	9 325 541	1,06
	2019	43 951 810	196 994	54 956 574	0,80

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد الديون قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة السهلة التحويل إلى نقد واستبعاد تصريف المخزون الخاص بها ونلاحظ أن مخزونات المؤسسة مساوية

الفصل الثاني:.....الدراسة التطبيقية

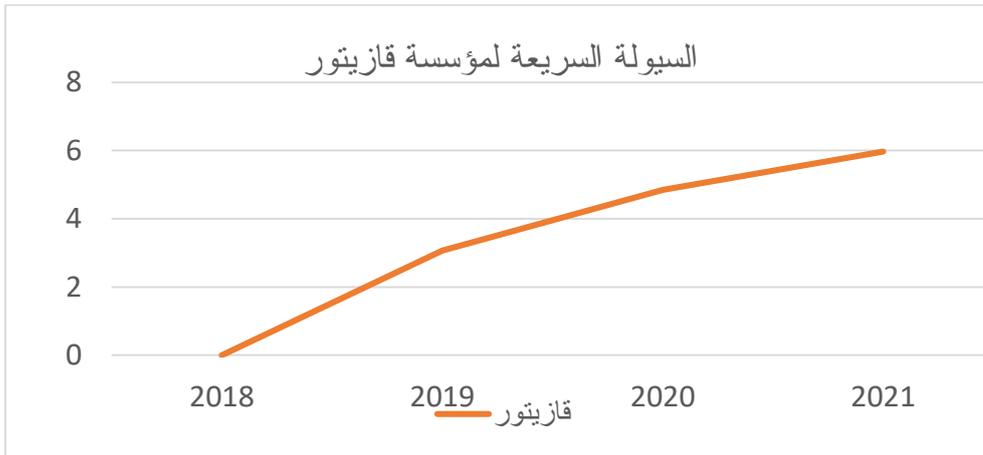
للفرد في الأربع سنوات للدراسة مما يجعل نسب السيولة السريعة مساوية لنسب السيولة العامة التي تم التعليق سابقا.

- مؤسسة يالدين

قبل الرقمنة، شهدت مؤسسة يالدين أيضا مخزونا معدوما مما يجعل نسب السيولة السريعة مساوية لنسب السيولة العامة التي تم التعليق سابقا.

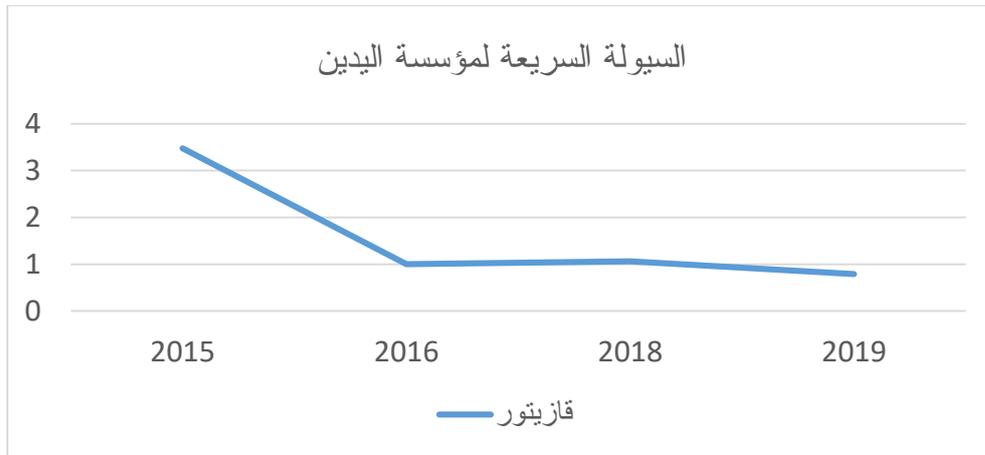
بعد الرقمنة، شهدت المؤسسة تأسيسا لمخزون مقدر 932 185 دج و 994 196 دج لسنتي 2018 و 2019 رافقا ارتفاعا في مجموع الأصول المتداولة في السنتين المذكورتين. نلاحظ أيضا بأن أرقام مؤسسة يالدين غير متجانسة حسب السنوات فالأصول المتداولة بلغت 650 656 دج، 924 796 دج، 10 123 659 دج، 43 951 810 دج في سنوات 2015، 2016، 2018، 2019 على التوالي أي زيادات 43%، 995%، 335% على التوالي مما يؤكد النمو الكبير الذي شهدته المؤسسة. بالنسبة للسيولة السريعة خلال سنة 2018 شهدت ارتفاعا بمقدار قدر بـ 0,6 مقارنة لمرحلة ما قبل الرقمنة وانخفض مجددا سنة 2019 ليصل إلى 0,8 مما يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل من خلال اعتمادها على مجموع أصولها المتداولة دون تصريفها لمخزونها. يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحنى بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 15: السيولة السريعة الخاصة بمؤسسة قازي تور.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالسيولة السريعة.

شكل رقم 16: السيولة السريعة الخاصة بمؤسسة ياليدين



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالسيولة السريعة.

3. السيولة الفورية

تحسب بالعلاقة التالية: السيولة الفورية = القيم الجاهزة/الخصوم المتداولة.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 06: السيولة الفورية الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة

الوحدة:

دج

السيولة الفورية	الخصوم المتداولة	القيم الجاهزة	السنة	المؤسسة
1,44	3 012 986	4 351 390	2018	قازي تور
2,50	1 693 248	4 228 580	2019	
3,85	1 456 738	5 614 914	2021	
4,61	1 284 381	5 919 441	2022	
3,44	186 517	641 656	2015	ياليدين
0,82	924 796	756 931	2016	
0,11	9 325 541	1 070 952	2018	
0,20	54 956 574	11 026 623	2019	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

نقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد الديون قصيرة الأجل باستخدام أموالها السائلة ونلاحظ أن مؤسسة قازي تور حققت نسب سيولة جاهزة أكبر من 0,3 خلال السنوات الأربع المتتالية سنتين قبل الرقمنة أي خلال سنتي 2019/2018 وسنتين بعد الرقمنة أي خلال سنتي 2022/2021، وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية آمنة وليس هذا فقط بل لها هامش أمان.

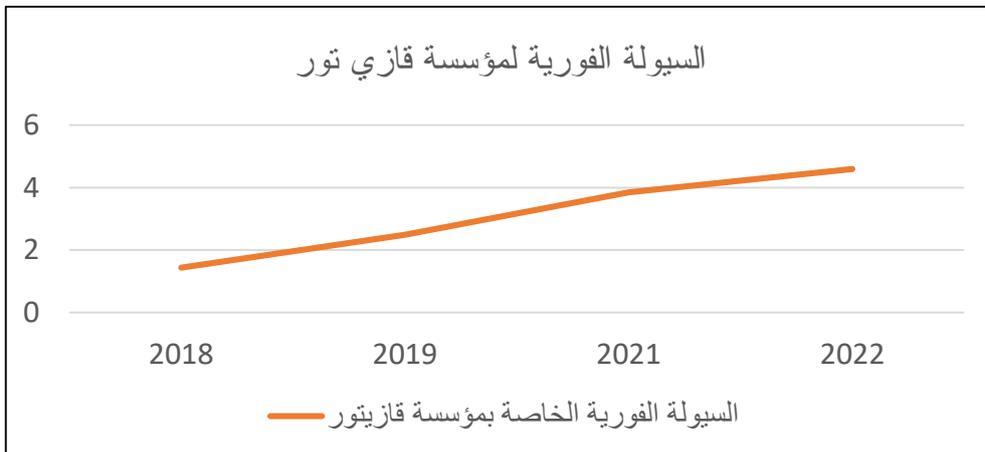
- مؤسسة ياليدين

قبل تبني الرقمنة، حققت مؤسسة ياليدين نسبة سيولة فورية جيدة في سنة 2015 غير أن هذه الأخيرة انخفضت انخفاضاً ملحوظاً خلال 2016 وذلك بفارق قدر تقريبا بـ 2,63 بسبب ارتفاع حجم ديونها، مما يعني عدم قدرتها في سنة 2016 على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل من خلال اعتمادها على أموالها السائلة.

لم تتمكن مؤسسة ياليدين بعد تبنيها للرقمنة من تحسين سيولتها الفورية خلال الفترة 2019/2018 حيث سجلت انخفاض كبير سنة 2018 ليرتفع بمقدار ضئيل سنة 2019، وذلك يعود إلى ارتفاع كل من ديونها قصيرة الأجل وقيمة أصولها المتداولة، مما يعني أنها غير قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل من خلال أموالها السائلة.

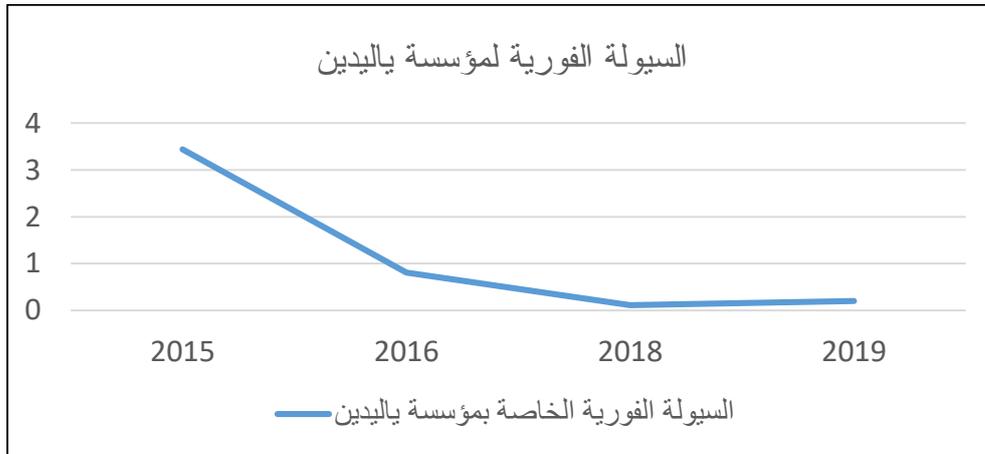
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحني بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 17: السيولة الفورية الخاصة بمؤسسة قازي تور.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالسيولة الفورية.

شكل رقم 18: السيولة الفورية الخاصة بمؤسسة يالدين



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالسيولة الفورية.

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب المديونية

يتم تقييم الأداء المالي أيضا عن طريق نسب التمويل التي تتكون من عدة نسب أهمها نسب الرفع المالي والاستقلالية المالية، لذلك حاولنا إبرازها من خلال ما يلي:

أولاً: قياس نسبة الرفع المالي

تحسب وفق العلاقة التالية: نسبة الرفع المالي = مجموع الديون / مجموع الأصول.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 07: الرفع المالي الخاص بالمؤسستين محل الدراسة.

الوحدة:

دج

الرفع المالي	مجموع الأصول	مجموع الديون	السنة	المؤسسة
0,12	25 218 851	3 012 986	2018	قازي تور
0,11	15 133 717	1 693 248	2019	
0,05	26 152 361	1 456 738	2021	
0,05	27 274 011	1 284 381	2022	
0,29	650 656	186 517	2015	يالدين
0,13	924 796	119 770	2016	

الفصل الثاني:.....الدراسة التطبيقية

0,80	11 611 990	9 325 541	2018	
0,87	77 724 510	67 843 324	2019	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية طويلة الأجل بالاعتماد على مجموع أصولها كما تعبر أيضا عن مدى اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل أصولها، تستخدم هذه النسبة لتحديد مستوى المخاطر المالية التي تتعرض لها المؤسسة. من الجدول السابق نلاحظ أن مؤسسة قازي تور حققت نسبة رفع مالي أقل من النسبة المعيارية 0,5 خلال السنوات الأربع المتتالية سنتين قبل الرقمنة أي خلال سنتي 2019/2018 وسنتين بعد الرقمنة أي خلال سنتي 2022/2021، وهذا يعني أن تمويلها لأصولها تمت بصفة أكبر من خلال أموالها الخاصة وبالتالي فالمؤسسة لاتتعرض لمشاكل مالية كبيرة.

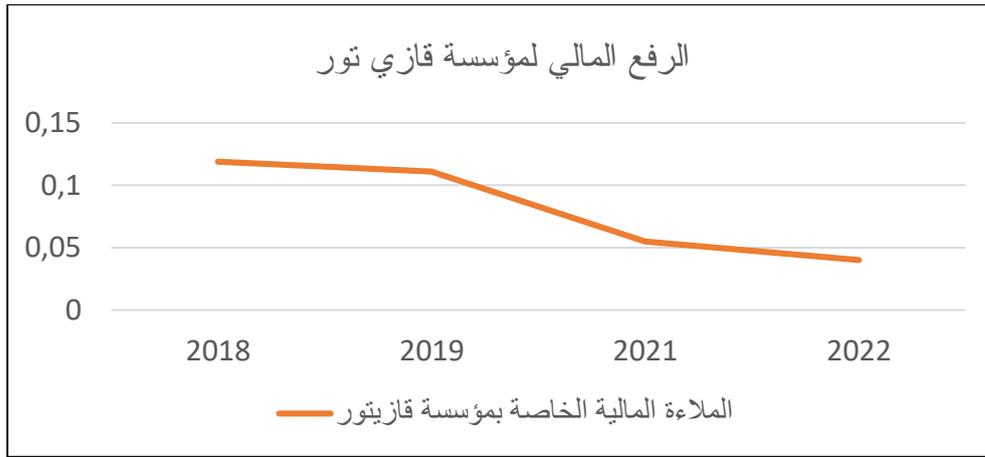
- مؤسسة ياليدين

يوجد تحسن بالنسبة لمؤسسة ياليدين في نسبة الرفع المالي خلال السنتين المتتاليتين 2016/2015 وذلك بمقدار 0,29 و0,13 على التوالي، وذلك يعود إلى تسديدها لجزء كبير من ديونها، وذلك كان قبل تبينها للرقمنة.

بعد الرقمنة، تدهورت نسب الرفع المالي وذلك خلال السنتين المتتاليتين 2019/2018 لأنها اقتربت من 1 وهذا يعني أنها مشبعة بالديون بمعنى أن ما يقارب 80% و87% من أصول المؤسسة تم تمويلها بواسطة الديون خلال سنتي 2018 و2019 على التوالي، ويعود هذا الارتفاع في إجمالي أصول مؤسسة ياليدين نتيجة قيامها بفتح مجموعة من الفروع على مستوى التراب الوطني.

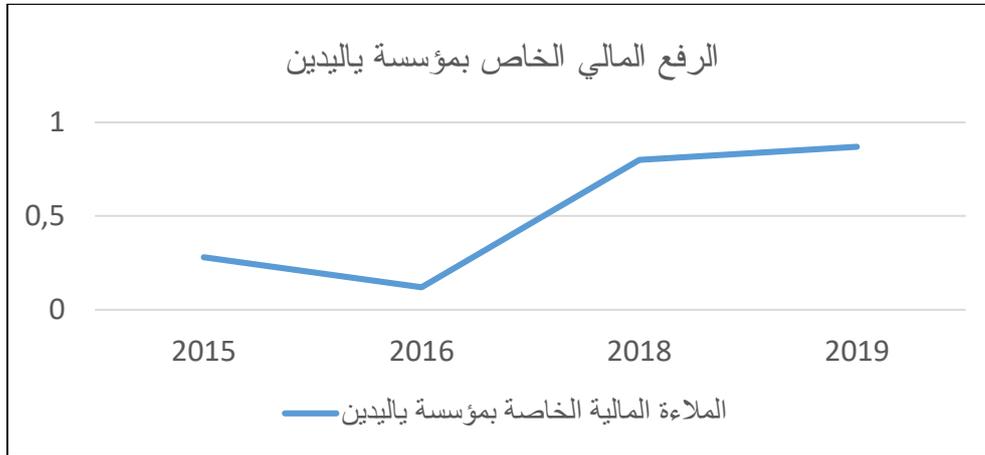
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحني بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 19: الرفع المالي الخاص بمؤسسة قازي تور



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالرفع المالي.

شكل رقم 20: الرفع المالي الخاصة بمؤسسة قازي تور



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالرفع المالي.

ثانيا: قياس الاستقلالية المالية

تحسب وفق العلاقة التالية: الاستقلالية المالية = مجموع الأموال الخاصة/مجموع الديون.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 08: الاستقلالية المالية الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	مجموع الأموال الخاصة	مجموع الديون	الاستقلالية المالية
قازي تور	2018	12 528 044	3 012 986	4,16
	2019	13 440 469	1 693 248	7,94
	2021	15 539 569	1 456 738	10,67

الفصل الثاني:.....الدراسة التطبيقية

12,70	1 284 381	16 311 809	2022	
2,49	186 517	464 139	2015	ياليدين
6,72	119 770	805 026	2016	
0,24	9 325 541	2 206 779	2018	
0,09	67 843 324	6 022 732	2019	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

نقيس لنا هذه النسبة حجم الديون إلى الأموال الخاصة، ونلاحظ أن مؤسسة قازي تور قد حققت نسب استقلالية مالية أكبر من الواحد خلال السنوات الأربع المتتالية سنتين قبل الرقمنة أي خلال سنتي 2019/2018 وسنتين بعد الرقمنة أي خلال سنتي 2022/2021، وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية آمنة وقادرة على إتخاذ قراراتها بحرية أي أنها مستقلة مالياً.

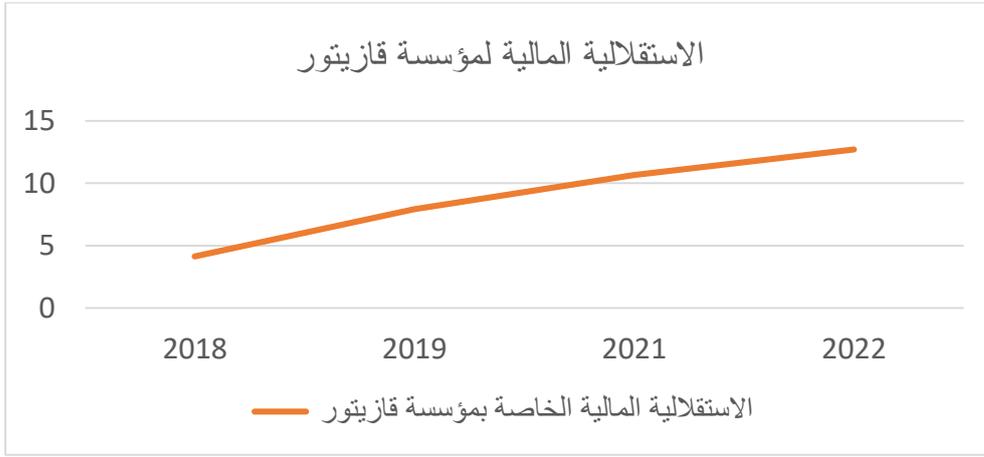
- مؤسسة ياليدين

يوجد تحسن بالنسبة لمؤسسة ياليدين من ناحية الاستقلالية المالية خلال السنتين المتتاليتين 2016/2015 قدر هذا الارتفاع ب 4,24 وذلك يعود إلى تسديدها لجزء كبير من ديونها، وكان هذا قبل تبنيها للرقمنة.

لا يوجد تحسن بالنسبة لمؤسسة ياليدين بعد تبنيها للرقمنة من ناحية الاستقلالية المالية وذلك خلال السنتين المتتاليتين 2019/2018 حيث بلغ مقدار الانخفاض بـ 0,15 وذلك يعود إلى ارتفاع كبير في مجموع ديونها كما أن القدرة التمويلية الذاتية للمؤسسة غير قادرة على مواكبة تطور مستوى أصولها بسبب قيام المؤسسة كما أشرنا سابقاً إلى فتحها مجموعة من الفروع على مستوى التراب الوطني.

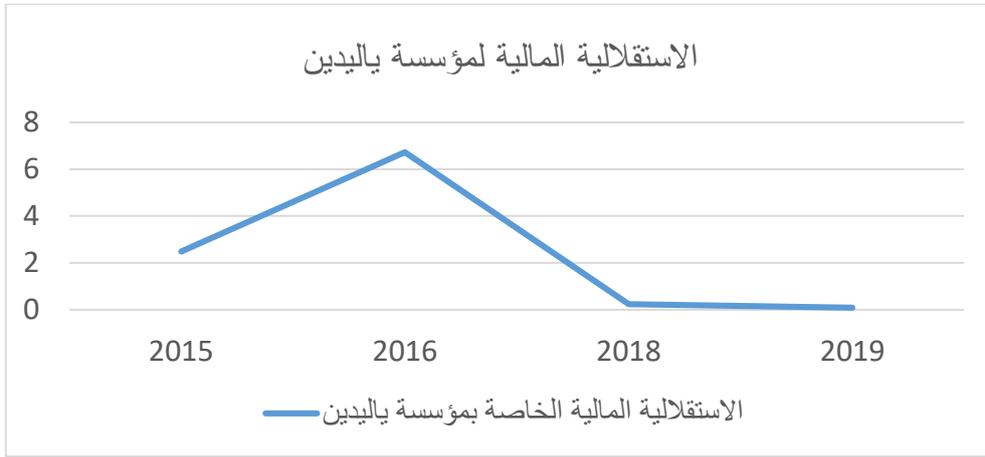
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحني بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 21: الاستقلالية المالية الخاصة بمؤسسة قازي تور



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالاستقلالية المالية.

شكل رقم 22: الاستقلالية المالية الخاصة بمؤسسة يالدين.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالاستقلالية المالية.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسستين باستخدام نسب الربحية، النشاط والعائد المالي

يتم تقييم الأداء المالي أيضا عن طريق مجموعة من النسب من بينها نسب الربحية، النشاط والعائد المالي، لذلك سنحاول حسابهم من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب الربحية

يتكون مؤشر الربحية من هامش الربح الإجمالي، هامش الربح التشغيلي وهامش الربح الصافي، سنبرزهم كما يلي:

أولاً: حساب هامش الربح الإجمالي

تحسب وفق العلاقة التالية: هامش الربح الإجمالي = الربح الإجمالي / صافي المبيعات.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 09: هامش الربح الاجمالي الخاص بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	الربح الاجمالي	صافي المبيعات	هامش الربح الاجمالي
قازي تور	2018	1 587 570	3 831 784,87	0,41
	2019	1 233 066	2 869 115,96	0,43
	2021	1 680 797	3 479 382,77	0,48
	2022	1 043 567	3 447 607	0,30
ياليدين	2015	716 375	1 260 504,20	0,57
	2016	460 657	84 033,61	5,48
	2018	1 597 267	20 307 654,62	0,08
	2019	5 163 498	42 500 120,08	0,12

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

تمثل هذه النسبة مقدار الربح الذي تحققه المؤسسة انطلاقا من أنشطتها الأساسية التي تمارسها، ومن الملاحظ أن مؤسسة قازي تور تولد أرباحا كبيرة خلال السنوات الأربع المتتالية سنتين قبل الرقمنة أي خلال سنتي 2019/2018 وسنتين بعد الرقمنة أي خلال سنتي 2022/2021، إذ تساوي ما يزيد عن 40% من المبيعات. نلاحظ أيضا أن النسبة في تزايد بعد الرقمنة خلال سنة 2021 لكنها انخفضت في سنة 2022 بالرغم من أن سنة 2022 عرفت العودة التدريجية للنشاط العادي للمؤسسات بسبب انحسار آثار جائحة كوفيد 19 مما يدفعنا إلى القول أن هذه العودة أثرت سلبا على ربحية المؤسسة فقد انخفضت مبيعات المؤسسة وازدادت مشترياتها المستهلكة مما أدى إلى انخفاض هامش الربح الاجمالي..

- مؤسسة ياليدين

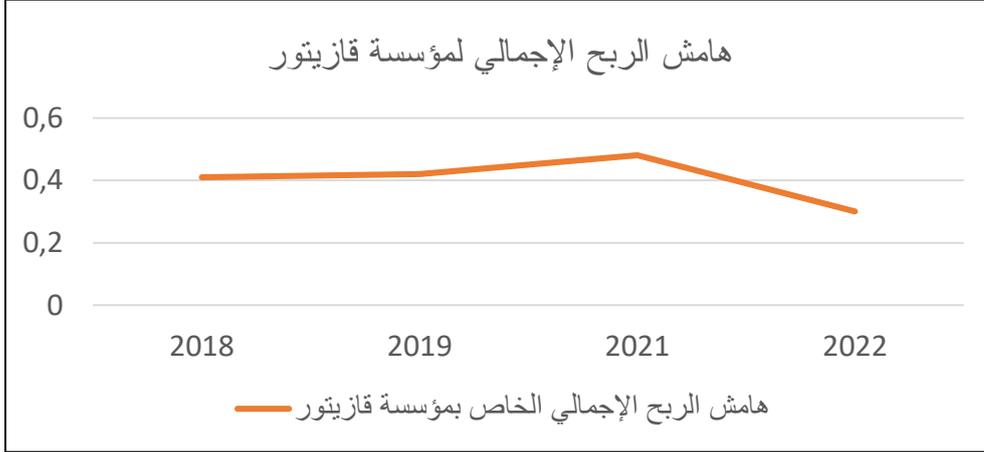
نلاحظ أن نسبة هامش الربح الاجمالي التي حققتها مؤسسة ياليدين على مدار السنتين المتتاليتين 2016/2015 سجلت ارتفاعا كبيرا بلغ مقداره تقريبا 4,92 مما يعني أن المؤسسة قادرة على توليد أرباح، وكان هذا قبل تبنيها للرقمنة.

نلاحظ أن نسبة هامش الربح الاجمالي التي حققتها مؤسسة ياليدين بعد تبنيها للرقمنة وذلك خلال السنتين المتتاليتين 2019/2018 سجلت انخفاضا كبيرا، مما يعني أن المؤسسة غير قادرة على توليد أرباح، يعود

ذلك إلى ارتفاع مبالغ المشتريات المستهلكة والتي ازدادت بنسبة 1500 % مقارنة مع زيادة المبيعات والتي قدرت بنسبة 109% في سنة 2019 .

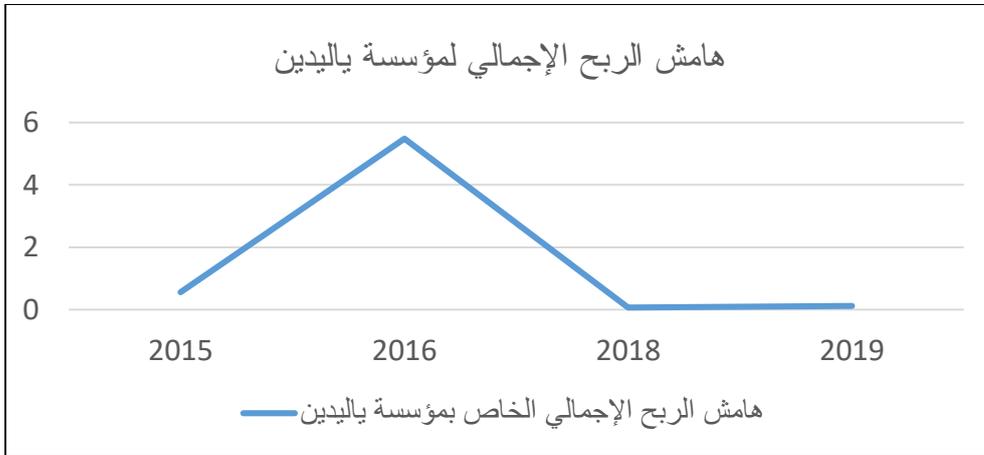
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحني بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 23: هامش الربح الإجمالي الخاص بمؤسسة قازيتور .



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بهامش الربح الإجمالي.

شكل رقم 24: هامش الربح الإجمالي الخاص بمؤسسة ياليدين



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بهامش الربح الإجمالي.

ثانياً: هامش الربح التشغيلي

يحسب وفق العلاقة التالية: هامش الربح التشغيلي = الدخل التشغيلي / صافي المبيعات.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 10: هامش الربح التشغيلي الخاص بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	الربح التشغيلي	صافي المبيعات	هامش الربح التشغيلي
قازي تور	2018	1 587 570,00	3 831 784,87	0,41
	2019	1 233 066	2 869 115,96	0,43
	2021	1 043 566,56	3 479 382,77	0,30
	2022	1 680 797	3 447 607	0,49
ياليدين	2015	716 375	1 260 504,20	0,57
	2016	460 657	84 033,61	5,48
	2018	1 597 267	20 307 654,62	0,08
	2019	10 795 580	42 500 120,08	0,25

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في تحويل إيراداتها إلى أرباح انطلاقا من العمليات التشغيلية التي تقوم بها، ومن الملاحظ أن مؤسسة قازي تور تولد أرباحا كبيرة خلال السنوات الأربع المتتالية سنتين قبل الرقمنة أي خلال سنتي 2019/2018 وسنتين بعد الرقمنة أي خلال سنتي 2022/2021، حيث أن نسبة الربح التشغيلي تتراوح في مستوى 40 % من إجمالي المبيعات وهي نسبة جيدة مما يعني أن المؤسسة قادرة على توليد أرباح انطلاقا من أنشطتها التشغيلية، مما يدل على تحكمها في الأعباء العملية.

- مؤسسة ياليدين

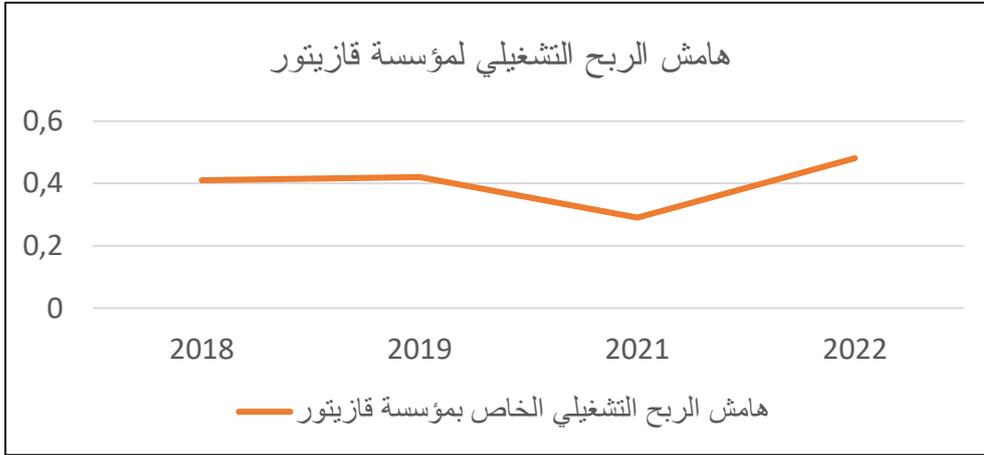
نلاحظ أن نسبة هامش الربح التشغيلي التي حققتها مؤسسة ياليدين في سنة 2016 سجلت ارتفاعا كبيرا إذ بلغت 5.48 مقابل 0.57 مما يعني أن الربح التشغيلي كان ضعيفا مما يؤدي إلى الاعتقاد بأن هامش الربح في سنة 2015 كان بسبب انطلاق المؤسسة في النشاط، إضافة إلى عدم التحكم في الأعباء التشغيلية وقد عملت المؤسسة على تحسينه في 2016.

بعد الرقمنة، نلاحظ أن نسبة هامش الربح التشغيلي التي حققتها مؤسسة ياليدين انخفضت بشكل كبير جدا خصوصا في سنة 2018 حيث بلغت 0.08 لتتحسن نوعا ما في سنة 2019 حيث

بلغت 0.25 حيث يظهر جيدا أن المؤسسة لم تكن قادرة على تسيير مرحلة ما بعد الرقمنة وأنها غير قادرة على توليد أرباح انطلاقا من أنشطتها التشغيلية.

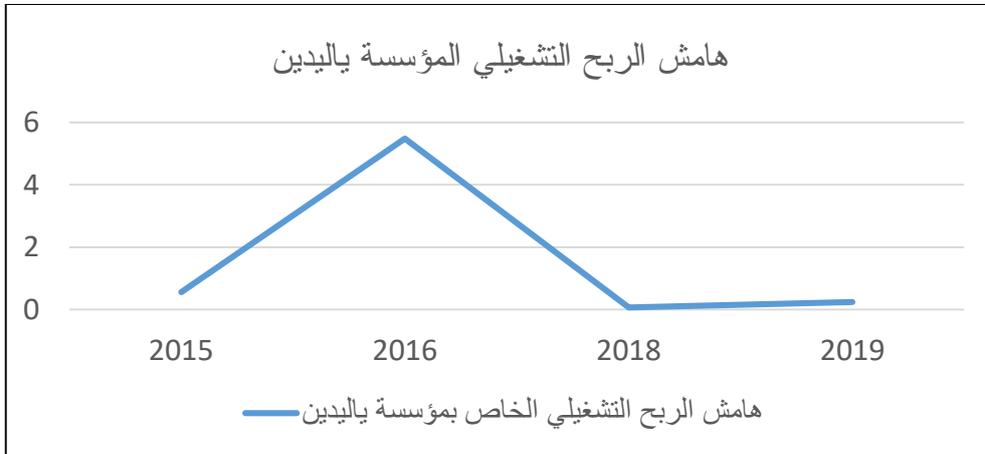
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحنى بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 25: هامش الربح التشغيلي الخاص بمؤسسة قازي تور.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بهامش الربح التشغيلي.

شكل رقم 26: هامش الربح التشغيلي الخاص بمؤسسة ياليدين



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بهامش الربح التشغيلي.

ثالثاً: هامش الربح الصافي

تحسب وفق العلاقة التالية: هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية/صافي المبيعات.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 11: هامش الربح الصافي الخاص بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	النتيجة الصافية	صافي المبيعات	هامش الربح الصافي
قازي تور	2018	801 174 1	3 831 784,87	0,31
	2019	912 424	2 869 115,96	0,32
	2021	1 243 790,08	3 479 382,77	0,36
	2022	772 240	3 447 607	0,22
ياليدين	2015	529 858	1 260 504,20	0,42
	2016	340 887	84 033,61	4,06
	2018	1 181 973	20 307 654,62	0,06
	2019	3 815 653	42 500 120,08	0,09

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

تقيس هذه النسبة صافي الربح الإجمالي إلى إجمالي المبيعات، ومن الملاحظ أن مؤسسة قازي تور أرقامها جيدة بدليل الارتفاع الملحوظ في هذه النسبة حيث أنها تولد أرباحاً خلال السنوات الأربع للدراسة بالرغم من الانخفاض المسجل في سنة 2022 والذي يعود في الأساس إلى ارتفاع في المشتريات المستهلكة والتي تقدر بـ 31%.

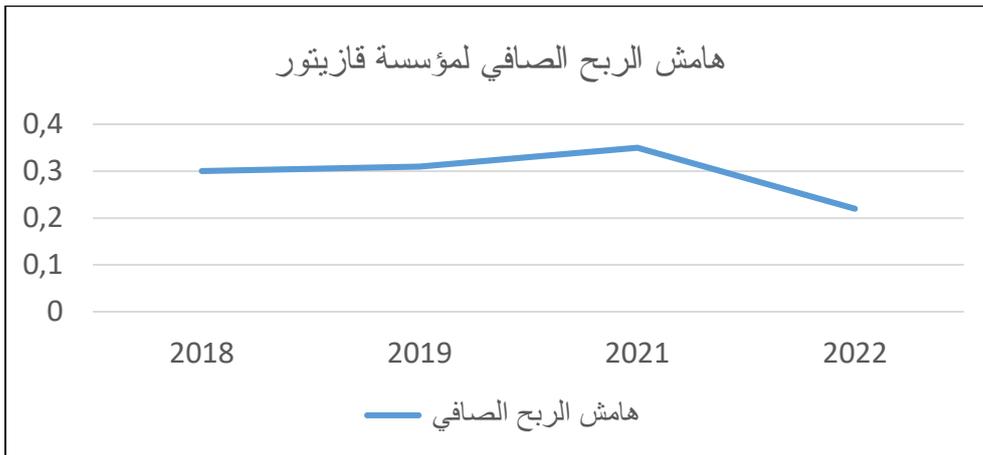
- مؤسسة ياليدين

نلاحظ أن نسبة هامش الربح الصافي الخاصة بمؤسسة ياليدين ارتفعت بشكل كبير في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 حيث بلغت 4.06 و 0.42 على التوالي مما يعني أن سنة 2016 هي سنة الانطلاق الفعلي للمؤسسة.

بعد الرقمنة، نلاحظ بأن نسبة هامش الربح الصافي التي حققتها مؤسسة ياليدين انخفضت بشكل كبير فقد بلغت سنة 2018 بـ 0.05 لترتفع بعدها سنة 2019 مما يعني بأن كل دينار من المبيعات لم يولد إلا في 0.09 دج من الأرباح.

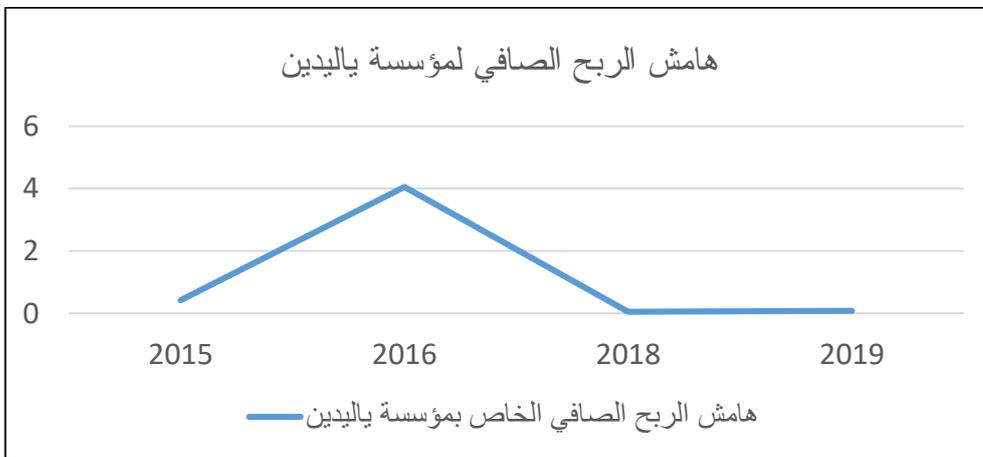
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحني بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 27: هامش الربح الصافي الخاص بمؤسسة قازي تور.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بهامش الربح الصافي.

شكل رقم 28: هامش الربح الصافي الخاص بمؤسسة ياليدين.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بهامش الربح الصافي.

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النشاط

يتم تقييم الأداء المالي بواسطة مجموعة من النسب من بينها نسب النشاط التي تحتوي على معدلات دوران كل من إجمالي الأصول، معدل دوران الأصول الثابتة، معدل دوران الأصول المتداولة.

ثانياً: معدل دوران إجمالي الأصول

تحسب العلاقة وفق ما يلي: معدل دوران إجمالي الأصول = صافي المبيعات/مجموع الأصول.
نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 12: معدل دوران إجمالي الأصول الخاص بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	إجمالي الأصول	صافي المبيعات	معدل دوران إجمالي الأصول
قازي تور	2018	25 218 851	3 831 784,87	0,15
	2019	15 133 717	2 869 115,96	0,19
	2021	16 996 307	3 479 382,77	0,20
	2022	27 274 011	3 447 607	0,23
ياليدين	2015	650 656	1 260 504,20	1,94
	2016	924 796	84 033,61	0,09
	2018	11 611 990	20 307 654,62	1,75
	2019	77 724 510	42 500 120,08	0,55

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

تقيس هذه النسبة كفاءة المؤسسة في استخدام إجمالي أصولها لتوليد المبيعات، من الملاحظ أن مؤسسة قازي أنه يوجد تحسن في استخدام أصول المؤسسة في توليد مبيعات كبيرة وذلك خلال السنوات الأربع المتتالية سنتين قبل الرقمنة أي خلال سنتي 2019/2018 وستين بعد الرقمنة أي خلال سنتي 2022/2021، حيث سجلت المؤسسة النسب التالية 0,15، 0,19، 0,20 و 0,23 على التوالي.

- مؤسسة ياليدين

قبل الرقمنة وفي سنة 2015، سجلت مؤسسة ياليدين نسبة عالية لمعدل دوران أصولها حيث بلغت 1.94 بمعنى كل دينار مستثمر في الأصول أدى إلى توليد 1.94 من صافي المبيعات. بالرغم من

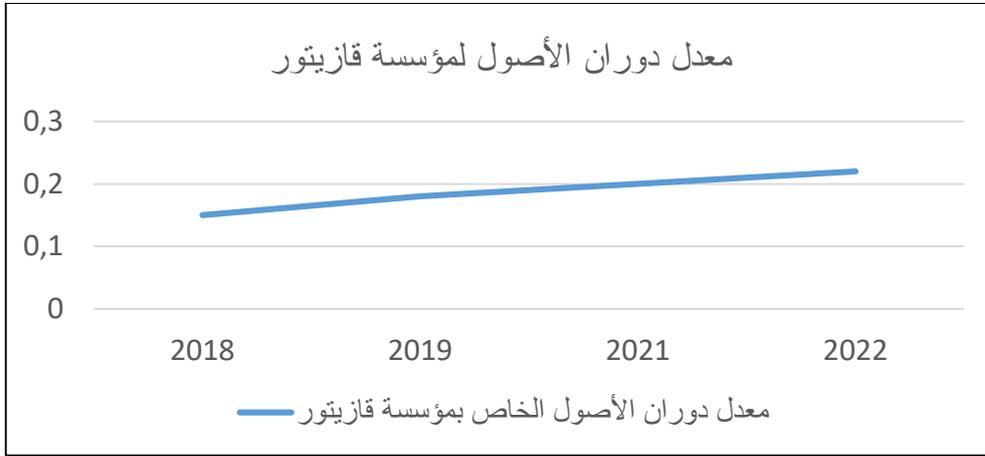
الفصل الثاني:.....الدراسة التطبيقية

عدم وجود نسب معيارية للقطاع غير أنه يمكننا القول وبمقارنة هذه النسبة مع نسب قازي تور أنه في سنة 2015 كانت مؤسسة ياليدين أكثر كفاءة. في سنة 2016، تفهقرت هذه النسبة لتبلغ 0.09 بسبب ضعف مبيعاتها.

بعد الرقمنة، تحسن معدل دوران إجمالي الأصول في سنة 2018 ليبلغ 1.75 وينخفض في 2019 حيث سجل 0.55. يعود هذا التذبذب إلى المخاطرة التشغيلية التي واجهتها مؤسسة ياليدين حيث نلاحظ عدم انسجام في أرقامها.

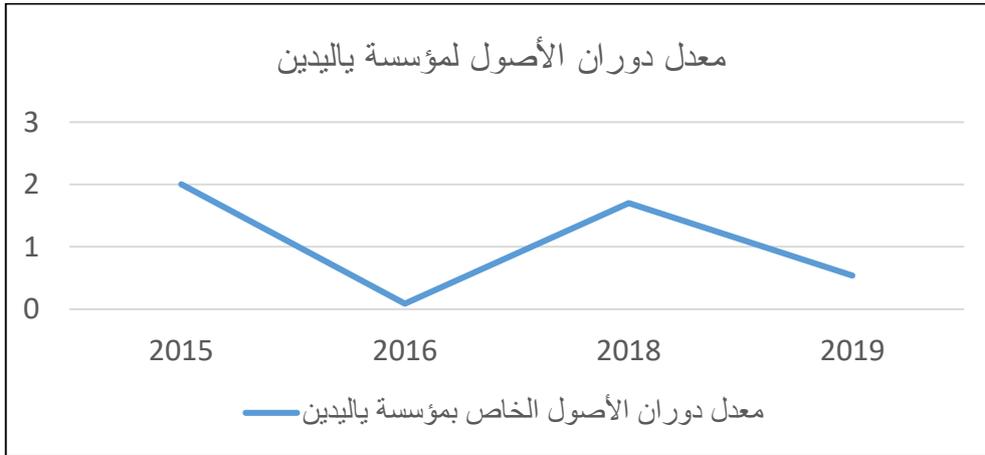
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحنى بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 29: معدل دوران الأصول الخاص بمؤسسة قازي تور



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بمعدل دوران الأصول.

شكل رقم 30: معدل دوران الأصول الخاص بمؤسسة ياليدين.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بمعدل دوران الأصول.

ثانيا: معدل دوران الأصول الثابتة

يحسب وفق العلاقة التالية: معدل دوران الأصول الثابتة=صافي المبيعات/مجموع الأصول الثابتة.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 13: معدل دوران الأصول الثابتة الخاص بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	مجموع الأصول الثابتة	صافي المبيعات	معدل دوران الأصول الثابتة
قازي تور	2018	25 218 851,00	3 831 784,87	0,15
	2019	15 133 717	2 869 115,96	0,19
	2021	16 996 307	3 479 382,77	0,20
	2022	27 274 011	3 447 607	0,23
ياليدين	2015	00	1 260 504,20	00
	2016	00	84 033,61	00
	2018	1 488 331	20 307 654,62	13,46
	2019	33 772 700	42 500 120,08	1,26

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

- مؤسسة قازي تور

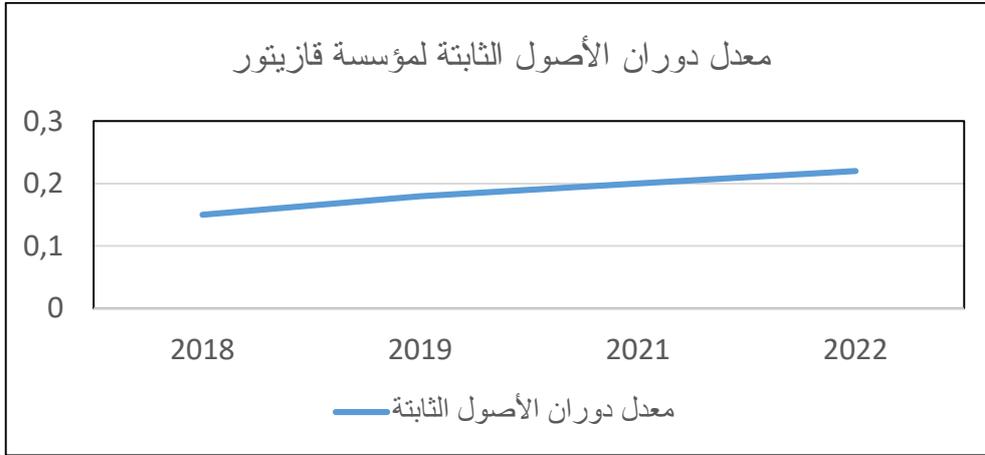
تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة، من الملاحظ أن مؤسسة قازي تور قازي تور تحسن من كفاءتها في استخدام أصولها الثابتة في توليد مبيعات وذلك خلال السنوات الأربع المتتالية سنتين قبل الرقمنة أي خلال سنتي 2019/2018 وسنتين بعد الرقمنة أي خلال سنتي 2022/2021.

- مؤسسة ياليدين

قبل الرقمنة، لم يكن لدى مؤسسة ياليدين أصولا ثابتة لذلك كانت النسب مساوية للصفر. بعد الرقمنة، تمكنت مؤسسة ياليدين من تسيير أصولها بكفاءة في استخدام أصولها الثابتة لتوليد مبيعات حيث بلغت 13.46 في سنة 2018 لتتخفض إلى 1.26 في سنة 2019 بسبب جائحة كوفيد-19.

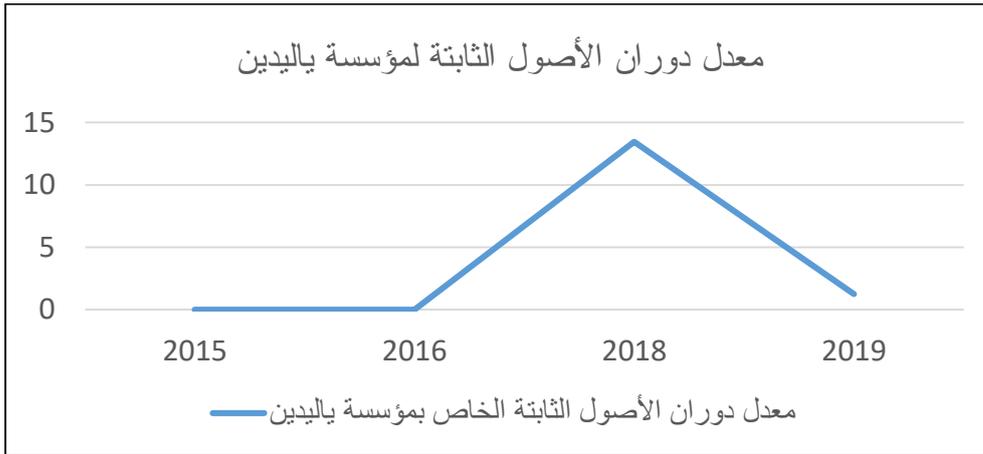
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحني بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 31: معدل دوران الأصول الثابتة الخاص بمؤسسة قازي تور



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بمعدل دوران الأصول الثابتة.

شكل رقم 32: معدل دوران الأصول الثابتة الخاص بمؤسسة ياليدين



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بمعدل دوران الأصول الثابتة.

ثالثا: معدل دوران الأصول المتداولة

يتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

معدل دوران الأصول المتداولة = صافي المبيعات/مجموع الأصول المتداولة.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 14: معدل دوران الأصول المتداولة الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	مجموع الأصول المتداولة	صافي المبيعات	معدل دوران الأصول المتداولة
قازي تور	2018	5 616 588	3 831 784	0,68
	2019	5 209 275	2 869 115,96	0,55
	2021	7 071 865	3 479 382,77	0,49
	2022	7 671 747	3 447 607	0,45
ياليدين	2015	650 656	1 260 504,20	1,94
	2016	924 796	84 033,61	0,09
	2018	10 123 659	20 307 654,62	2,00
	2019	43 951 810	42 500 120,08	0,97

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها المتداولة لتوليد مبيعات، من الملاحظ أن مؤسسة قازي تور انخفضت كفاءتها في استخدام أصولها المتداولة في توليد مبيعات كبيرة بمرور السنوات وذلك قبل الرقمنة وبعد الرقمنة، إذ انخفضت النسبة من 0.68 في سنة 2018 إلى 0.55 في سنة 2019 بعد ذلك انخفضت إلى 0.49 و 0.45 على التوالي في سنتي 2021 و 2022.

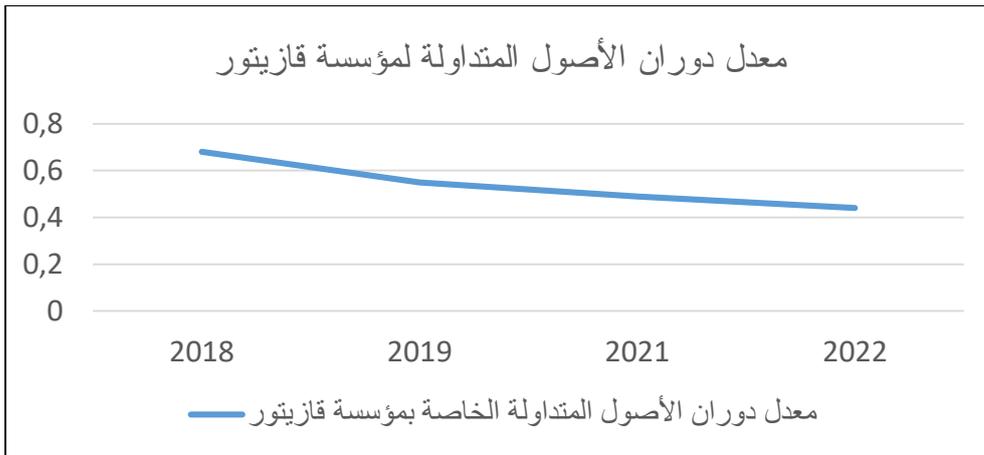
- مؤسسة ياليدين

سجلت مؤسسة ياليدين نسبة عالية في معدل دوران الأصول المتداولة في سنة 2015 حيث بلغت 1.94 لتتخفف النسبة إلى 0.09 في سنة 2016 بسبب الانخفاض الحاد في رقم أعمالها مما يؤكد صعوبة استخدامها لأصولها المتداولة قبل الرقمنة.

بعد الرقمنة، تمكنت مؤسسة ياليدين من تحسين كفاءتها في استخدام أصولها المتداولة في توليد مبيعات حيث حققت خلال سنة 2018 نسبة مقدارها 2 لتتخفف بعد ذلك إلى 0.97 في سنة 2019.

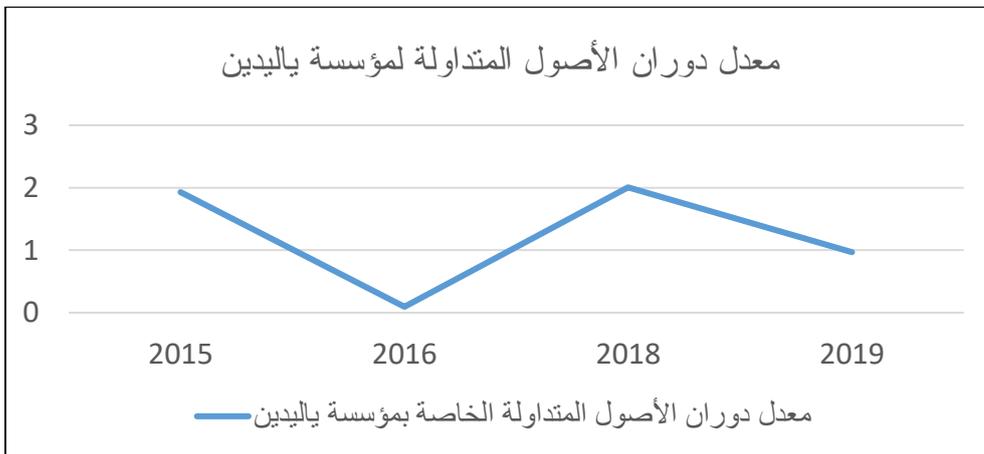
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحنى بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 33: معدل دوران الأصول المتداولة الخاص بمؤسسة قازي تور



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بمعدل دوران الأصول المتداولة.

شكل رقم 34: معدل دوران الأصول المتداولة الخاص بمؤسسة ياليدين



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بمعدل دوران الأصول المتداولة.

الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب العائد المالي

يتم تقييم الأداء المالي بواسطة نسب العائد المالي والتي تتمثل في العائد التشغيلي على الأصول، نسبة العائد على الأصول، نسبة العائد على حقوق الملكية.

أولاً: العائد التشغيلي على الأصول

تحسب العلاقة وفق ما يلي: العائد التشغيلي على الأصول = الربح التشغيلي/مجموع الأصول.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 15: العائد التشغيلي على الأصول الخاص بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	مجموع الأصول	الدخل التشغيلي	العائد التشغيلي على الأصول
قازي تور	2018	25 218 851	1 587 570	0,06
	2019	15 133 717	1 233 066	0,08
	2021	16 996 307	1 043 566,56	0,06
	2022	27 274 011	1 680 797	0,06
يالبيدين	2015	650 656	716 375	1,10
	2016	924 796	460 657	0,50
	2018	11 611 990	1 597 267	0,14
	2019	77 724 510	10 795 580	0,14

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

نقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها لتوليد أرباح تشغيلية، من الملاحظ أن النسب متقاربة خلال سنوات الدراسة حيث بلغت 0,06، 0,08، 0,06، 0,06 على التوالي مما يدل على قدرة مؤسسة قازي على توليد أرباح تشغيلية انطلاقاً من مجموع أصولها ولو أن مستوى النسبة غير مرتفع ويعود ذلك إلى ارتفاع في المشتريات المستهلكة مع انخفاض في المبيعات.

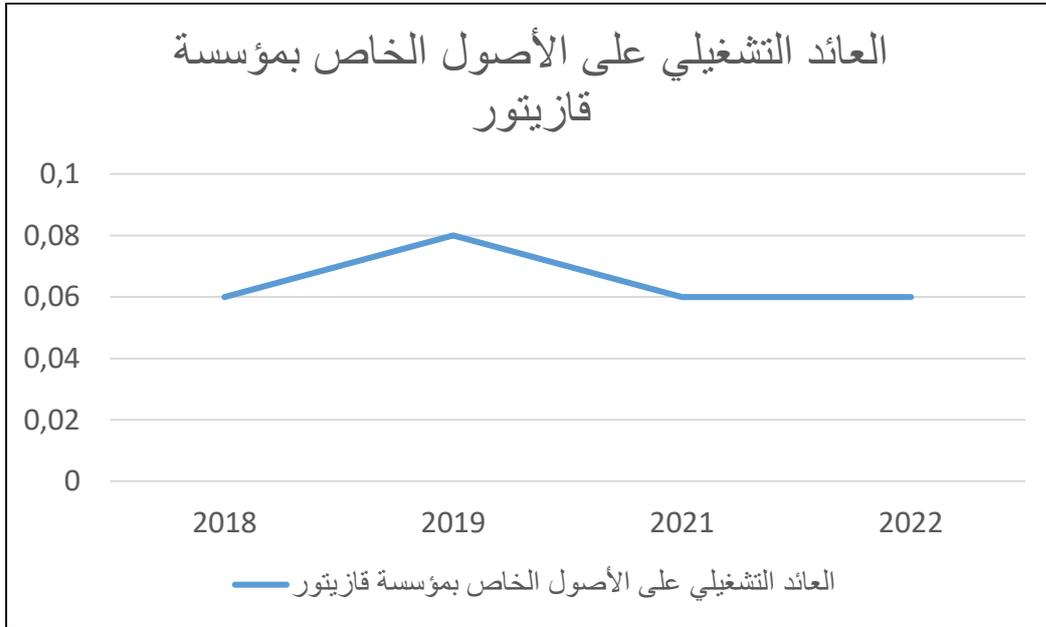
- مؤسسة يالدين

تمكنت مؤسسة يالدين من تحسين كفاءتها في استخدام أصولها لتوليد أرباح تشغيلية حيث قدرت هذه النسبة ب1.01 حققت هذا خلال سنة 2015 ولكن سرعان ما انخفضت سنة 2016 وبفارق كبير قدر ب1,84 هذا يعني أنها فقدت كفاءتها في استخدام أصولها لتوليد أرباح تشغيلية.

بعد الرقمنة، سجلت مؤسسة يالدين عائد مقدر 0.14 في سنتي 2018 و 2019 مما يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول يولد 0.14 دينار ربح تشغيلي. يعود الانخفاض في العائد التشغيلي على الأصول إلى ارتفاع في المشتريات المستهلكة والخدمات الخارجية الأخرى.

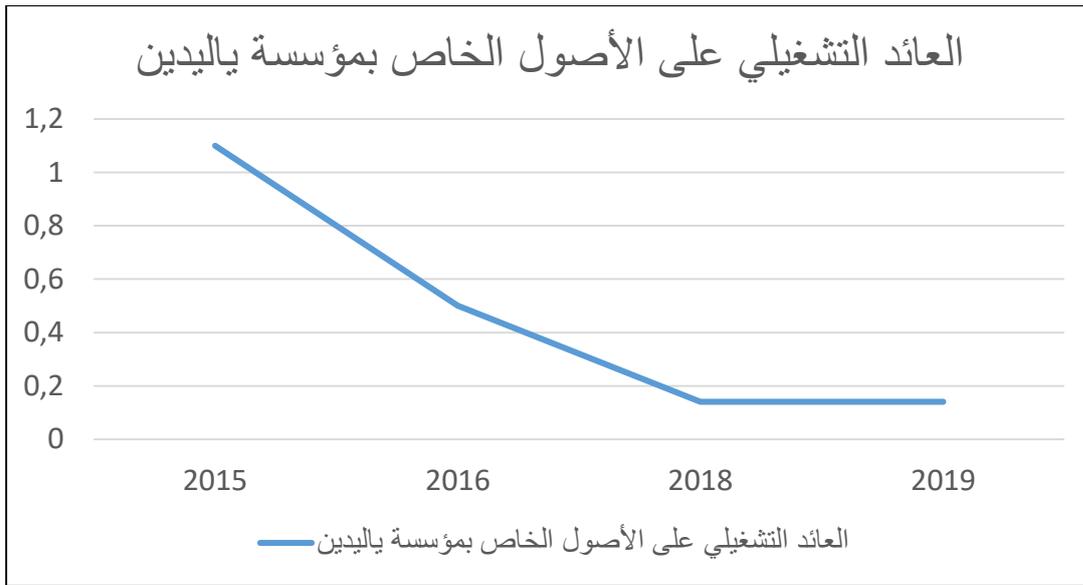
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحنى بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 35: يوضح العائد التشغيلي على الأصول الخاص بمؤسسة قازيتور



من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالعائد التشغيلي على الأصول

شكل رقم 36: يوضح العائد التشغيلي على الأصول الخاص بمؤسسة ياليدين



من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالعائد التشغيلي على الأصول

ثانيا: العائد على الأصول

تحسب العلاقة وفق ما يلي: العائد على الأصول = نتيجة صافية/مجموع الأصول.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 16: العائد على الأصول الخاص بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

المؤسسة	السنة	مجموع الأصول	النتيجة الصافية	عائد على الأصول
قازي تور	2018	25 218 851	1 174 801	0,05
	2019	15 133 717	912 424,45	0,06
	2021	16 996 307	1 243 790,38	0,05
	2022	27 274 011	772 240	0,06
ياليدين	2015	650 656	529 858	0,81
	2016	924 796	340 887	0,37
	2018	11 611 990	1 181 973	0,02
	2019	77 724 510	3 815 653	0,05

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها لتوليد أرباح، من الملاحظ أن النسب متقاربة خلال سنوات الدراسة حيث بلغت 0,05 ، 0,06 ، 0,05 ، 0,06 على التوالي مما يدل على قدرة مؤسسة قازي على توليد أرباح انطلاقاً من مجموع أصولها ولو أن مستوى النسبة غير مرتفع ويعود ذلك إلى ارتفاع في المشتريات المستهلكة مع انخفاض في المبيعات.

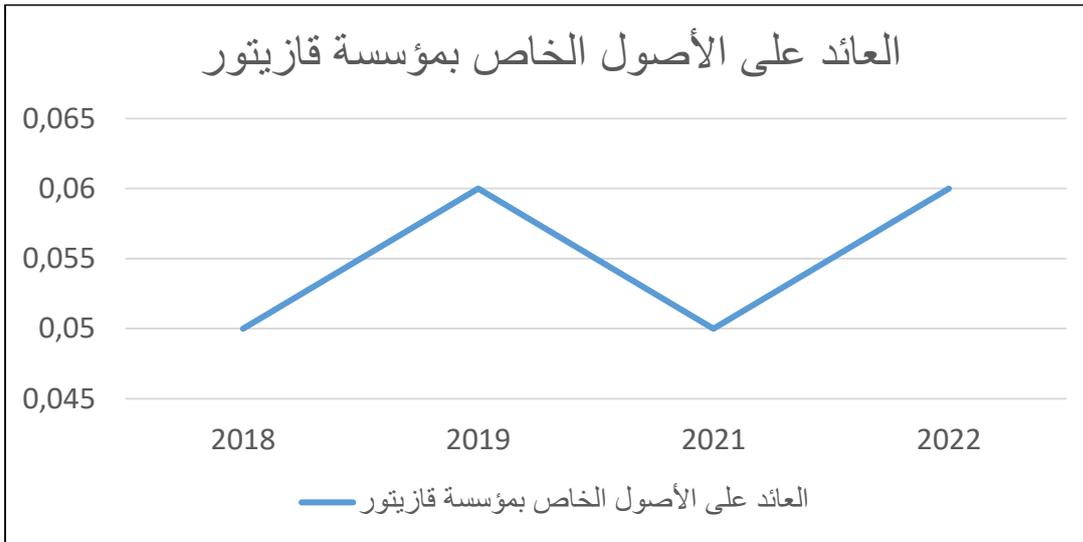
- مؤسسة ياليدين

تمكنت مؤسسة ياليدين من تحسين كفاءتها في استخدام أصولها لتوليد أرباح حيث قدرت هذه النسبة ب0,81 حققت هذا خلال سنة 2015 ولكن سرعان ما انخفضت سنة 2016 وبفارق كبير قدر ب0,44 هذا يعني أنها فقدت كفاءتها في استخدام أصولها لتوليد أرباح تشغيلية.

بعد الرقمنة، سجلت مؤسسة ياليدين عائد مقدر 0.02 في سنتي 2018 مما يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول يولد 0.02 دينار ربح وارتفع سنة 2019 بمقدار قدر ب0,03. يعود الانخفاض في العائد على الأصول إلى ارتفاع في المشتريات المستهلكة والخدمات الخارجية الأخرى.

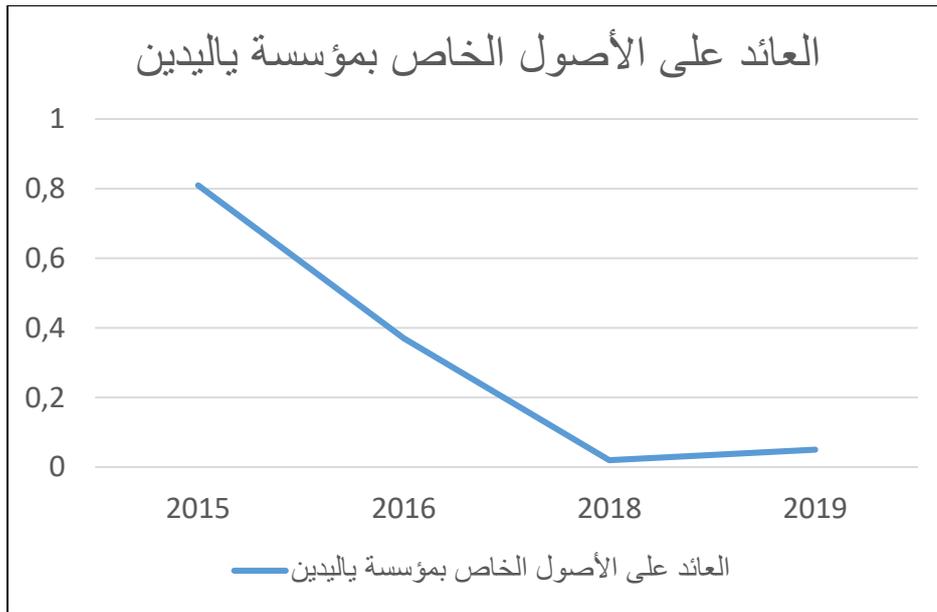
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحنى بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم 37: يوضح العائد على الأصول الخاص بمؤسسة قازيتور



من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالعائد على الأصول

شكل رقم 38: يوضح العائد على الأصول الخاص بمؤسسة ياليدين



من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالعائد على الأصول

ثالثاً: العائد على حقوق الملكية

تحسب وفق العلاقة التالية: العائد على حقوق الملكية = نتيجة صافية/حقوق الملكية.

نعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 17: العائد على حقوق الملكية قبل الرقمنة الخاصة بالمؤسستين محل الدراسة الوحدة: دج

العائد على حقوق الملكية	النتيجة الصافية	حقوق الملكية	السنة	المؤسسة
0,09	1 174 801	12 528 044	2018	قازي تور
0,07	912 424,45	13 440 469	2019	
0,08	1 243 790,38	15 539 569	2021	
0,05	772 240	16 311 809	2022	
1,14	529 858	464 139	2015	ياليدين
0,42	340 887	805 026	2016	
0,53	1 181 973	2 206 779	2018	
0,63	3 815 653	6 022 732	2019	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسستين محل الدراسة.

التعليق:

- مؤسسة قازي تور

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أموال المستثمرين لتوليد أرباح، من الملاحظ أن النسب متقاربة خلال سنوات الدراسة حيث بلغت 0.09 ، 0.07 ، 0.08 ، 0.05 على التوالي مما يدل على قدرة مؤسسة قازي على توليد أرباح انطلاقاً من أموال المستثمرين ولو أن مستوى النسبة غير مرتفع ويعود ذلك إلى ارتفاع في المشتريات المستهلكة مع انخفاض في المبيعات.

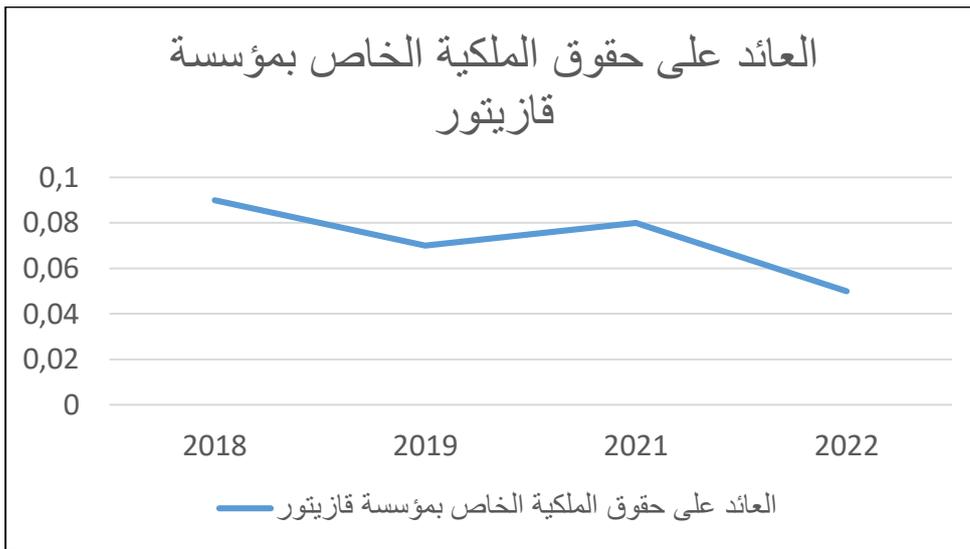
- مؤسسة ياليدين

تمكنت مؤسسة ياليدين من تحسين كفاءتها في استخدام أموال المستثمرين لتوليد أرباح حيث قدرت هذه النسبة بـ 1.14 حققت هذا خلال سنة 2015 ولكن سرعان ما انخفضت سنة 2016 وبفارق كبير قدر بـ 0,72 هذا يعني أنها فقدت كفاءتها في استخدام أموال المستثمرين لتوليد أرباح.

بعد الرقمنة، سجلت مؤسسة ياليدين عائد مقدر 0.53 في سنتي 2018 مما يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول يولد 0.53 دينار ربح وارتفع بمقدار ضئيل سنة 2019 وقدر بـ 0.1. يعود الانخفاض في العائد على الأصول إلى ارتفاع في المشتريات المستهلكة والخدمات الخارجية الأخرى.

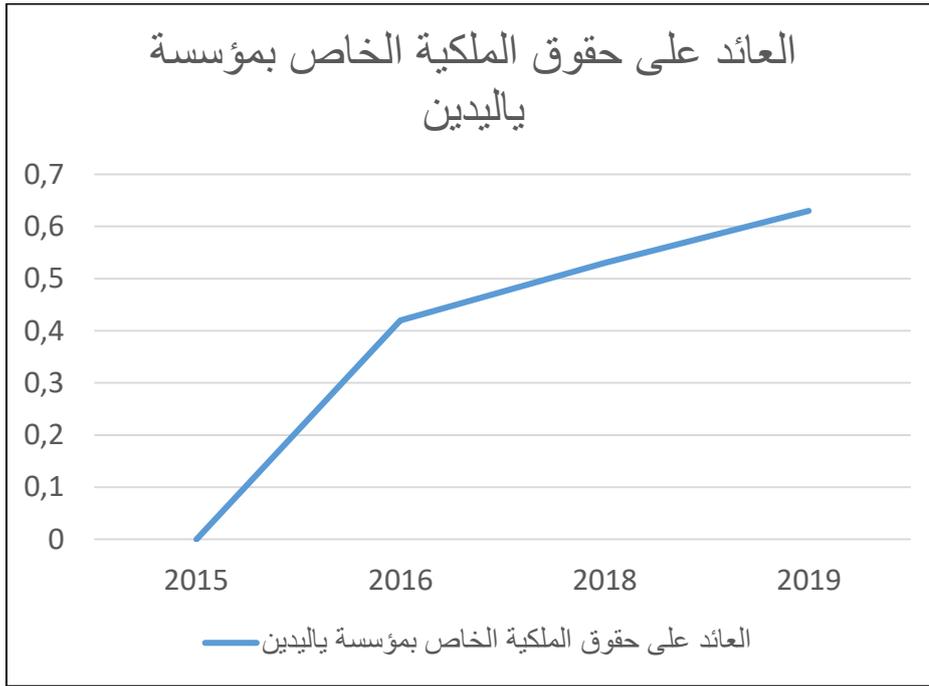
يمكن تمثيل هذه النسبة باستخدام منحني بياني، كما هو موضح في الشكلين أدناه:

شكل رقم: يوضح العائد على حقوق الملكية الخاص بمؤسسة قازيتور



من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالعائد على حقوق الملكية

شكل رقم: يوضح العائد على حقوق الملكية الخاص بمؤسسة ياليدين



من إعداد الطالبتين بناء على الجدول الخاص بالعائد على حقوق الملكية

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن نتائج اختبار الفرضيات الدراسة كانت كمايلي:

نثبت صحة الفرضية الرئيسية: تؤثر رقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع بشكل جزئي على الأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة.

الفرضيات الفرعية:

- **نثبت صحة الفرضية الجزئية الاولى:** تؤثر الرقمنة على السيولة المالية مؤسسات النقل تأثيرا جزئيا حيث ارتفعت السيولة العامة الخاصة بمؤسسة قازيتور في حين انخفضت في مؤسسة ياليدين، ارتفعت السيولة السريعة الخاصة بالمؤسستين السريعة وارتفعت السيولة الفورية الخاصة بمؤسسة قازيتور في حين انخفضت في مؤسسة ياليدين.
- **نثبت صحة الفرضية الجزئية الثانية:** تؤثر الرقمنة على مديونية مؤسسات النقل تأثيرا جزئيا حيث ترتفع نسب الملاءة في مؤسسة قازيتور في حين أنها تنخفض في مؤسسة ياليدين، في المقابل ترتفع نسب الاستقلالية المالية في مؤسسة قازيتور في حين أنها تنخفض في مؤسسة ياليدين.

- **نثبت صحة الفرضية الجزئية الثالثة:** تؤثر الرقمنة على ربحية مؤسسات النقل البري للبضائع تأثيراً جزئياً حيث في هامش الربح الاجمالي ينخفض في كلا من مؤسسة قازيتور وياليدين وفي المقابل يرتفع هامش الربح التشغيلي لمؤسسة قازيتور وينخفض في مؤسسة ياليدين، كما أن هامش الربح الصافي يرتفع في مؤسسة قازيتور وينخفض في مؤسسة ياليدين.
- **نثبت صحة الفرضية الجزئية الرابعة:** تؤثر الرقمنة على نشاط مؤسسات النقل البري للبضائع تأثيراً جزئياً حيث تؤثر إيجاباً في معدل دوران اجمالي الأصول في مؤسسة قازيتور ولكن هذا غير محقق بالنسبة لمؤسسة ياليدين، كما أن معدل دوران الأصول الثابتة في مؤسسة قازيتور يرتفع في حين أن مؤسسة ياليدين ينخفض، بالإضافة إلى أن الأصول المتداولة ينخفض في كلا المؤسستين.
- **نثبت صحة الفرضية الجزئية الخامسة:** تؤثر الرقمنة على عائد مؤسسات النقل البري للبضائع تأثيراً جزئياً على العائد على الأصول في مؤسسة قازيتور ارتفع في حين أنه انخفض في مؤسسة ياليدين، بينما أن العائد على التشغيلي ارتفع في مؤسسة قازيتور في حين أنه انخفض في مؤسسة ياليدين، كما أن حقوق الملكية ارتفع في مؤسسة قازيتور وانخفض هو الآخر في مؤسسة ياليدين.

خلاصة الفصل

تمكنا من خلال هذه الدراسة من اجراء دراسة ميدانية في كل من مؤسسة كازيتور ولوجيترانس وذلك باستخدام مجموعة من المتوسطات الخاصة بالسيولة، المديونية، النشاط، المردودية وذلك بهدف إيجاد أثر الرقمنة على الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع، في سبيل ذلك توصلنا على مجموعة من النتائج، وتمكنا من معرفة أثرها.

خاتمة

إن تطبيق الرقمنة في قطاع نقل البضائع حقق تحسينا كبيرا في الأداء المالي للشركات المعنية من خلال تمكنها من إدارة الأسطول وتحسين كفاءة التخزين والتوزيع، يمكن للرقمنة تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الأرباح. علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد البيانات الرقمية في تحليل الاتجاهات وتوجيهات السوق، مما يمكن الشركات من إتخاذ قرارات أكثر ذكاءً بشأن استثماراتها وتوسيع أعمالها. إذا تم تنفيذ بشكل صحيح، يمكن أن تكون الرقمنة عاملا محوريا في تحسين الأداء المالي والتنافسية لمؤسسات نقل البضائع.

نتائج الدراسة

- نتائج نظرية

- تعتبر مؤسسات النقل البري للبضائع من أهم المؤسسات التي تساهم في تنشيط الاقتصاد.
- تملك مؤسسات النقل البري للبضائع عقد نقل خاص بها ومسؤولية محددة.
- تهتم مؤسسات النقل البري للبضائع بأدائها المالي.
- يتم تقييم الأداء المالي بناء على مجموعة من المؤشرات.
- تؤثر الرقمنة في أنشطة المؤسسات وأدائها سواء من ناحية عمليات الشراء أو المعاملات المالية أو البحث والتطوير أو إدارة الإنتاج أو إدارة الموارد البشرية أو إدارة السلسلة اللوجستية.

- نتائج تطبيقية

- تؤثر رقمنة مؤسسات النقل البري للبضائع بشكل جزئي على الأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة.
- تؤثر الرقمنة على السيولة المالية الخاصة بالمؤسسات تأثيرا جزئيا على السيولة العامة.
- تؤثر الرقمنة على مديونية المؤسسات تأثيرا جزئيا.
- تؤثر الرقمنة على ربحية المؤسسات تأثيرا جزئيا.
- تؤثر الرقمنة على نشاط المؤسسات تأثيرا جزئيا.
- تؤثر الرقمنة على عائد المؤسسات تأثيرا جزئيا.

التوصيات

- في ضوء ما سبق، يمكن تقديم بعض التوصيات لمؤسسات النقل البري للبضائع، ومن أهمها:
- وجب على مؤسسات النقل البري للبضائع تبني تقنيات التحليل البياني والذكاء الاصطناعي.
- ضرورة استخدام أدوات تحليل البيانات الضخمة، لأنها تساعد في إتخاذ قرارات مالية أكثر دقة واستراتيجية.
- الاعتماد على نظم إدارة الموارد المؤسسية الاعتماد على نظم إدارة الموارد المؤسسية ERP .
- تنفيذ حلول متقدمة للأمن السيبراني لحماية البيانات المالية من الهجمات الإلكترونية.
- الاستفادة من الحوسبة السحابية لتقليل تكاليف تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية.
- الاستفادة من مزايا الرقمنة المتعددة واستغلالها في عمليات التسويق والترويج للمنتجات والخدمات.
- اختيار الاستراتيجيات المناسبة والتي تتلاءم مع الرقمنة من أجل تحقيق أهدافها المتعددة.
- الاستفادة من الرقمنة من أجل تحسين إيرادات المؤسسات.

آفاق الدراسة

- يمكن اقتراح بعض المواضيع التي من الممكن ان تكون إشكاليات لبحوث و دراسات مستقبلا و هذا لتكون الاستمرارية و الإضافة العلمية في هذا المجال. وفيما يلي بعض من هذه المواضيع :
- تحليل أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع النقل البحري على الأداء المالي للشركات البحرية.
- دور تطبيق تقنيات البلوك تشين في تحسين كفاءة التخزين والتوزيع في قطاع النقل البري
- تقييم تأثير تطبيق أنظمة إدارة النقل الذكية على تحسين الأداء المالي لشركات النقل الجوي
- تحليل تأثير تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم تحديد المواقع على تحسين كفاءة استخدام الأصول في قطاع النقل البري.
- أثر تطبيق أنظمة إدارة السلامة والأمن في قطاع النقل على الأداء المالي وسلامة العمليات.

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية

1. المصدر

- القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية 65.

- القرآن الكريم، سورة المطففين، الآية 20.

2. الكتب

- الأنصاري أسامة عبد الخالق، الإدارة المالية، كتب عربية، 2018.

- الجعارات خالد جمال، معايير التقارير المالية الدولية ifrs.ias-2007، الطبعة الأولى، اثناء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

- الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ب ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

- دويدار هاني، قانون النقل، دار الجامعة الجديدة، 2014.

- صبحي حمودي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ب ط، دار المشرق العربي، بيروت، لبنان، 2000.

- صبحي وائل محمد ادريس، طاهر محسن منصور الغالبي: أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، الجزء الأول، دار وائل للنشر، الأردن، 2009.

- الطروانة هاني حلف، علم المكتبات ومراكز المعلومات القيادة والمبادئ، ب ط، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

- عباينة محمود محمد، أحكام عقد النقل البحري، النقل البري، النقل الجوي، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2015.

- الكرخي مجيد، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، الطبعة الثانية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

- محمد سمير أحمد، الإدارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2009.

- مصطفى يوسف، إدارة الأداء، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018.

- هيكل شريف ماهر، اللوجستيات والموانئ البحرية من أجل التغيير، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2015.

- طرش الطاهر، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2001.

- لقلبي الأخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، ب ط، دار حميثرا للنشر والترجمة، 2018.

- معجم مصطلحات إحصاءات النقل، الطبعة الثانية، يوروستات، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

-بلبول حدة، مساهمة تبني مبادئ الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية -دراسة حالة-، مذكرة مقدمة لنيل أطروحة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2021/2020.

-بلعطار زوليخة، أثر ادراج الشركات في البورصة على أدائها المالي-دراسة حالة شركة روبية"-NCA ROUIBA"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم التسيير، تخصص إدارة المالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، 2015/2014.

-بوهالي محمد، أثر القرارات المالية على الأداء المالي للمؤسسة-دراسة مجموعة من المؤسسات الجزائرية- ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، الجزائر، 2018/2017.

- ساحري اليزيد، إدارة التكلفة من منظور استراتيجي كمنهج متكامل لتحسين الأداء المالي-دراسة حالة بعض المؤسسات-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2018/2017.

-سحنون أمال، دور نظام الحوافز في تحسين الأداء المالي-دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2021/2020.

-سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك دراسة حالة مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: بنوك ومالية، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016/2015.

- سكور أمال، أثر حوكمة المؤسسات على الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية-دراسة مقارنة بين عينة من البنوك العمومية والبنوك الخاصة-أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2017/2016.

-شتواح العياشي، عقد النقل البري للبضائع، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، فرع قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2005/2004.

- شعشوع أحمد، دور التحليل المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار-دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف خلال الفترة(2000-2015)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر، 2021/2020.
- صابي صارة، عقد نقل البضائع (برا وبحرا وجوا)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، فرع قانون خاص، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01، الجزائر، 2011/2010.
- صيفي حسينة، "قياس الأداء المالي باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة EVA دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة 2008-2013"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية، تخصص دراسات مالية واقتصادية، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015 / 2016.
- شيبوب ريمة، كفاءة نظام الحوكمة وأثرها على الأداء المالي للشركات في ظل بيئة الأعمال الجزائرية- دراسة قياسية لبعض شركات المساهمة بولاية سطيف، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص حوكمة ومالية للمؤسسة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 01، الجزائر، 2015/2016.
- عاشور سعيد، دراسة العرض والطلب على خدمات النقل الجوي للمسافرين -حالة الجزائر-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد الخدمات، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015/2016.
- العثماني مصطفى، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2010-2014-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2014/2015.
- عجان الحديد محمود ياسر، دراسة العلاقة بين ربحية السهم وحجم التداول عليه وقيمه السوقية (بالتطبيق على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)، مشروع تخرج أعد لنيل درجة الإجازة في إدارة الأعمال، تخصص إدارة مالية ومصرفية، كلية إدارة الأعمال، جامعة المنارة، اللاذقية، سوريا، 2021/2020.
- عكنوش نبيل، المكتبة الرقمية الجامعة الجزائرية، تصميمها وانشاؤها-مكتبة جامعة الأمير عبد القادر منونجا، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011/2010.
- عوادي منير، استخدام الأداء المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة صيدال الفترة: 2013-2017-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الأسواق المالية والبورصات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2019/2020.

-فلاحي ليديا، استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي-دراسة حالة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر.

-كسيرة أسمهان، الشباب الجزائري والهوية الافتراضية-دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص تكنولوجيا وسائل الاعلام والمجتمع، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018/2017.

-الناجي الزهرة، النظام القانوني لوثائق نقل البضائع، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، فرع القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01، الجزائر، 2011/2010.

-ماجي عبد المجيد ، تفعيل الأداء المالي لأنشطة المصارف الإسلامية -دراسة حالة بنك البركة الجزائري للفترة (2011-2015)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص نقد مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019/2018.

-مريخي عبد الرزاق، الإنذار بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق مقارنة الشبكات العصبية الاصطناعية-حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم تجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، الجزائر، 2020/2019.

- مسراتي يمينة، أثر محددات الهيكل التمويلي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية -دراسة عينة من

كبريات المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2013-2017)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات

الحصول على شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، 2021/2020.

-مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر-دراسة للواقع وتطلعات المستقبل-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات

نيل رسالة ماجستير، تخصص اعلام علمي وتقني، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006/2005.

- نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014.

-هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي- بسكرة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص محاسبة، قسم

علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019/2020.

-وهبي ليندة، دور الحوكمة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة مؤسسة NCA روية-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم التسيير، تخصص الإدارة المالية للمؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2016/2015.

-يخلف صفية، التدقيق المالي والمحاسبي كآلية لإرساء مبادئ الحوكمة من أجل تحسين الأداء المالي للشركات في الجزائر-دراسة حالة عينة من الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2021/2020

4. المجلات والملتقيات

-أحمد فرج أحمد، الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجية؟ دراسة في الاشكاليات ومعايير الاختيار، مجلة الدراسات المعلومات، ال عدد 04، جامعة الإمام محمود بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2009.

-أياد طاهر محمد وآخرون، "قياس وتحليل النجاح المالي وفق المؤشرات المالية الحديثة دراسة تطبيقية في سوق أبو ظبي المالي"، مجلة دراسات اقتصادية، ال عدد38، جامعة السليمانية وجامعة بغداد، أوت 2019.

-البلي مسعود ، سارة أوجيح، نحو رقمنة الإدارة العمومية-قطاع التعليم العالي والجماعات المحلية نموذجا، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، ال عدد 01، ال مجلد 06، الجزائر، 2021.

-بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية-الرهانات والتحديات-تطبيق خدمتي-في قطاع الموارد المائية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، نوفمبر.

-بالخير بكاري، أ. عبد الرحمان دغوم، "دراسة أثر الرفع المالي على المردودية المالية"، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، ال عدد1، ال مجلد8، جامعة الأغواط، الجزائر، جانفي 2017.

-بوقادة عبد الكريم، المسؤولية المدنية للناقل البري عن نقل البضائع (أساسها ونطاقها)، المجلة القانونية للقانون البحري والنقل، ال عدد 04، الجزائر، ب س.

-خالص مريم حسين، الحكومة الإلكترونية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ال عدد الرابع، بغداد، العراق، 2013.

-سعاد عدنان نعمان، أثر التقنيات الحديثة للمحاسبة الإدارية في تقويم الأداء المالي للشركات العراقية-دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة البطاريات، مجلة جامعة التنمية البشرية، ال عدد 02، ال مجلد 03، العراق، 2017.

-سعد الله رشيد، فاشي خالد، دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي-دراسة حالة جامعة محمد بوضياف-المسيلة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، ال عدد 06، ال مجلد 10، جامعة مرسلبي عبد الله، تيبازة، الجزائر، نوفمبر 2020.

- سويسسي هواري، "دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة"، مجلة الباحث، ال عدد7، جامعة ورقلة، الجزائر، 2009 / 2010.

-ربحي فاطمة، زيني فريدة، بطاقة الأداء المتوازن كألية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية لمؤسسة صوافكت (تكسالج) للأغطية النسيجية-تيسمسيلت-، مجلة المعيار نصف سنوية متعددة التخصصات، ال عدد 01، ال مجلد13، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، جوان 2022.

- زرقون محمد وآخرون، "دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي التقليدية والحديثة في تفسير عوائد الأسهم دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة قطر للفترة 2010-2015"، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، ال عدد2، ال مجلد3، جوان 2018، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

-عبد الكريم عيشور، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية-الجزائر نموذجا، مجلة أبحاث، ال عدد 02، ال مجلد 06، قسم العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021.

-مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي: مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات-دراسة للاستراتيجية المتبعة-مجلة RIST، ال عدد 01، ال مجلد 19، قسم دراسات المعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

-مشهور أحمد، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مصر، 2003.

-مقلاتي مونة: التراث الثقافي في ظل التطور الرقمي وجهود الحماية القانونية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ال عدد 01، ال مجلد 15، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022/04/27.

5. المذكرات والمطبوعات

- بلعادي عمار، "التحليل المالي"، مطبوعة في مقياس التحليل المالي مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2018/2019.

-حمدون أسماء، تسويق خدمات النقل، مطبوعة مقدمة للسنة الثانية ماستر، تخصص تسويق الخدمات، فرع علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2018/2019.

-زوبير العمراوي، "المقاييس الحديثة في تقييم الأداء المالي"، مطبوعة بيداغوجية في مقياس الإدارة المالية المعمقة، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2023/2022.

-مخلوف ياسر، النقل البحري للبضائع الخطرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص قانون بحري ومينائي، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2022/2021.

6. قوانين

-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأمر رقم 130/67 المتضمن تنظيم النقل البري، المؤرخ في 1969/07/22، المنشور في الجريدة الرسمية الجزائرية، ال عدد 63، الصادرة في 1967/08/04، المادة 01.

-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون 17/88 المؤرخ 23 رمضان 1408هـ الموافق ل 10 ماي لسنة 1988م الذي يتضمن توجيه النقل البري، الجريدة الرسمية لسنة 1988م، العدد 19، وهو ما أكدته المادة 3/2 من القانون رقم 13/01 مؤرخ في 07 أوت سنة 2001م المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه.

مراجع أجنبية

Thèse de doctorat

- Adrien Beziat, **Approche des liens entre transport de marchandises en ville, formes urbaines et congestion : Le cas de l'Ile-de-France**, Thèse de doctorat de l'Université Paris-Est en Aménagement de l'Espace et Urbanisme, Architecture, aménagement de l'espace. Université Paris-Est, France, 2017.
- Bensaci Azzedine, Maza Seghir, Amara Saad : **Essai d'évaluation de la performance d'une Entreprise de transport Etude de cas : SARL Bejaia Logistique**, Option : logistique et distribution, Département des Sciences Commerciales, Faculté des sciences économiques, de gestion et des sciences commerciales, UNIVERSITE ABDERRAHMANE MIRA DE BEJAIA, Bejaia, Alger.
- BOUNACEUR Sofiane, **Exploration des propriétés structurelles du Réseau Routier à l'aide d'un SIG**, THÈSE En vue de l'obtention du Diplôme de Doctorat, Spécialité Option, Département de Génie civil, Faculté d'Architecture & Génie Civil, Université des Sciences et de la Technologie d'Oran Mohamed Boudiaf, Oran, Alger, 2020/2021.
- Ghazlene Oubya, **Contribution à l'étude des déterminants de la performance de l'entreprise : Impact de la création de valeur pour le**

client sur la PERFORMANCE DES ENTREPRISES HOTELIERES EN TUNISIE, Thèse de doctorat Sciences de gestion, University Cote D'azur, 2016/2017.

- Lizzie Sacchero, **La traçabilité : le nouvel enjeu du transport public de marchandises**, THÈSE En vue de l'obtention du Diplôme de Doctorat, Droit, Faculté de droit et de science politique d'Aix-Marseille, UNIVERSITÉ PAUL CEZANNE – AIX-MARSEILLE III, France, 2020.
- Loïc Delaître, **Méthodologie pour optimiser le transport de marchandises en ville : application aux villes moyennes et dans le cadre de l'agglomération de La Rochelle**, présentée en première version en vu d'obtenir le grade de Docteur Sciences de l'Homme et Société, École Nationale Supérieure des Mines de Paris, France, 2008.
- Madeg Le Guernic, **Gouvernance et performance des coopératives en agriculture**, Thèse de doctorat sciences de gestion, Sciences de gestion, sciences économiques et sciences de gestion, Université de Rennes, France, 2021/2022.
- Milo Couradin, **La communication B to B pour les entreprises de transport de marchandises et de logistique**, présentée en première version en vu d'obtenir le grade de Docteur, Spécialité : Communication d'Entreprise, Sciences de l'information et de la communication, Université Grenoble Alpes, France, 2016/2018.
- Virginie CHIRON- AUGEREAU, **Du Transport de marchandises en ville a la logistique urbain, Quels roles pour un opérateur de transports publics urbains ? L'exemple de la RATP**, THESE Pour obtenir le grade de DOCTEUR, Discipline : Transport, Ecole Doctorale Ville et Environnement, L'UNIVERSITE PARIS-EST, Paris, France, 2009.
- Yachba Khadidja, **Vers une contribution dans le transport maritime de marchandise : optimisation de placement des conteneurs dans un port maritime**, présentée en première version en vu d'obtenir le grade de Docteur, spécialité Informatique, Laboratoire d'informatique d'Oran(LIO), Université d'Oran1, Ahmed Benbella, Alger, 2016/2017.

Diplôme de Magister

- Harrar sabiha, **Transport de marchandise et impact sur l'activité économie régional**, Mémoire en vu de l'obtenir du diplôme de Magister, économie régionale et urbaine appliquée, Faculté des sciences

économiques, de gestion et des sciences commerciales, Université d'Oran, Alger, 2011/2012.

Journal et article

- Antje Burmeister, Faridah Djellal et autre : **Performance logistique et développement de l'entreprise**, Recherche financée avec le soutien du PREDIT, Hal open science, 2010.
- Brad Brown, Michael Chui, and James Manyika : **Are you ready for the era of 'big data'?**, Scientifique Article.
- DAHER, Mike, RUIZ-HUIDOBRO, Ricardo, CHMIELEWSKI, Joe et JAYARAJ, Vivek : **Digital Procurement New Capabilities from Disruptive Technology**, 2017 .
- Desmond Amiegbebor, **Public transport institutions and their responsibilities**, European journal of social sciences studies, Volume 02, Issue 11, 2018.
- Gandomi, A. & Haider, **Beyond the hype: Big data concepts, methods, and analytics**, International Journal of Information Management, Vol.35, Iss.2, 2011.
- Kossi Edem Baita, Marcel Ifono, **Impact de la fonction logistique sur la performance d'une entreprise : Cas du Groupe SAMGBM**, Article scientifique.
- Marie-Noel Assene, Elodie Lea Djoukuo : **Organisation du transport des marchandises et efficacité logistique des entreprises en contexte camerounais**, Management & Avenir, N°105 - Novembre 2018.
- ¹ Michael Armbrust, Armando Fox, Rean Griffith et autre: **Clearing the clouds away from the true potential and obstacles posed by this computing capability**, Article scientifique, University of California, Berkeley, Vol 53, No 4, 28 May 2014¹ Michael Armbrust, Armando Fox, Rean Griffith et autre, **Clearing the clouds away from the true potential and obstacles posed by this computing capability**, Article scientifique, University of California, Berkeley, Vol 53, No 4, 28 May 2014.
- Miorandi, Daniele & Sicari, Sabrina & De Pellegrini, Francesco & Chlamtac, Imrich, **Internet of Things: Vision, Applications and Research Challenges**, Ad Hoc Networks, Dipartimento di Informatica e Comunicazione, Università degli Studi dell' Insubria, via Mazzini, Varese, Italy, 21 April 2012.

- Stéphane Jacquet, **Management de la performance : des concepts aux outils**, article scientifique, académie de Versailles, Centre de Ressources en Économie-Gestion, 17/10/2011.

diplôme de Master

- SAOU Ouanissa, ABBACHE Khelaf , **L'appréciation de la performance de l'entreprise à travers l'analyse financière Cas de l'entreprise portuaire de Bejaia « EPB»**, Mémoire de fin de cycle Pour l'obtention du diplôme de Master en Sciences de Gestion, Spécialité : Management des Organisations, Département des Sciences de Gestion, Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et des Sciences de Gestion, Université Abderrahmane MIRA, Bejaïa, Alger, 2017/2018

les Conferences

- Benkaraache Toufik, Ghanouane Karim, **Modèle théorique d'évaluation de l'apport de la transformation digitale à la chaîne de valeur des entreprises**, Revue Internationale des Sciences de Gestion, Numéro 2, Volume 3, Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Mohammedia Université Hassan 2, Maroc, 07 Mai 2020.
- Jalila Bennouri, Ouafae Pes Zerouali Ouariti, **L'étude de l'impact des innovations technologiques digitales sur la performance durable d'une chaîne logistique : cas du secteur halio-industriel**, 13ème Conference International de Modélisation, Optimisation et simulation (MOSIM2020), Agadir, Maroc, 12-14 Nov 2020.

المواقع الإلكترونية

- https://www.idit.fr/docenligne/documents/resp_treur_routier.
- https://unia.ch/fileadmin/user_upload/Arbeitswelt-A-Z/Bau/Transport-Theses-sur-le-transport-routier.
- <https://www.e-prelude.com/Site/FR/PresentationsMIL/Transports>.
- <https://ssrn.com/abstract=3977071>
- https://pages.stern.nyu.edu/~adamodar/pdfiles/valn2ed/ch1_9.
- <https://www.gartner.com/en/information-technology/topics/digital-transformation>
- <https://www.mckinsey.com/~media/McKinsey/Business%20Functions/Strategy%20and%20Corporate>
- <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/us/Documents/process-and-operations/us-cons-digital-procurement>.

الملاحق

الملحق رقم 01: جانب الأصول الخاص بميزانية كازيتور 2019/2018

Kazi tour

Bilan (Actif)

exercice : 31 /12/2019

		2019			2018
		Montants Bruts	Brut	Net	Net
2	ACTIFS NON COURANT	0	0	0	0
207	Ecart d'acquisition – « goodwill »	0	0	0	0
20	Immobilisations incorporelles	0	0	0	0
21	Immobilisations corporelles	0	0	0	0
211	Terrains	0	0	0	0
213 1	Bâtiments	0	0	0	0
218	Autres immobilisations corporelles	19 602 263,95	9 677 821,94	9 924 442,01	9 924 442,01
22	Immobilisations en concession	0	0	0	0
23	Immobilisations en cours	0	0	0	0
26+	Immobilisations financières	0	0	0	0
265	Titres de participation évalués par équivalence (Titre mis en équivalence-entreprise associée)	0	0	0	0
26	Autres participations et créances rattachées	0	0	0	0
271 +	Autres titres immobilisés	0	0	0	0
274 +	Prêts et autres actifs financiers non courants	0	0	0	0
133	Impôts différés actif	0	0	0	0
188	Comptes de liaison	0	0	0	0
TOTAL ACTIF NON COURANT		19 602 263,95	9 677 821,94	9 924 442,01	9 924 442,01
3+	ACTIFS COURANT	0	0	0	0
3	Stocks en cours	0	0	0	0
4	Créances et emplois assimilés	0	0	0	0
41	Clients	980 694,4	0	980 694,4	1 265 198,9
409 +	Autres débiteurs	0	0	0	0
44+	Impôts et assimilés	0	0	0	0
48	Autres actifs courants (Autres créances et emplois assimilés)	0	0	0	0
5	Disponibilités et assimilés	0	0	0	0
50-	Placements et autres actifs financiers courants	0	0	0	0
51+	Trésorerie	4 228 580,61	0	4 228 580,61	4 351 389,1
TOTAL ACTIF COURANT		5 209 275,01	0	5 209 275,01	5 616 588
TOTAL GENERAL ACTIF		24 811 538,96	9 677 821,94	15 133 717,02	15 541 030,01

الملحق رقم 02: جانب الخصوم الخاص بميزانية قازيتور 2019/2018

Kazi tour

Bilan (Passif)

exercice : 31 /12/2019

		2018	2019
1	CAPITAUX PROPRES	0	0
101	Capital émis(capital social ou fonds de dotation, ou fonds d'exploitation)	2 900 000	2 900 000
109	Capital non appelé	0	0
104+	Primes et réserves	270 000	270 000
105	Ecart de réévaluation	0	0
107	Ecart d'équivalence	0	0
12	Résultats net – part du groupe	912 424,45	1 174 801,19
11	Autres capitaux propres (Report à nouveau)	9 358 045,04	8 183 243,85
PSC	Part de la société consolidante	0	0
PM	Part des minoritaires	0	0
	TOTAL1	13 440 469,49	12 528 045,04
1+	PASSIFS NON COURANTS	0	0
16+	Emprunts et dettes financières	0	0
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0	0
229	Autres dettes non courantes (Droits du concédant)	0	0
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0	0
	TOTAL2 (TOTAL PASSIFS NON COURANTS)	0	0
4+	PASSIF COURANTS(CAPITAUX COURANT)	0	0
40	Fournisseurs et comptes rattachés	0	0
444+	Impôts	1 133 561	1 698 629,41
42+	Autres dettes	559 686,53	1 314 355,56
52+	Trésorerie Passif	0	0
	TOTAL3(Total Passif Courant)	1 693 247,53	3 012 984,97
	TOTAL GENERAL PASSIF	15 133 717,02	15 541 030,01

الملحق رقم 03: جدول حساب النتائج الخاص بمؤسسة قازيتور 2019/2018

Kazi tour

compte de resultat

exercice : 31 /12/2019

		2018	2019
70	Ventes et produit annexes (Chiffre d'affaires)	3 414 248	4 559 824,6
72	Productions stockée et déstockée (Variation stocks produits finis et en cours)	0	0
73	Production immobilisée	0	0
74	Subventions d'exploitation	0	0
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 414 248	4 559 824,6
60	Achats consommés	-1 728 105,05	-1 400 000
61/62	Services extérieurs et autre consommations	-154 658,5	-467 953,41
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 882 763,55	-1 867 953,41
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)		1 531 484,45	2 691 871,19
63	Charges du personnel	-255 600	-322 056
64	Impôts, taxes versements assimilés	-42 878	-60 596
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 233 006,45	2 309 219,19
75	Autres produits opérationnels	0	0
65	Autres charges opérationnelles	0	0
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	0	-721 649
78	Reprises sur pertes de valeur de provisions	0	0
V-RESULTAT OPERATIONNEL		1 233 006,45	1 587 570,19
76	Produits financiers	0	0
66	Charges financières	0	0
VI-RESULTAT FINANCIER		0	0
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (5+6)		1 233 006,45	1 587 570,19
695+	Impôts exigibles sur resultats ordinaires	-320 582	-412 769
692+	Impôts differes (Variations) sur resultats ordinaires	0	0
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 414 248	4 559 824,6
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 501 823,55	-3 385 023,41
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		912 424,45	1 174 801,19
77	Eléments extraordinaires (produits)	0	0
67	Eléments extraordinaires (charges)	0	0
IX-RESULTATS EXTRAORDINAIRE		0	0
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		912 424,45	1 174 801,19
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		0	0
RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE		0	0
DPM	Dont part des minoritaires	0	0
PG	Part du groupe	0	0

الملحق رقم 04: جانب الأصول الخاص بميزانية قازيتور 2022/2021

Kazi tour Bilan (Actif) excercice : 31 /12/2022

		2022			2021
		Montants Bruts	Brut	Net	Net
ACTIFS NON COURANT	0	0	0	0	0
207	Ecart d'acquisition – « goodwill »	0	0	0	0
20	Immobilisations incorporelles	0	0	0	0
21	Immobilisations corporelles	0	0	0	0
211	Terrains	0	0	0	0
2131	Bâtiments	0	0	0	0
218	Autres immobilisations corporelles	19 602 263,95	9 677 821,94	9 924 442,01	9 924 442,01
22	Immobilisations en concession	0	0	0	0
23	Immobilisations en cours	0	0	0	0
26+	Immobilisations financieres	0	0	0	0
265	Titres de participation évalués par équivalence (Titre mis en équivalence-entreprise associe)	0	0	0	0
26	Autres participations et creances rattachées	0	0	0	0
271+	Autres titres immobilisés	0	0	0	0
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	0	0	0	0
133	Impôts différés actif	0	0	0	0
188	Comptes de liaison	0	0	0	0
	TOTAL ACTIF NON COURANT	19 602 263,95	9 677 821,94	9 924 442,01	
3+	ACTIFS COURANT	0	0	0	0
3	Stocks en cours	0	0	0	0
4	Créances et emplois assimilés	0	0	0	0
41	Clients	1 555 999,9	0	1 555 999,9	1 324 485,4
409+	Autres débiteurs	196 306,68	0	196 306,68	132 465,58

44+	Impôts et assimilés	0	0	0	0
48	Autres actifs courants (Autres créances et emplois assimilés)	0	0	0	0
5	Disponibilités et assimiles	0	0	0	0
50-	Placements et autres actifs financiers courants	0	0	0	0
51+	Trésorerie	5 919 440,87	0	5 919 440,87	5 614 913,92
TOTAL ACTIF COURANT		7 671 747,45	0	7 671 747,45	
TOTAL GENERAL ACTIF		27 274 011,4	9 677 821,94	17 596 189,46	

الملحق رقم 05: جانب الخصوم الخاص بميزانية قازيتور 2022/2021

Kazi tour

Bilan (Passif)

exercice : 31 /12/2022

	Passif 2022	2022	2021
1	CAPITAUX PROPRES	0	0
101	Capital émis(capital social ou fonds de dotation, ou fonds d'exploitation)	2 900 000	2 900 000
109	Capital non appelé	0	0
104+	Primes et réserves	270 000	270 000
105	Ecart de réévaluation	0	0
107	Ecart d'équivalence	0	0
12	Résultats net – part du groupe	772 239,56	1 243 790,38
11	Autres capitaux propres (Report à nouveau)	12 369 569,35	11 125 778,97
PSC	Part de la société consolidante	0	0
PM	Part des minoritaires	0	0
	TOTAL1	16 311 808,91	15 539 569,35
1+	PASSIFS NON COURANTS	0	0
16+	Emprunts et dettes financières	0	0
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0	0
229	Autres dettes non courantes (Droits du concédant)	0	0
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0	0
	TOTAL2 (TOTAL PASSIFS NON COURANTS)	0	0
4+	PASSIF COURANTS(CAPITAUX COURANT)	0	0
40	Fournisseurs et comptes rattachés	0	0
444+	Impôts	592 827	765 183
42+	Autres dettes	691 553,55	691 554,56
52+	Trésorerie Passif	0	0
	TOTAL3(Total Passif Courant)	1 284 380,55	1 456 737,56
	TOTAL GENERAL PASSIF	17 596 189,46	16 996 306,91

الملحق رقم 06: جدول حساب النتائج الخاص بمؤسسة قازيتور 2022/2021

Kazi tour

compte de resultat

exercice : 31 /12/2022

Compte de résultats 2022		2022	2021
70	Ventes et produit annexes (Chiffre d'affaires)	4 102 652,75	4 140 465,6
72	Productions stockée et déstockée (Variation stocks produits finis et en cours)	0	0
73	Production immobilisée	0	0
74	Subventions d'exploitation	0	0
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		4 102 652,75	4 140 465,6
60	Achats consommés	-2 459 032,19	-1 867 582,22
61/62	Services extérieurs et autre consommations	-524 801	-500 258
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 983 833,19	-2 367 840,22
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)		1 118 819,56	1 772 625,38
63	Charges du personnel	0	0
64	Impôts, taxes versements assimilés	-75 253	-91 828
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 043 566,56	1 680 797,38
75	Autres produits opérationnels	0	0
65	Autres charges opérationnelles	0	0
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	0	0
78	Reprises sur pertes de valeur de provisions	0	0
V-RESULTAT OPERATIONNEL		1 043 566,56	1 680 797,38
76	Produits financiers	0	0
66	Charges financières	0	0
VI-RESULTAT FINANCIER		0	0
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (5+6)		1 043 566,56	1 680 797,38
695+	Impôts exigibles sur resultats ordinaires	-271 327	-437 007
692+	Impôts differes (Variations) sur resultats ordinaires	0	0
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 102 652,75	4 140 465,6
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-3 330 413,19	-2 896 675,22
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		772 239,56	1 243 790,38
77	Eléments extraordinaires (produits)	0	0
67	Eléments extraordinaires (charges)	0	0
IX-RESULTATS EXTRAORDINAIRE		0	0
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		772 239,56	1 243 790,38

الملحق رقم 07 : جانب الأصول الخاص بميزانية ياليدين 2016/2015

Yalidine

Bilan (Actif)

exercice : 31 /12/2016

		2016			2015
		Montants Bruts	Brut	Net	Net
ACTIFS NON COURANT	0	0	0	0	0
207	Ecart d'acquisition – « goodwill »	0	0	0	0
20	Immobilisations incorporelles	0	0	0	0
21	Immobilisations corporelles	0	0	0	0
211	Terrains	0	0	0	0
2131	Bâtiments	0	0	0	0
218	Autres immobilisations corporelles	0	0	0	0
22	Immobilisations en concession	0	0	0	0
23	Immobilisations en cours	0	0	0	0
26+	Immobilisations financieres	0	0	0	0
265	Titres de participation évalués par équivalence (Titre mis en équivalence-entreprise associe)	0	0	0	0
26	Autres participations et creances rattachées	0	0	0	0
271+	Autres titres immobilisés	0	0	0	0
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	0	0	0	0
133	Impôts différés actif	0	0	0	0
188	Comptes de liaison	0	0	0	0
TOTAL ACTIF NON COURANT		0	0	0	
3+	ACTIFS COURANT	0	0	0	0
3	Stocks en cours	0	0	0	0
4	Créances et emplois assimilés	0	0	0	0
41	Clients	0	0	0	0
409+	Autres débiteurs	167 865	0	167 865	9 000
44+	Impôts et assimilés	0	0	0	0
48	Autres actifs courants (Autres créances et emplois assimilés)	0	0	0	0
5	Disponibilités et assimilés	0	0	0	0
50-	Placements et autres actifs financiers courants	0	0	0	0
51+	Trésorerie	756 931	0	756 931	641 656
TOTAL ACTIF COURANT		924 796	0	924 796	
TOTAL GENERAL ACTIF		924 796	0	924 796	

الملحق رقم 08: جانب الخصوم الخاص بميزانية باليدين 2016/2015

Yalidine

Bilan (Passif)

exercice : 31 /12/2016

		2016	2015
CAPITAUX PROPRES	0	0	0
101	Capital émis(capital social ou fonds de dotation, ou fonds d'exploitation)	100 000	100 000
109	Capital non appelé	0	0
104+	Primes et réserves	26 492,9	0
105	Écarts de réévaluation	0	0
107	Écart d'équivalence	0	0
12	Résultats net – part du groupe	340 887	529 858
11	Autres capitaux propres (Report à nouveau)	337 646,1	-165 719
PSC	Part de la société consolidante	0	0
PM	Part des minoritaires	0	0
TOTAL1		805 026	
1+	PASSIFS NON COURANTS	0	0
16+	Emprunts et dettes financières	0	0
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0	0
229	Autres dettes non courantes (Droits du concédant)	0	0
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0	0
TOTAL2 (TOTAL PASSIFS NON COURANTS)		0	
4+	PASSIF COURANTS (CAPITAUX COURANTS)	0	0
40	Fournisseurs et comptes rattachés	0	0
444+	Impôts	119 770	186 517
42+	Autres dettes	0	0
52+	Trésorerie Passif	0	0
TOTAL3(Total Passif Courant)		119 770	
TOTAL GENERAL PASSIF		924 796	

الملحق رقم 09: جدول حساب النتائج الخاص بمؤسسة ياليدين 2016/2015

Yalidine

compte de resultat

exercice : 31 /12/2016

		2016	2015
70	Ventes et produit annexes (Chiffre d'affaires)	1 600 000	1 500 000
72	Productions stockée et déstockée (Variation stocks produits finis et en cours)	0	0
73	Production immobilisée	0	0
74	Subventions d'exploitation	0	0
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 600 000	1 500 000
60	Achats consommés	-732 000	-463 225
61/62	Services extérieurs et autre consommations	-135 865	-108 000
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-867 865	-571 225
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)		732 135	928 775
63	Charges du personnel	-79 478	-32 400
64	Impôts, taxes versements assimilés	-192 000	-180 000
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		460 657	716 375
75	Autres produits opérationnels	0	0
65	Autres charges opérationnelles	0	0
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	0	0
78	Reprises sur pertes de valeur de provisions	0	0
V-RESULTAT OPERATIONNEL		460 657	716 375
76	Produits financiers	0	0
66	Charges financières	0	0
VI-RESULTAT FINANCIER		0	0
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (5+6)		460 657	716 375
695+	Impôts exigibles sur resultats ordinaires	-119 770	-186 517
692+	Impôts differes (Variations) sur resultats ordinaires	0	0
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 600 000	1 500 000
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 259 113	-970 142
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		340 887	529 858
77	Eléments extraordinaires (produits)	0	0
67	Eléments extraordinaires (charges)	0	0
IX-RESULTATS EXTRAORDINAIRE		0	0
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		340 887	529 858

الملحق رقم 10: جانب الأصول الخاص بمؤسسة ياليدين 2019/2018

Yalidine Bilan (Actif) excercice : 31 /12/2019

		2019			2018
		Montants Bruts	Brut	Net	Net
207	Ecart d'acquisition – « goodwill »	0	0	0	0
20	Immobilisations incorporelles	70 000	21 000	49 000	63 000
21	Immobilisations corporelles	0	0	0	0
211	Terrains	0	0	0	0
2131	Bâtiments	0	0	0	0
218	Autres immobilisations corporelles	33 702 700,66	3 837 754,55	29 864 946,11	1 345 660,33
22	Immobilisations en concession	0	0	0	0
23	Immobilisations en cours	0	0	0	0
26+	Immobilisations financieres	0	0	0	0
265	Titres de participation évalués par équivalence (Titre mis en équivalence-entreprise associe)	0	0	0	0
26	Autres participations et creances rattachées	0	0	0	0
271+	Autres titres immobilisés	0	0	0	0
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	0	0	0	0
133	Impôts différés actif	0	0	0	0
188	Comptes de liaison	0	0	0	0
TOTAL ACTIF NON COURANT		33 772 700,66	3 858 754,55	29 913 946,11	1 408 660,33
3+	ACTIFS COURANT	0	0	0	0
3	Stocks en cours	196 994,08	0	196 994,08	185 932
4	Créances et emplois assimilés	0	0	0	0
41	Clients	31 996 423,89	0	31 996 423,89	8 853 600
409+	Autres débiteurs	358 011,13	0	358 011,13	13 175,12
44+	Impôts et assimilés	373 758	0	373 758	0,49
48	Autres actifs courants (Autres créances et emplois assimilés)	0	0	0	0
5	Disponibilités et assimilés	0	0	0	0
50-	Placements et autres actifs financiers courants	0	0	0	0
51+	Trésorerie	11 026 622,51	0	11 026 622,51	1 070 951,69
TOTAL ACTIF COURANT		43 951 809,61	0	43 951 809,61	10 123 659,3
TOTAL GENERAL ACTIF		77 724 510,27	3 858 754,55	73 865 755,72	11 532 319,63

الملحق رقم 11: جانب الخصوم الخاص بمؤسسة ياليدين 2019/2018

Yalidine

Bilan (Passif)

exercice : 31 /12/2019

		2019	2018
CAPITAUX PROPRES	0	0	
101	Capital émis(capital social ou fonds de dotation, ou fonds d'exploitation)	100 000	100 000
109	Capital non appelé	0	0
104+	Primes et réserves	102 635,9	43 537,25
105	Ecarts de réévaluation	0	0
107	Ecart d'équivalence	0	0
12	Résultats net – part du groupe	3 815 653,12	1 181 973,06
11	Autres capitaux propres (Report à nouveau)	2 004 143,16	881 268,75
PSC	Part de la société consolidante	0	0
PM	Part des minoritaires	0	0
	TOTAL1	6 022 432,18	
1+	PASSIFS NON COURANTS	0	0
16+	Emprunts et dettes financières	12 986 750	0
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0	0
229	Autres dettes non courantes (Droits du concédant)	0	0
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0	0
	TOTAL2 (TOTAL PASSIFS NON COURANTS)	12 986 750	
4+	PASSIF COURANTS(CAPITAUX COURANT)	0	0
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2 301 500	0
444+	Impôts	7 041 838,62	2 610 950,18
42+	Autres dettes	2 669 276,92	6 714 590,39
52+	Trésorerie Passif	42 843 958	0
	TOTAL3(Total Passif Courant)	54 856 573,54	
	TOTAL GENERAL PASSIF	73 865 755,72	

الملحق رقم 12: جدول حسابات النتائج الخاص بمؤسسة باليدين 2019/2018

Yalidine

compte de resultat

exercice : 31 /12/2019

		2019	2018
Ventes et produit annexes (Chiffre d'affaires)		24 166 109	50 575 142,9
72	Productions stockée et déstockée (Variation stocks produits finis et en cours)	0	0
73	Production immobilisée	0	0
74	Subventions d'exploitation	0	0
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		50 575 142,9	
60	Achats consommés	-5 613 284,22	-343 768,1
61/62	Services extérieurs et autre consommations	-6 462 224,07	-1 072 112,67
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-12 075 508,29	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)		38 499 634,61	
63	Charges du personnel	-23 273 017,94	-20 733 646,07
64	Impôts, taxes versements assimilés	-631 430,73	-339 650,5
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		14 595 185,94	
75	Autres produits opérationnels	0	0
65	Autres charges opérationnelles	-20 522,36	0
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-3 779 083,95	-79 670,6
78	Reprises sur pertes de valeur de provisions	0	0
V-RESULTAT OPERATIONNEL		10 795 579,63	
76	Produits financiers	0	0
66	Charges financières	-5 632 081,51	0
VI-RESULTAT FINANCIER		-5 632 081,51	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (5+6)		5 163 498,12	
695+	Impôts exigibles sur resultats ordinaires	-1 347 845	
692+	Impôts differes (Variations) sur resultats ordinaires	0	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		50 575 142,9	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-46 759 489,78	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 815 653,12	
77	Eléments extraordinaires (produits)	0	
67	Eléments extraordinaires (charges)	0	
IX-RESULTATS EXTRAORDINAIRE		0	
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 815 653,12	

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
132	ملخص الدراسة
132-132	قائمة المحتويات
132	قائمة الجداول
132-132	قائمة الأشكال
132	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
57-7	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة
07	تمهيد
47-8	المبحث الأول: عموميات حول مؤسسات النقل البري للبضائع، الأداء المالي والرقمنة
20-8	المطلب الأول: ماهية مؤسسات النقل البري للبضائع
37-20	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
47-37	المطلب الثالث: ماهية الرقمنة
56-48	المبحث الثاني: دراسات سابقة
50-48	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
52-50	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغات الأجنبية
56-52	المطلب الثالث: الفرق ما بين الدراسات
57	خلاصة الفصل الأول
102-59	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لكل من مؤسسة قازيتور وياليدين
59	تمهيد
70-60	المبحث الأول: عرض المؤسستين محل الدراسة، أدوات وطريقة الدراسة
68-60	المطلب الأول: الإطار التعريفي بالمؤسستين محل الدراسة
70-68	المطلب الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

101-71	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي، مقارنة النتائج واختبار الفرضيات
81-71	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب السيولة والمديونية
100-81	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب الربحية ونسب النشاط والمردودية
101-100	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
102	خاتمة الفصل الثاني
105-104	خاتمة
116-107	قائمة المراجع
130-118	الملاحق
133-132	فهرس المحتويات
134	الملخص

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر رقمنة قطاع نقل البضائع على تحسين الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع من خلال دراسة مؤسستين من مؤسسات النقل البري للبضائع في الجزائر خلال الفترة 2018-2022. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري في حين المنهج الفرضي الاستنباطي في الجانب التطبيقي استعمل لتقييم الأداء المالي قبل وبعد الرقمنة بواسطة المؤشرات الأداء المالي التقليدية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الرقمنة تؤثر بشكل جزئي على الأداء المالي لمؤسسات النقل البري للبضائع كما تساهم في تعزيز السيولة.

الكلمات المفتاحية: رقمنة، أداء مالي، نقل بري للبضائع، مؤسسات نقل، مؤشرات تقييم أداء مالي.

Abstract

This study aims to analyze the impact of digitization of the freight transport sector on improving the financial performance of road freight transport enterprises by studying two road freight transport institutions in Algeria during the period 2018-2022. The descriptive and analytical approach was relied on in the theoretical aspect, while the hypothetical deductive approach in the applied side was used to evaluate financial performance before and after digitization by means of traditional financial performance indicators. The study found a set of results, the most important of which is that digitization partially affects the financial performance of road transport companies for goods and contributes to enhancing liquidity.

Keywords: digitization, financial performance, land transportation of goods, transportation institutions, financial performance evaluation indicators.

ملحق

المشروع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بشير النابراهيمى - برج بو عرييج-

عنوان المشروع:

Liv Trans and Char Trans apps

مشروع لنيل شهادة مؤسسة ناشئة في اطار القرار الوزاري 1275



الاسم التجاري

Liv Trans

Char Trans

السنة الجامعية

2024/2023

بطاقة معلومات

حول فريق الاشراف وفريق العمل

1- فريق الاشراف:

فريق الاشراف	
المشرف الرئيسي:	التخصص:
زوبير العمراوي	إدارة مالية

2- فريق العمل:

فريق المشروع	التخصص	الكلية
الطالب: عمار بوجلال اميرة	إدارة مالية	علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الطالب: ثابتي وئام	إدارة مالية	علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الطالب: خينوش زكرياء	إدارة مالية	علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الطالب: بوعدة كريم	إدارة مالية	علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فهرس المحتويات

المحور الأول: تقديم المشروع

المحور الثاني: الجوانب الابتكارية

المحور الثالث: التحليل الاستراتيجي للسوق

المحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم

المحور الخامس: الخطة المالية

المحور السادس : النموذج الولي التجريبي

المحور الأول: تقديم المشروع Liv Trans and Char Trans apps

1. تقديم فكرة المشروع

بدأت فكرة المشروع من خلال ملاحظة وجود تجمع لمجموعة من المركبات الخاصة بنقل البضائع في أحد الأحياء متخذين من ذلك الحي مقرا لتلقي طلبات الشحن، ولكن في حقيقة الأمر أنهم يتلقون طلبات شحن ضئيلة وبأسعار زهيدة، وهذا ما جعلنا نفكر في حل لهذه المشكلة بمشروعنا الذي هو عبارة عن مؤسسة ناشئة تعمل على ربط هؤلاء المركبات بالعملاء مما يمكنهم من مزاوله نشاط دائم لهم، وذلك من خلال استخدام تطبيقان إلكترونيان يعملان بشكل متناسق من خلال وجود رابطة تربط ما بين التطبيقان، حيث أن التطبيق الأول (Liv Tans) هو تطبيق خاص بالعملاء يختص هذا التطبيق بالعملاء وما يخصهم من معلومات شخصية سواء (البريد الإلكتروني، رقم الهاتف، بطاقة التعريف الوطني) مما يمكنهم من فتح حساب خاص بهم في التطبيق بعد حصوله على الرمز وتأكيده حسابه يتحصل على كود QR، كما أن هذا التطبيق يمكنهم من اختيار نوع وحجم البضاعة المراد نقلها، ونوع المركبة التي يريد أن يستغلها في نقله لبضاعته، ويحدد مكان بضاعته والمكان الذي يريد أن ينقل إليه بضاعته، بالإضافة إلى حصوله على أجرة النقل في الحين أكيد بعد تأكيده لطلبه، في حين أن التطبيق الثاني خاص بمركبات نقل البضائع (Char Trans) يختص هذا التطبيق بالناقلين حيث يمكنهم من الانضمام إلى التطبيق من خلال انشاء حساب خاص بهم وذلك بعد ادراجهم لجميع المعلومات الخاصة بهم (الاسم، اللقب، العمر، البريد الإلكتروني، رقم الهاتف، رقم بطاقة التعريف الوطني)، يقوم بمسح كل من السجل التجاري الخاص به، رخصة السياقة، بطاقة التعريف الوطني، صورته الشخصية، عند فتحه للحساب يتقدم إلى مقر المشروع من أجل القيام بعقد العمل والحصول على الرقم السري الخاص به، يمكنه هذا التطبيق من تلقي طلبات نقل وشحن البضائع، يسمح هذان التطبيقان بالحصول على عوائد كما أنه يوفر للناقلين فرصة الحصول على عمل بالإضافة إلى الاستجابة السريعة لطلبات العملاء، كما أن الميزة الأساسية لهذا المشروع هو تفعيل ميزة إمكانية تتبع مسار الشحنة الذي يعتبر ميزة يستفاد منها كلا الطرفين، نسعى من خلال هذا المشروع إلى تعظيم العوائد، تخفيض التكاليف والحصول على حصة سوقية كبيرة باعتبار أننا من خلاله نفتح سوق جديدة، كما أنه نسعى على تحسين الخدمة اللوجستية.

- مكان المشروع: ولاية برج بوعريريج وذلك من أجل تنمية الولاية.

2. القيم المقترحة

• للعملاء من خلال تطبيق Liv trans:

- سهولة العثور على وسائل النقل المناسبة: توفير واجهة سهلة الاستخدام تمكن العملاء من العثور بسرعة على وسيلة النقل التي تناسب متطلبات بضائعهم من حيث الوزن، الحجم، ودرجة الحرارة.
- شفافية المعلومات: تقديم جميع المعلومات الضرورية عن وسيلة النقل والسائق، بما في ذلك اسم السائق، لون المركبة، ورقم التسجيل، مما يعزز الثقة والأمان لدى العملاء.
- اختيار وسيلة النقل: منح العملاء الحرية في اختيار وسيلة النقل التي يفضلونها بناءً على تفضيلاتهم واحتياجات بضائعهم.
- التسليم في الوقت المحدد: الالتزام بتسليم البضائع في الوقت المتفق عليه، مع توفير خدمات سريعة للحالات الطارئة.
- التواصل المستمر: إمكانية التواصل مع العملاء طوال فترة الشحن، من لحظة طلب الخدمة حتى استلام البضاعة، لضمان راحة ورضا العملاء.
- تتبع الشحنة: توفير خاصية تتبع مسار الشحنة في الوقت الحقيقي، مما يمنح العملاء راحة البال والاطمئنان بشأن حالة بضائعهم.
- عروض خاصة وتخفيضات: تقديم عروض خاصة وتخفيضات لجذب العملاء وتحفيزهم على استخدام الخدمة بشكل متكرر.
- شفافية التكاليف: توفير معلومات مفصلة حول تكلفة الخدمة، بحيث يكون العملاء على دراية تامة بما يدفعونه مقابل الخدمة.

• للسائقين من خلال تطبيق Char trans

- سهولة الانضمام: تصميم واجهة سهلة الاستخدام تسمح للسائقين بالانضمام إلى التطبيق بسهولة بعد إثبات هويتهم وتقديم المعلومات اللازمة عن مركباتهم.
- الأمان والمتابعة: فرض استخدام نظام GPS لضمان سلامة السائقين والبضائع، وكذلك لتتبع مسار الشحنة.
- إمكانية نقل طلبات متعددة: السماح للسائقين بنقل أكثر من طلبية واحدة في نفس الوقت، بشرط عدم تجاوز حمولة المركبة.
- الدعم في حالات الطوارئ: توفير نظام اتصال بين السائقين لمساعدتهم في حالة حدوث أعطال أو حوادث، بما في ذلك نقل البضائع إلى مركبات أخرى إذا لزم الأمر.

- **زيادة الدخل:** تقديم فرص لزيادة دخل السائقين من خلال نقل المزيد من الطلبات والحصول على عمولات.

• **لأصحاب المشروع:**

- تقديم خدمة نقل البضائع بأقل تكلفة؛
- سهولة الوصول إلى الناقلين؛
- تلبية احتياجات جديدة بعروض متجددة؛
- الملاءمة وسهولة استخدام التطبيق؛
- استخدام التكنولوجيا المتقدمة من أجل تحسين كفاءة وفعالية الخدمة المقدمة؛
- تحديد أجرة النقل فوراً بعد تسجيل الطلبية.
- ضمان أمان البضائع أثناء التنقل من خلال التأمين وتتبع الشحنات في الوقت الحالي.
- التعاقد مع ناقلين موثوقين ومدربين لضمان جودة الخدمة.
- تحسين كفاءة النقل وتقليل وقت التسليم من خلال إدارة الطلبات بفعالية.

3. فريق العمل

يتكون فريق المشروع من:

- **المشرف العام على المشروع:** د. العمراوي زوبير.
- **الطالبة 01:** ثابتي وئام تخصص إدارة مالية قامت بدورات تدريبية في مجال التفكير التصميمي، التسويق، الانتاج، المالية يكمن دورها في تسيير المشروع.
- **الطالب 02:** بوعطة كريم تخصص إدارة مالية قام بنفس الدورات يكمن دوره في التسيير المالي للمشروع، كما أنه يملك خبرة لمدة سنة في مجال المحاسبة وعمليات الفوترة.
- **الطالب 03:** خينوش زكرياء تخصص إدارة مالية قام هو الآخر بنفس الدورات السابقة، بالإضافة إلى أنه يملك خبرة لمدة سنة في مجال النقل، يقوم بتنظيم اللوجستيات.
- **الطالبة 04:** عمار بوجلal أميرة قامت هي الأخرى بنفس الدورات، نظراً لخبرتها ونشاطها الدائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وخبرتها التسويقية لذلك ستتكفل بالأمور التسويقية الخاصة بالمشروع.
- **مطور البرمجيات.**

4. أهداف المشروع

- اكتساب قاعدة جماهيرية كبيرة تضم مختلف شرائح العملاء المستهدفة؛
- اكتساب حصة سوقية كبيرة وتعظيم العوائد؛
- تقليل التكاليف وتقديم خدمات بجودة عالية؛
- تحقيق رضا العملاء من خلال الاستجابة السريعة للطلبات؛
- الحفاظ على الناقلين واكتساب ناقلين جدد ذوي مهارات عالية؛
- تحقيق إمكانية التعاقد مع المؤسسات الكبيرة؛
- توسيع المشروع وتطويره نحو الأفضل.

5. جدول زمني لتحقيق المشروع

تمكنا فقط من انجاز النموذج التجريبي الأولي للتطبيق Liv Trans الخاص بالعملاء نظرا لضيق الوقت.

الأعمال	الشهر 01	الشهر 02	الشهر 03	الشهر 04	الشهر 05	الشهر 06	الشهر 07	الشهر 08	الشهر 09	الشهر 10
01 تحديد متطلبات التطبيق	✓									
02 تطوير تصميم وواجهة المستخدم	✓	✓								
03 اختبار التطبيق	✓	✓	✓							

المحور الثاني: الجوانب الابتكارية

• الجوانب الابتكارية للمشروع

- مشروعنا متميز من حيث الحداثة واستخدام تكنولوجيا في تقديم خدمة النقل للعملاء وتوفير الطلبات للناقلين؛
- تحديد أجرة النقل فوراً بعد تأكيد الطلبية؛
- تكوين علاقات مع مختلف المؤسسات الاقتصادية التي يمكن أن تحتاج خدمة النقل لبضائعها؛
- استخدام ميزة إمكانية تتبع مسار الشحنة؛
- بواسطة التطبيق نتمكن من جلب عملاء جدد من مختلف المناطق؛
- توفير فرص عمل للناقلين؛
- بناء نظام تقييم شفاف يتيح للعملاء تقييم الناقلين والخدمات المقدمة؛
- توفير مجموعة متنوعة من وسائل النقل لتلبية مختلف احتياجات العملاء؛
- توفير خيارات مرنة مثل الشحن السريع، خدمة من الباب إلى الباب.
- تصميم واجهة سهلة الاستخدام وفي المتناول.

المحور الثالث: التحليل الاستراتيجي للسوق

1. السوق المحتمل : السوق المحتملة تشمل جميع الأفراد والشركات التي تحتاج إلى خدمات نقل البضائع بشكل منتظم أو متقطع. وتشمل هذه السوق:
 - الشركات التجارية والصناعية: الشركات التي تحتاج إلى نقل بضائعها بشكل منتظم سواء كان ذلك ضمن سلسلة التوريد أو للتوزيع إلى العملاء.
 - الأفراد: الأفراد الذين يحتاجون إلى نقل أغراض كبيرة مثل الأثاث عند الانتقال إلى منزل جديد أو عند شراء منتجات كبيرة الحجم.
 - الشركات اللوجستية: الشركات التي تعمل في مجال النقل والشحن وتحتاج إلى وسائل نقل إضافية لتلبية الطلب المتزايد.
 - المزارعين والموردين الزراعيين: لنقل المنتجات الزراعية إلى الأسواق أو مراكز التوزيع.
 - محطات التجزئة: المحلات التي تحتاج إلى نقل المنتجات من المستودعات إلى الفروع المختلفة.
 - الشركات الناشئة والمتوسطة: الشركات التي تعمل في التجارة الإلكترونية وتحتاج إلى خدمات نقل سريعة وموثوقة لتوصيل الطلبات إلى العملاء.

2. السوق المستهدف :

- الشركات الصغيرة والمتوسطة:
- الشركات التجارية: التي تحتاج إلى نقل المنتجات إلى الفروع المختلفة أو إلى العملاء مباشرة.
- المصانع: التي تحتاج إلى نقل المواد الخام أو المنتجات النهائية.
- محلات التجزئة: التي تحتاج إلى شحن المنتجات إلى العملاء أو الفروع الأخرى.
- الأفراد:
- الأفراد الذين ينتقلون إلى منازل جديدة: لنقل الأثاث والأغراض الكبيرة.
- الأفراد الذين يشترون منتجات كبيرة: مثل الأجهزة المنزلية الكبيرة أو الأثاث.
- الأفراد الذين يحتاجون إلى نقل بضائع خاصة: مثل المواد القابلة للتلف التي تحتاج إلى ظروف نقل خاصة (درجة حرارة محددة).
- المزارعين والموردين الزراعيين:
- لنقل المنتجات الزراعية إلى الأسواق أو مراكز التوزيع.
- الشركات الناشئة والمتوسطة في التجارة الإلكترونية:
- التي تحتاج إلى خدمات نقل موثوقة لتوصيل المنتجات إلى العملاء في الوقت المحدد.
- السوق المستهدفة للسائقين
- السائقين المستقلين:
- الذين يمتلكون مركبات ويبحثون عن فرص لزيادة دخلهم من خلال نقل البضائع.
- شركات النقل الصغيرة:
- التي تبحث عن طرق جديدة لتوسيع نطاق أعمالها وزيادة عدد الطلبات التي تتلقاها.
- السائقين الجدد:
- الذين يرغبون في دخول مجال النقل والشحن ويحتاجون إلى منصة تساعد في العثور على الطلبات وتقديم خدماتهم.

2. قياس شدة المنافسين

يوجد منافس واحد فقط في الجزائر ألا وهو:

- Camio

3. التنبؤ بالحصة السوقية:

للتنبؤ بالحصة السوقية ستستخدم مؤسستنا تحليل ماركوف

• بالنسبة للسعر :

- مرحلة النمو: السعر يكون أكبر من التكلفة بقليل؛
- مرحلة الاستقرار: السعر يبقى على حاله؛
- مرحلة النضج: السعر يكون في أعلى درجاته وهذا لتطور الشركة وزيادة حصتها في السوق؛
- مرحلة الانحدار: تستخدم المؤسسة طرق جديدة وأفكار حديثة للتغيير من المنتج أو تحسينه أو ضم نشاط جديد للمؤسسة وذلك لضمان استمرارية المؤسسة.

4. الاستراتيجيات التسويقية

• التسويق الرقمي

- الوجود على المنصات الاجتماعية: إنشاء صفحات وحسابات على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، إنستغرام، تويتر، ولينكدان.
- المحتوى الجذاب: نشر محتوى ذو قيمة، وشهادات العملاء، ومنشورات تبرز ميزات التطبيق.
- الإعلانات المدفوعة: استخدام الإعلانات المستهدفة للوصول إلى جمهور محدد بناءً على الموقع الجغرافي، الاهتمامات، والسلوكيات.
- المحتوى المدون: كتابة مدونات ومقالات مفيدة تتعلق بنصائح الشحن، إدارة اللوجستيات، وتحديثات الصناعة.

• التسويق المباشر

- البريد الإلكتروني: إرسال رسائل بريد إلكتروني تسويقية للعملاء والسائقين المحتملين تعرض مزايا التطبيقات والعروض الخاصة.
- الاتصالات الهاتفية: الاتصال بالشركات الصغيرة والمتوسطة لتعريفهم بالخدمات وعقد اتفاقيات تعاون.

• الشراكات التجارية

- الشراكة مع الشركات اللوجستية: عقد شراكات مع شركات النقل واللوجستيات لتوفير خدمات مشتركة.
- التعاون مع متاجر التجزئة: التعاون مع متاجر التجزئة التي قد تحتاج إلى خدمات نقل للبضائع من المخازن إلى الفروع المختلفة.

• العروض الترويجية والتخفيضات

- الخصومات للعملاء الجدد: تقديم خصومات لجذب العملاء الجدد.

- برامج الولاء: تطوير برامج ولاء للعملاء الدائمين تتضمن عروض وتخفيضات خاصة.
- خدمة العملاء الممتازة
- دعم العملاء على مدار الساعة: توفير دعم عملاء 7/24 لحل أي مشاكل تواجه العملاء والسائقين.
- التغذية الراجعة: جمع ملاحظات العملاء والسائقين بشكل دوري لتحسين الخدمات.

5. تحليل SWOT:

• نقاط القوة:

- واجهة تطبيق سهلة الاستخدام؛
- استخدام التطبيق من أجل استقطاب العملاء والناقلين؛
- وجود تطبيق مشابه واحد فقط محليا؛
- وجود ميزات عديدة يتمكن من خلالها كل من الناقلين والعملاء الاستفادة منها؛

• نقاط الضعف:

- قلة الخبرة؛
- الفئة المستهدفة صغيرة في بداية المشروع؛
- عدم وجود قاعدة جماهيرية كبيرة؛
- احتمالية عدم فهم الفكرة؛
- مشكل التمويل.

• الفرص:

- استعمال التجارة الإلكترونية للتسويق، مما يتيح زيادة الجمهور المستهدف؛
- انشاء مؤسسة تتماشى مع سياسة الحكومة؛
- عدم وجود منافسة شرسة؛
- وجود العديد من الناقلين الذين لا يملكون فرص عمل مؤكدة.

• التهديدات:

- احتمال دخول منافسين جدد إلى الساحة؛
- التغيرات التكنولوجية السريعة (القرصنة)؛
- تغير اللوائح الحكومية المتعلقة بنقل البضائع.

المحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم

مراحل الإنتاج

• خطة الإنتاج والتنظيم

- توفير خدمة نقل البضائع؛
- توفير خدمة تتبع مسار الشحنة؛
- القيام بالشراكات مع المؤسسات الاقتصادية؛
- ربط علاقات عمل مع مختلف الناقلين؛

• التمويل:

- الأجهزة والمعدات:
- حاسوب ذكي.
- الشراكات الرئيسية: أهم الشراكات في مشروعنا:
حاضنة الأعمال لجامعة البشير الابراهيمى، شركة التأمين، الناقلين، مصلحة الضرائب، المؤسسات الاقتصادية.

المحور الخامس: الخطة المالية PLAN FINANCIER

1. تقدير التكاليف الأساسية

- إن إنجاز هذا التطبيق يتطلب مجموعة من المصاريف منها ما يلي:
- مصاريف التأسيس: تتكون من رخصة المشروع، الموثق.
 - تكاليف التصميم: تصميم الواجهة الأمامية والخلفية والصفحة الرئيسية والصفحات الملحقة.
 - تكاليف التطوير: يستلزم التطبيق أدوات تطوير من أجل التحسين من التطبيق.
 - التكاليف المالية والاهتلاكات: تتكون من مجموع التكاليف المالية الأخرى والاهتلاكات.

2. تحديد مصادر التمويل

- تمويل ذاتي: استخدام المدخرات الشخصية في تمويل المشروع.
- .ASAF

3. الإيرادات والأرباح

تتمثل إيرادات المشروع في العمولة المتحصل عليها من التطبيق والمقدرة ب: 10%

الإيرادات	السنوات
4000	السنة الأولى
20 000	السنة الثانية
60 000	السنة الثالثة
80 000	السنة الرابعة
120 000	السنة الخامسة

المحور السادس : النموذج الأولي التجريبي

يهدف هذا النموذج الأولي إلى اختبار جدوى المشروع من خلال استخدام تطبيق إلكتروني خاص بالعملاء Liv Trans والتعريف بجزء من فكرتنا باعتبار أن التطبيق الآخر لم ينجز إلى حد الآن.

يتضمن النموذج الأولي الخطوات التالية:

● تصميم التطبيق

- الميزات الأساسية: سهولة استخدام التطبيق، كما أنه يحتوي على مجموعة من الخدمات التي من الممكن أن يستفيد منها العميل سواء من ناحية حصولهم على أجرة النقل حالاً، اختيار وسيلة نقلهم المناسبة لبضاعتهم، تحديد نوع وحجم بضاعتهم.

- الميزات الإضافية: يمكن للعملاء تتبع مسار شحناتهم إلى غاية وصولها.

● تطوير التطبيق:

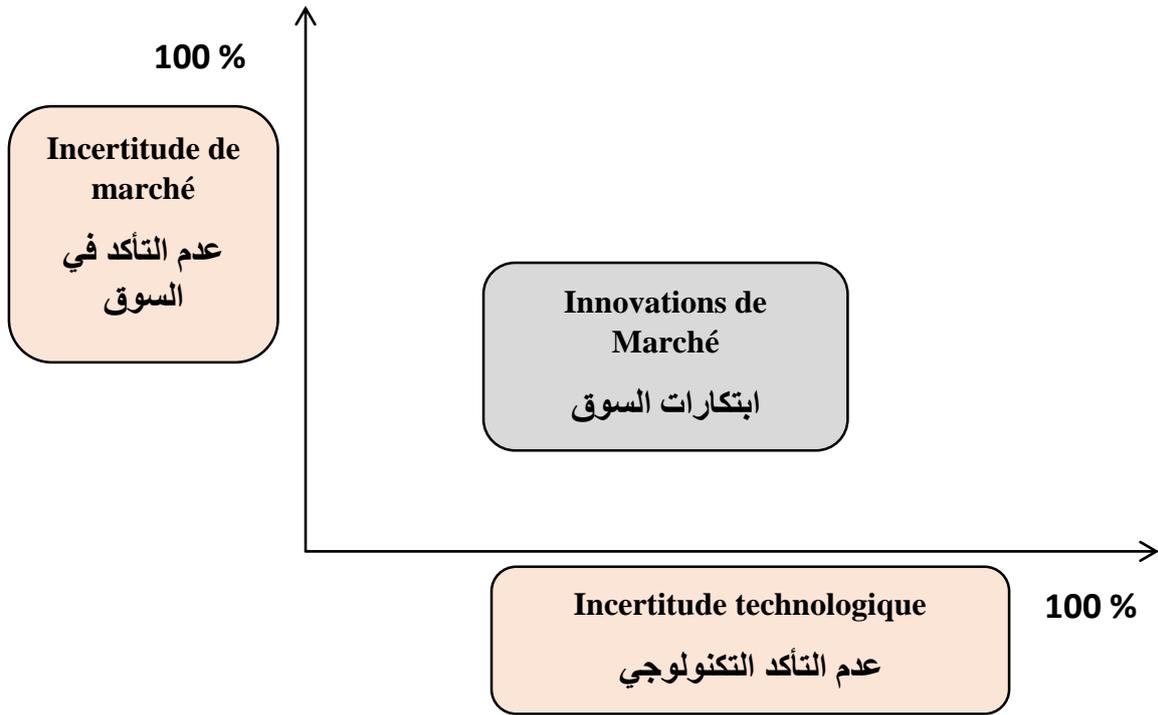
- تصميم واجهة التطبيق.
- كتابة التعليمات البرمجية.
- اختبار التطبيق.
- تحليل البيانات: لتقييم فعالية التطبيق وربحية المشروع، تحديد التحديات والفرص.

● تطوير المشروع:

- توسيع نطاق التطبيق.
- زيادة عدد المستخدمين للتطبيق.
- عقد شركات مع المؤسسات الاقتصادية.

● الاستدامة:

- الالتزام بالمعايير البيئية.
- دعم المجتمع.
- الالتزام باللوائح والأنظمة القانونية.



قائمة الملاحق :

ميزانية المؤسسة الناشئة

الملحق رقم 01:

BILAN (Actif) DE STARTUP : Liv Trans

		2024			2025
		Montants Bruts	Brut	Net	Net
2	ACTIFS NON COURANT	0	0	0	0
207	Ecart d'acquisition – « goodwill »	0	0	0	0
20	Immobilisations incorporelles	50 000	10 000	40 000	40 000
21	Immobilisations corporelles	0	0	0	0
211	Terrains	0	0	0	0
213	Bâtiments	0	0	0	0
218	Autres immobilisations corporelles	35 000	7000	28 000	31 000
22	Immobilisations en concession	0	0	0	0
23	Immobilisations en cours	0	0	0	0
26+	Immobilisations financières	0	0	0	0
265	Titres de participation évalués par équivalence (Titre mis en équivalence-entreprise associée)	0	0	0	0
26	Autres participations et créances rattachées	0	0	0	0
271+	Autres titres immobilisés	0	0	0	0
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	0	0	0	0
133	Impôts différés actif	0	0	0	0
188	Comptes de liaison	0	0	0	0
TOTAL ACTIF NON COURANT		85 000	17 000	17 000	71 000
3+	ACTIFS COURANT	0	0	0	0
3	Stocks en cours	3000	0	3000	1500
4	Créances et emplois assimilés	0	0	0	0
41	Clients	0	0	0	0
409+	Autres débiteurs	0	0	0	0
44+	Impôts et assimilés	0	0	0	0
48	Autres actifs courants (Autres créances et emplois assimilés)	0	0	0	0
5	Disponibilités et assimilés	0	0	0	0
50-	Placements et autres actifs financiers courants	0	0	0	0
51+	Trésorerie	50 000	0	50 000	15 000
TOTAL ACTIF COURANT		53 000	0	53 000	16 500
TOTAL GENERAL ACTIF		138 000		70 000	87 500

الملحق رقم 02: جانب الخصوم

BILAN (Passif) DE STARTUP : Liv Trans

		2024	2025
1	CAPITAUX PROPRES	0	0
101	Capital émis(capital social ou fonds de dotation, ou fonds d'exploitation)	100 000	150 000
109	Capital non appelé	0	0
104+	Primes et réserves	0	0
105	Ecarts de réévaluation	0	0
107	Ecart d'équivalence	0	0
12	Résultats net – part du groupe	0	0
11	Autres capitaux propres (Report à nouveau)	0	0
PSC	Part de la société consolidante	0	0
PM	Part des minoritaires	0	0
	TOTAL1	100 000	150 000
1+	PASSIFS NON COURANTS	0	0
16+	Emprunts et dettes financières	0	0
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0	0
229	Autres dettes non courantes (Droits du concédant)	0	0
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0	0
	TOTAL2 (TOTAL PASSIFS NON COURANTS)	0	0
4+	PASSIF COURANTS(CAPITAUX COURANT)	0	0
40	Fournisseurs et comptes rattachés	0	0
444+	Impôts	0	0
42+	Autres dettes	0	0
52+	Trésorerie Passif	0	0
	TOTAL3(Total Passif Courant)	0	0
	TOTAL GENERAL PASSIF	100 000	150 000

جدول حسابات النتائج المتوقعة

COMPTE DE RUSULTAT PREVISIONNELDE STARTUP :

DE STARTUP : Liv Trans

		2025
70	Ventes et produit annexes (Chiffre d'affaires)	150 000
72	Productions stockée et déstockée (Variation stocks produits finis et en cours)	0
73	Production immobilisée	0
74	Subventions d'exploitation	0
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		150 000
60	Achats consommés	0
61/62	Services extérieurs et autre consommations	20 000
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		0
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)		130 000
63	Charges du personnel	3800
64	Impôts, taxes versements assimilés	0
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		126 200
75	Autres produits opérationnels	0
65	Autres charges opérationnelles	0
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	17 000
78	Reprises sur pertes de valeur de provisions	0
V-RESULTAT OPERATIONNEL		109 200
76	Produits financiers	0
66	Charges financières	0
VI-RESULTAT FINANCIER		109 200
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (5+6)		109 200
695+	Impôts exigibles sur resultats ordinaires	0
692+	Impôts differes (Variations) sur resultats ordinaires	0
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		
77	Eléments extraordinaires (produits)	0
67	Eléments extraordinaires (charges)	0
IX-RESULTATS EXTRAORDINAIRE		0
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		109 200

نموذج العمل التجاري:

<p>الشراكات الرئيسية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - حاضنة الأعمال لجامعة البشير الابراهيمي. - شركة التأمين. - الناقلين. - مصلحة الضرائب. - المؤسسات الاقتصادية. 	<p>الأنشطة الرئيسية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التطوير المستمر للتطبيق - العمل على كسب قاعدة جماهيرية كبيرة - العمل على ربط العميل بالناقل. - تلبية طلبات العملاء. - تتبع مسار الشحنة. 	<p>القيمة المقدمة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقديم خدمة نقل البضائع بأقل تكلفة؛ - سهولة الوصول إلى الناقلين؛ - تلبية احتياجات جديدة بعروض متجددة؛ - الملاءمة وسهولة استخدام التطبيق؛ - استخدام التكنولوجيا المتقدمة من أجل تحسين كفاءة وفعالية الخدمة المقدمة؛ - تحديد أجرة النقل فورا بعد تسجيل الطلبية. - ضمان أمان البضائع أثناء التنقل من خلال التأمين وتتبع الشحنات في الوقت الحالي. - التعاقد مع ناقلين موثوقين ومدربين لضمان جودة الخدمة. - تحسين كفاءة النقل وتقليل وقت التسليم من خلال إدارة الطلبات بفعالية. 	<p>العلاقات مع الزبائن:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إمكانية التواصل مع العميل سواء من خلال التطبيق. - البريد الإلكتروني. - وسائل التواصل الاجتماعي. 	<p>شرائح العملاء:</p> <ul style="list-style-type: none"> جميع العملاء الطبيعيون أو المعنويون الذين يملكون فاتورة ويريدون نقل البضائع.
	<p>الموارد الرئيسية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - موارد بشرية: - مطور البرمجيات. - الموارد المادية: - حاسوب ذكي. 	<p>التكاليف:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تكاليف التأسيس: 25 000 دج - تكاليف التصميم: 50000 دج - تكاليف مالية واهتلاكات: 17000 دج - تكاليف تشغيلية: 3800 - الحاسوب والبرمجيات وتكاليف تطوير التطبيق: 35 000 دج 	<p>قنوات التواصل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التطبيق. 	<p>اليرادات: تتكون من بيع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إيرادات التطبيق 10%